المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

المدى تحتفي بمئوية علي الوردي
١٩١٣ - ٢٠١٣

تمر علينا هذا الشهر الذكرى المئوية لميلاد المفكر العراقي الكبير وعالم الاجتماع الذي أضاء سماء رؤى الإصلاح بفكره ونقده الوضاء وأضاف الشيء الكثير إلى سماء المعرفة الحية حيث قدم هذا المفكر الشيء الكثير والابتكارات المثيرة برؤى النهوض العامة ،ومن ذلك كتاباته الفكرية التي تناول بها الإصلاح الفكري وكيفية تقويمه باتجاه رؤية واضحة المعالم فيقول الدكتور الوردي: "ان الإنسان اعتاد ان ينظر إلى الكون من خلال إطار فكري يحدد مجال نظره" الدكتور الوردي خوارق اللاشعور

ص٤٥.

ملف خاص ص١٤ - ١٥

العدد (2842) السنة العاشرة - السبت (13) تموز 2013

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

اكد أنه يسعى لإقرار تشريعات مهمة بالتنسيق مع الكتل الاخرى بعيداً عن دولة القانون

تيار الصدر: سنعلن تحالفاً ستراتيجيا مع الحكيم ونخوض انتخابات ٢٠١٤ بقائمة مشتركة

□ بغداد / المدى

اكد مصدر رفيع المستوى في التيار الصدري ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن تشكيل تحالف ستراتيجي مع المجلس الأعلى الإسلامي ليكون الممثل الشيعي الحقيقي في البلاد، لافتا الى ان التحالف سيكون على مستوى مجالس المحافظات الحالية وتنسيق المواقف داخل البرلمان تمهيدا للدخول في قائمة موحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة عام ٢٠١٤، مؤكدا ان التحالف سيسعى الى تصحيح الاخطاء السابقة وسينفتح على الكتل السياسية كافة.

وقال المصدر في تصريحات الى "المدى" امس أن "الايام القليلة المقبلة ستشهد الاعلان عن تشكيل تحالف ستراتيجي جديد بين التيار الصدري والمجلس الاعلى الاسلامي"، مؤكدا أن هذا التحالف سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر اجراؤها عام ٢٠١٤.

ونوه الى وجود مباحثات بين كتلة متحدون والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية مع التيار الصدري والمجلس الأعلى لتمرير قانون المحكمة الاتحادية ومتابعة قانون تحديد ولاية رئيس الوزراء، فضلا عن وضع مبادئ تشكيل الحكومة المقبلة.

وأوضح المصدر أن "التحالف الستراتيجي بين المجلس الاعلى والتيار الصدري الذي بدأ يرسخ أطره التعاونية في كل المنافذ والميادين وعلى كافة الصعد"، مضيفا أن "كتلتي الاحرار والمواطن قررتا دعم القواعد والحراك الشعبي وخاصة المظاهرات الموجودة حاليا في مدية الناصرية التي تعترض على تشكيل الحكومة المحلية من اجل تنسيق اكثر".

ونوه المصدر الى ان "التيار الصدري والمجلس الاعلى ومن خلال هذا التحالف سيبعثان برسالة مفادها ان التحالف لا يقتصر على مواقف معينة بل سيشمل البرلمان والمحافظات والانتخابات التشريعية المقبلة".

واشار إلى أن "التحالف سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر اجراؤها عام ٢٠١٤، فضلا عن انعكاسه على جميع المحافظات والمكاتب، اضافة إلى انه سيكون ممثلا حقيقياً للاحزاب الشيعية الاسلامية الذي اقتصر في وقت سابق على حزب الدعوة الحاكم وائتلاف دولة القانون".

الى ذلك اكد عضو المجلس الأعلى الإسلامي حميد المعله عن وجود حوارات وتفاهمات بين مختلف القوى السياسية وعلى وجه الخصوص التيار الصدري من اجل خلق حكومات سواء على الصعيد المحلي اوالبرلماني تكون قوية وقادرة على تقديم الخدمات.

■ التفاصيل ص ٣

أب لشاب قضى بانفجار استهدف ملعبا شعبيا في حي الشعلة.. (أ.ف.ب)

موجة عنف تستهدف عناصر الأمن و٢٥٠ عراقيا قتلوا خلال أسبوعين

□ بغداد / المدى

لليوم الثاني على التوالي تواصلت أعمال عنف واسعة النطاق في البلاد مخلفة المئات من القتلى والجرحى غالبيتهم من عناصر الجيش والشرطة، وشهدت مدينتا الموصل وصلاح الدين تفجيرات أوقعت العشرات من القتلى امس، فيما استمر استهداف عناصر الجيش والشرطة الذي بدأ الخميس، فيما بلغت حصيلة القتلى في عموم البلاد ٢٥٠ قتيلا خلال ١٢ يوما فقط.

الى ذلك ارتفعت حصيلة اعمال العنف التي ضربت البلاد الخميس الى ٥١ قتيلا بينهم ٢٥ من عناصر الأمن ، وعشرات الجرحى الذين سقطوا جراء موجة هجمات استهدف اغلبها قوات الأمن في عموم العراق الخميس ، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية الجمعة.

وبذلك يرتفع الى اكثر من ٢٥٠ قتيلا عدد الضحايا الذين سقطوا في هجمات متفرقة في عموم العراق من بداية شهر تموز/يوليو الحالي، بحسب حصيلة تعدها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وطبية.

■ التفاصيل ص ٢- ٤

المرجعية تحذر من "نقص أعمار العراقيين" وتتمسك بقانون انتخابات يضمن مشاركة أوسع

□ كربلاء / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية بمحافظة كربلاء، امس الجمعة، الكتل السياسية لإجراء تعديل لقانون الانتخابات يضمن تحقيق التوازن لمكونات الشعب العراقي، وفيما حمل الحكومة المركزية واقليم كردستان العراق ومحافظة صلاح الدين معا، مسؤولية بقاء التدهور الأمني في قضاء الطوز، طالب بتشجيع عودة الكوادر الطبية الى العراق وتوفير الحماية لهم، مشيرا الى احصائيات تثبت ان معدلات أعمار العراقيين في تناقص. الى ذلك عد إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي زيارة رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني إلى بغداد "خطوة في الاتجاه الصحيح" معربا عن استغرابه من استمرار التفجيرات في محافظة ديالى واستهداف "المكون الشيعي" هناك، مطالبا محافظ ديالى بحماية الجميع.

وقال عبدالمهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها، (المدى برس)، إن "هناك مقترحات من قبل الكتل السياسية لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية وهناك اختلاف حول اعتماد القائمة المفتوحة او المغلقة"، لافتا الى أن "رأي المرجعية الدينية يذهب باتجاه ضرورة ان يحقق هذا التعديل شرطين معا".

وتابع الكربلائي "لابد من أن يحقق التعديل توازنا اكثر من السابق في تمثيل مكونات الشعب العراقي في البرلمان اضافة الى دفعه المواطن للمشاركة في الانتخابات وأن لا يكون سببا في عزوفه كما حصل في الانتخابات السابقة".

من جهة اخرى كشف الكربلائي عن "وجود دراسات علمية حديثة اشارت الى استمرار التدهور الصحي في العراق وارتفاع اعداد المواطنين الذين يذهبون الى الخارج من اجل العلاج"، مبينا ان "تلك الدراسات اكدت ان معدل عمر المواطن العراقي اصبح يتناقص على عكس المواطنين في الدول الاخرى".

الى ذلك قال صدر الدين القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجف وحضرتها (المدى برس)، إن "زيارة رئيس اقليم كردستان مسعود برزاني إلى بغداد خطوة في الاتجاه الصحيح لحل ومعالجة الأزمات لأن العراقيين غير مستعدين لسماع ازمات جديدة هنا وهناك".

■ التفاصيل ص ٣

مرصد الحريات يطالب الداخلية بـ "الكف عن ترهيب الإعلام"

□ بغداد / المدى

طالب مرصد الحريات الصحفية، امس الجمعة، الحكومة العراقية بالتحقيق مع وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي بتهمة "استغلال منصبه الوظيفي وتحريكه قوات أمنية لمداهمة ومحاصرة مبنى قناة البغدادية واحتجاز صحفيين لأكثر من ساعة والتحقيق معهم دون أمر قضائي ومسوغ قانوني".

وقال المرصد، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، ان "التحقيق مع كادر برنامج سحور سياسي من قبل قوات تابعة للداخلية يضاف إلى سجل التضييق والانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الحكومية بحق وسائل الإعلام وتقييد حرياتها".

ودعا المرصد "وزارة الداخلية وبقية الأجهزة الأمنية للتمييز بين التغطيات الإعلامية والصحفية وبين ملاحقة الميليشيات والخارجين عن القانون، والابتعاد عن استغلال الضرورات الأمنية من أجل ترهيب الإعلام ومحاولة ترويضها بالإرهاب المادي والمعنوي".

وكانت قوة تابعة لوزارة الداخلية حاصرت مبنى قناة البغدادية الفضائية في ساعة متاخرة من يوم الخميس واحتجزت فريق عمل برنامج سحور سياسي وصادرت هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الصحفية.

■ التفاصيل ص٥

3 بايدن يهاتف المالكي وبارزاني.. ووزير الخارجية الفرنسي في بغداد قريبا

رمضان كريم..!

كلام اليوم

لا احد ينكر ان المستوى المعيشي في العراق الجديد، قد تحسن. ويستطيع أي ناكر جميل ان يتلمس ذلك، ويرصده ويتعقب آثاره الإيجابية على أوساط وشرائح واسعة في المجتمع. فقد ولّت "إلى غير رجعة " بفضل القيّمين على ولايتنا، مرحلة الحصار والاستبداد " القديم " التي جعلت من " شدّ الأحزمة على البطون " شعاراً وطنياً وقومياً، وكناية عن روح المقاومة والتصدي والصبر على المكاره والعدوان لدى شعبنا المُبتلى.

لقد تناسى الناس مرارات رواتبهم التي لم تكن تزيد عن ما يساوي في القيمة الشرائية، بضعة دولارات أميركية لا أكثر ولا أقل. وهي لم تكن تكفي أجرة نقل إلى موقع العمل لتسلم الراتب، فكان ضرورياً معالجة ذلك بتسلمه مرة كل بضعة اشهر ليساوي مشقة الخروج والعودة إلى البيت ركوباً، لا تَرجُّلاً. لكن الكثرة من هؤلاء المواطنين، ممن زادت دخولهم فأصبحت بالمئات بدلاً من البضعة المشؤومة، يتحسرون على "سلّة" البطاقة التموينية التي كانت تغطي احتياجاتهم، ولو على كفاف لأسبوعين وربما أكثر. وما لم يتغير في مشهد العراق الجديد عن ماضي بلاد السواد، هو أوضاع ولي الأمر وبطانته والحاشية، وسُرّاق المال العام وطبقة الفاسدين، والغلبة من الموسرين، ممن يعيشون على خط التماس مع هؤلاء جميعاً.

كان الحاكم يومذاك، وهو يُطلُ من على شاشات التلفاز الأجنبية، يضرب على بطنه المتكرش مفاخراً ومستفزاً، وهو يقول: دعهم يواصلون حصارهم، فلحم الغزلان يكفينا، ويفيض..! ولم تكن " النقمة الصامتة" على ذلك المشهد يومذاك، تبطلَ وضوء أحد أو تغنيه عن مسبغة، ما دامت النقمة والإنكار حبيسة الضمائر، مستورة عن الحاكم وعشيرته وعيون تابعيه. فلم نكن قد اُبتلينا بعد بـ"أولياء الله على الأرض"، ممن تعفّرت جباههم بوشم الكراهة لقيم الدين باسم الدين، والورع باسم الرذيلة، حتى امتلأت الدنيا بفضلهم جوراً وفسقاً وفسادا..

■ المقال كاملاً ص٣

محافظ نينوى يسعى للاحتفاظ بمنصبه بالتحالف مع أشد خصومه وبينهم مناصر للمالكي

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر سياسية في نينوى ان محافظها المنتهية ولايته اثيل النجيفي اجرى حوارات "متقدمة" حتى مع من كانوا ابرز خصومه في الموصل خلال السنوات الماضية، بينهم رئيس قائمة الوفاء لنينوى غانم البصو (مؤيد للمالكي)، والعضو الفائز عن حركة الاصلاح والتقدم الايزيدية خديدة خلف عيدو، في حين يربط تحالف التآخي والتعايش الكردية خياراته للتحالف مع مؤيدي تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وأشارت مصادر سياسية مطلعة في الموصل لـ "المدى" امس إلى وجود لقاءات علنية تجري بين رؤساء الكتل الفائزة في الانتخابات، مؤشرة ابتعاد الفائزين عن لغة "التشاؤم وكيل الاتهامات" التي كانت سائدة فترة الانتخابات. واضافت ان محافظ نينوى المنتهية ولايته والذي يتزعم قائمة متحدون، عقد اجتماعا مع رئيس قائمة الوفاء لنينوى غانم البصو المعروف بخصومته للنجيفي خلال السنوات الماضية وقربه من رئيس الحكومة نوري المالكي، وان الاجتماع افضى إلى تحالف الأخير مع النجيفي. والبصو هو رئيس قائمة الوفاء لنينوى التي حصلت على اربعة مقاعد خلال الانتخابات المحلية الاخيرة، ويعد من اكثر المعارضين للنجيفي خلال السنوات الاربع الماضية، وكان البصو اول محافظ لنينوى بعد الاجتياح الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، واختفى بعد استقالته من منصبه عام ٢٠٠٤ لسنوات، ليعود قبيل الانتخابات ويتزعم كتلة يقول عنها الشارع الموصلي بانها "مدعومة" من رئيس الحكومة نوري المالكي.

■ التفاصيل ص ٢

احتجاجات الغربية متواصلة رغم حرارة الصيف ومرور ٢٠٠ يوم على انطلاقها

□ بغداد / المدى برس

تجاوزت التظاهرات المناهضة للحكومة امس حاجز المائتي يوم، واكد المتظاهرون مواصلتهم الاعتصام حتى تنفيذ المطالب، واتهمو الحكومة بتهميش مطالبهم، وجددوا دعواتهم باطلاق سراح المعتقلين وإدانة أعمال العنف الجارية وفشل الحكومة في وقفها. وجدد معتصمو ميدان الحق في سامراء، تمسكهم بمواصلة الاعتصامات حتى تحقيق المطالب، وطالبوا جميع المشاركين في العملية السياسية بإقرار قانون العفو العام لإصلاح ما "أفسدته قرارات الاعتقال"، في حين دعوا إلى الأفراج عن المتحدث باسم معتصمي كركوك خالد المفرجي. وقال الشيخ ذياب السامرائي خطيب وإمام جمعة (رمضان شهر النصر والصبر) في ميدان الحق بسامراء، في الخطبة التي حضرتها (المدى برس)، إن "المعتصمين صابرون ولن يتخلوا عن قضيتهم وسيلازمون ميادين الاعتصام ويدعون اخوتهم إلى الصبر ومواصلة الدرب لحين تحقيق المطالب التي خرجنا من اجلها منذ اكثر من سبعة شهور"، داعيا إلى أن "يكون شهر رمضان شهر تتصالح فيه النفوس". وطالب السامرائي البرلمانين والسياسيين والحكومة بـ"ضرورة إقرار قانون العفو العام، لإصلاح ما افسدته قرارات الاعتقال التي أدت الى وجود آلاف الأبرياء خلف القضبان"، مبينا أن " الآلاف من المسجونين هم أبرياء ومظلومون ونحن في شهر كريم يتطلب من الحكومة أن تنظر اليهم وترحمهم".

■ التفاصيل ص ٢

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الغار أم العار؟

لابدّ ان خطأ ما، فنياً على الأرجح، أو سوءاً في التقدير، هو الذي وضع العراق في مكانة غير المكانة التي يستحقها في أحدث قائمة للدول الأكثر فشلاً في العالم ليكون ترتيبه الحادي عشر في هذه القائمة.

القائمة أعدتها مجلة "فورين بوليسي" (السياسة الخارجية) و"فاند فور بيس"(صندوق السلام) الأميركيان في تقريرهما المشترك السنوي الصادر منذ ايام. ويُفهم من ترتيبها ان هناك عشر دول في العالم أكثر فشلاً من عراقنا.

القائمة جعلت الصومال والكونغو الديمقراطية والسودان وجنوب السودان وتشاد واليمن وافغانستان وهايتي وجمهورية افريقيا الوسطى وزيمبابوي تتقدم على العراق في فشلها، لكن الذين أعدوا التقرير ووضعوا التصنيف لم يلاحظوا ان هذه الدول جميعاً لا ينبغي ان تُقارن بالعراق، فثمة عامل موضوعي يمنح عراقنا ميزة كبرى لا تتوفر لهذه الدول لكي تكون على طريق النجاح، فالعراق بلد مُنتج ومُصدر للنفط، بل انه في طليعة الدول النفطية باحتياطيات تشير بعض التقديرات الى انها الأكبر عالمياً، متقدمة على احتياطيات السعودية، وبانتاجه اليومي الذي يزيد الآن عن مليوني برميل ومرشح لأن يصل الى ستة ملايين برميل يومياً في غضون السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة، كما يحلو لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن يعلن ويعيد الإعلان في مناسبة ومن دون مناسبة.

من المفترض أن يُوضع العراق في الترتيب الأول بين الدول الفاشلة، فالدول العشر المتقدمة عليه تشترك جميعاً في انها غير نفطية باستثناء جنوب السودان، وهو دولة حديثة رأت النور منذ سنتين فقط ولم يتركها نظام الجنرال عمر البشير في الشمال لأن تلتقط أنفاسها. النفط جعل من السعودية والامارات والكويت وقطر دولاً ناجحة. وفي يوم ما كان العراق دولة ناجحة، بل امبراطورية عظمى، من دون النفط مستنداً الى مياه دجلة والفرات وأرض السواد.

الدول العشر التي أعطيت أسبقية على العراق في الفشل تحلم بان يدخلها مجتمعة ما يدخل العراق من عائدات نفطية (نحو مئة مليار دولار سنوياً) لكي تكون دولاً ناجحة.

ان دولة بهذا الدخل النفطي الهائل ولا تستطيع أن توفّر لمدنها حاويات لجمع القمامة ما يجعل عاصمتها المدينة الأوسخ والأسوأ في ظروف المعيشة في العالم، دعك من الكهرباء والمجاري والمساكن والماء والصحة والتعليم وسواها، تستحق بالتأكيد أن تتصدر قائمة الدول الأكثر فشلاً، ويليق بحكومتها أن تُكلل بالعار لا بأكاليل الغار.

لا تتحججوا بالارهاب والقاعدة والفلول، فهذه كلها ليست سرّ فشل دولتنا، بل هي نتاج هذا الفشل .. الفشل يكمن في سوء الادارة. والفساد المالي والاداري العلامة الأوضح على سوء الادارة هذا، الى جانب نظام المحاصصة، طائفية وقومية وحزبية وعشائرية وسواها.

"متحدون" ترجح تحالفها مع "التآخي والتعايش".. والأخيرة تربطه بتأييد المادة ١٤٠

حكومة الموصل: النجيفي يسعى لنيل منصب المحافظ بالتحالف مع أشد خصومه وبينهم مناصر للمالكي

كشفت مصادر سياسية في نينوى ان محافظها المنتهية ولايته اثيل النجيفي اجرى حوارات "متقدمة" حتى مع من كانوا ابرز خصومه في الموصل خلال السنوات الماضية، بينهم رئيس قائمة الوفاء لنينوى غانم البصو (مؤيد للمالكي)، والعضو الفائز عن حركة الاصلاح والتقدم الايزيدية خديدة خلف عيدو، في حين يربط تحالف التآخي والتعايش الكردية خياراته للتحالف مع مؤيدي تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وأشارت مصادر سياسية مطلعة في الموصل لـ "المدى" امس إلى وجود لقاءات علنية تجري بين رؤساء الكتل الفائزة في الانتخابات، مؤشرة ابتعاد الفائزين عن لغة "التشاؤم وكيل الاتهامات" التي كانت سائدة فترة الانتخابات.

□ بغداد/وائل نعمة

واضافت ان محافظ نينوى المنتهية ولايته والذي يتزعم قائمة متحدون، عقد اجتماعا مع رئيس قائمة الوفاء لنينوى غانم البصو المعروف بخصومته للنجيفي خلال السنوات الماضية وقربه من رئيس الحكومة نوري المالكي، وان الاجتماع افضى إلى تحالف الأخير مع النجيفي.

والبصو هو رئيس قائمة الوفاء لنينوى التي حصلت على اربعة مقاعد خلال الانتخابات المحلية الاخيرة، ويعد من اكثر المعارضين للنجيفي خلال السنوات الاربع الماضية، وكان البصو اول محافظ لنينوى بعد الاجتياح الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، واختفى بعد استقالته من منصبه عام ٢٠٠٤ لسنوات، ليعود قبيل الانتخابات ويتزعم كتلة يقول عنها الشارع الموصلي بانها "مدعومة" من رئيس الحكومة نوري المالكي.

ورجحت المصادر ان يكون التحول الاخير لـ "البصو" باتجاه النجيفي بسبب تخلي المالكي عنه، بسبب ان رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يدعم البصو كان يتوقع حصول الاخير على مقاعد اكبر ليصبح منافسا قويا للنجيفي لكن النتائج جاءت على عكس ذلك.

الى ذلك اشارت المصادر الى تحول اخر في موقف بعض المعارضين للمحافظ المنتهية ولايته، مؤكدة انضمام الفائز عن "حركة الاصلاح والتقدم الايزيدية" وعضو مجلس محافظة نينوى السابق خديدة خلف عيدو الى قائمة متحدون.

وكشفت المصادر عن لقاءات اخرى جمعت النجيفي مع عدد من الكتل المعارضة ولكن بشكل فردي بناء على طلب هؤلاء لكن النجيفي يسعى للاجتماع مع كتلهم الرئيسية وليس مع الأفراد. يشار الى ان "عيدو" كان متحالفا مع جهات تعارض الوجود الكردي في الموصل مثل الشخصية الكردية المعارضة "ديلدار الزيباري" والذي حصل ضمن "حركة العدل والبناء" التي يتزعمها على ٣ مقاعد، متحالفا مع معارض عربي اخر للوجود الكردي وهو "حميدي الياور" وهو رئيس "حركة العدل والإصلاح" التي نالت ٣ مقاعد أيضا، بينما رحب المحافظ المنتهية ولايته وحسب مراقبين بالتحالف الذي شكل ستة مقاعد، مؤكدا انه من الفاضل مواجهة المعارضة، بجهة واحدة.

وطبقا لآخر نتائج المفاوضات التي اجرتها الكتل الفائزة في الموصل لبناء تحالفاتها فان الكتلة العربية التي يتزعمها اثيل النجيفي حققت ١٦ مقعدا بالتحالف مع غانم البصو، فيما حققت قائمة "التآخي والتعايش" بعد التحالف مع "كوتا المسيحيين والشبك" ١٣ مقعدا.

ويشير مراقبون للشأن السياسي في الموصل ان المحافظ النجيفي لم يجر أية لقاءات مع قائمة التآخي والتعايش بشكل علني بعد، في حين ان القائمة لم تعلن من جانبها أية تفاصيل عن الحوارات التي تجريها.

ولكن مراقبين يسجلون مؤشرات تقارب بين الطرفين، مثل تقديم كردستان الى نينوى ١٠٠ ميغاواط عبر تركيا مجانا، والتي يقول عنها المحافظ المنتهية ولايته بانها نجاح يحسب لا دارته المحافظة.

ويتوقع مراقبون ان يكون سيناريو تشكيل الحكومة القادمة بإعادة النجيفي الى منصب المحافظ مرة اخرى وحصول "متحدون" على منصب نائب المحافظ ايضا، فيما يتم اعطاء الكتلة الكردية منصب رئاسة المجلس، على رغم ان المراقبين يشيرون الى تراجع شعبية النجيفي الذي حصل في هذه الدورة على ٤٠ الف صوت فقط، بمقابل اكثر من ٤٠٠ الف صوت في الدورة السابقة.

وترجح عضو مجلس محافظة نينوى السابقة لمياء الدباغ إسناد منصب المحافظ الى النجيفي لولاية ثانية، مضيفة ان كتلتها لاتضع خطوطاً حمراً ضد أية جهة فازت في الانتخابات لتشكيل حكومة نينوى.

المنارة الحدباء في الموصل

وتؤكد الدباغ وهي عضو في كتلة متحدون في اتصال مع "المدى" امس ان "متحدون تتفاوض مع كل الكتل الفائزة التي تريد خدمة المحافظة"، لكنها اشارت الى ان اهم الكتل التي تتطلع متحدون الى الشراكة معها هي "التآخي والتعايش"، مؤكدة ان المصادقة على نتائج الانتخابات لم يتم حتى الآن، متوقعة ان المصادقة ستتم خلال ايام قلائل.

الى ذلك لاتزال الكتلة الكردية تراقب مشهد التحالفات ولم تحسم امرها مع الشركاء، حسب تصريح مقتضب لنائب رئيس التحالف الكردستاني في مجلس النواب محسن السعدون، الذي اكد لـ"المدى" ان كتلته ستتحالف مع من يتفق معهم على حفظ الأمن والخدمات وتطبيق المادة ١٤٠.

وكشفت نتائج انتخابات مجلس محافظة نينوى التي جرت في العشرين من الشهر الماضي عن مفاجآت عدة، بينها ان مرشحي الأقليات حصلوا على أغلبية اعضاء مجلس المحافظة بنحو ١٩ مقعدا من اصل ٣٦، فيما كشفت النتائج عن فوز خمسة اعضاء سابقين في المجلس السابق فقط في الانتخابات الحالية.

واعلنت المفوضية العليا للانتخابات، أواخر حزيران الماضي، فوز تحالف التآخي والتعايش بزعامة الحزب الديمقراطي الكردستاني بالمركز الأول وحصوله على (١١) مقعدا، وفيما أكدت ان قائمة متحدون بزعامة النجيفي حصلت على المركز الثاني بثمانية مقاعد، تمكن ائتلاف الوفاء لنينوى من الحصول على أربعة مقاعد ليحل ثالثا في المحافظة.

مظاهرات الغربية متواصلة رغم حرارة الصيف ومرور ٢٠٠ يوم على انطلاقها

المحتجون: منسق كركوك المعتقل أضرب عن الطعام ورمضان فرصة للعفو عن السجناء

□ بغداد/ المدى برس

تجاوزت التظاهرات المناهضة للحكومة امس حاجز المائتي يوم، واكد المتظاهرون مواصلتهم الاعتصام حتى تنفيذ المطالب، واتهمو الحكومة بتهميش مطالبهم، وجددوا دعواتهم باطلاق سراح المعتقلين وإدانة أعمال العنف الجارية وفشل الحكومة في وقفها.

وجدد معتصمو ميدان الحق في سامراء، تمسكهم بمواصلة الاعتصامات حتى تحقيق المطالب، وطالبوا جميع المشاركين في العملية السياسية بإقرار قانون العفو العام لإصلاح ما "أفسدته قرارات الاعتقال"، في حين دعوا إلى الأفراج عن المتحدث باسم معتصمي كركوك خالد المفرجي.

وقال الشيخ ذياب السامرائي خطيب وإمام جمعة (رمضان شهر النصر والصبر) في ميدان الحق بسامراء، في الخطبة التي حضرتها (المدى برس)، إن "المعتصمين صابرون ولن يتخلوا عن قضيتهم وسيلازمون ميادين الاعتصام ويدعون اخوتهم إلى الصبر ومواصلة الدرب لحين تحقيق المطالب التي خرجنا من اجلها منذ اكثر من سبعة شهور"، داعيا إلى أن "يكون شهر رمضان شهر تتصالح فيه النفوس".

وطالب السامرائي البرلمانين والسياسيين والحكومة بـ"ضرورة إقرار قانون العفو العام، لإصلاح ما افسدته قرارات الاعتقال التي أدت الى وجود آلاف الأبرياء خلف القضبان"، مبينا أن " الآلاف من المسجونين هم أبرياء ومظلومون ونحن في شهر كريم يتطلب من الحكومة أن تنظر اليهم وترحمهم".

من جهته قال المتحدث باسم المحافظات الست المنفضة، الشيخ محمد طه الحمدون في كلمة له عقب انتهاء صلاة الجمعة إن "الاعتصام باق على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة في رمضان"، مبينا أن "الشيخ المفرجي المعتقل لدى القوات الأمنية مضرب عن الطعام منذ عدة أيام ونطالب الحكومة بالأفراج عنه".

وفي مدينة الرمادي التابعة لمحافظة الأنبار قال إمام جمعة الرمادي الشيخ حسين الدليمي ان "الحكومة تتعمد تجاهل مطالب المعتصمين واستهداف المعتصمين واللجنة المنظمة للاعتصامات بحجج وأكاذيب غير واقعية، ونحن بدورنا نؤكد بان الاعتصامات مستمرة".

واشار الى ان "المعتصمين دخلوا اليوم الـ (٢٠٣) من اعتصامهم وهم مستمرون ولن يزحزحهم حر أو برد الجو إلا حين الاستجابة للمطالب المشروعة وعلى رأسها الإفراج عن المعتقلات البريئات والمعتقلين وتسليم قتلة أبناء الفلوجة والحويجة والموصل"

واضاف "يتحجج المسؤولون ويصرحون بتصريحات نارية بوجود فلول النظام السابق والقاعدة بقتلهم العراقيين وتأجيج الطائفية وتجاهلوا بعمد تصريحات المليشيات الطائفية وتهديدها بالقتل وعدم تنفيذ أي اعتقال بحق عناصرها وكأنها غير موجودة، ويجب على الحكومة عدم التعامل بازدواجية".

وشدد إمام وخطيب جمعة مدينة الفلوجة شرق الانبار، الشيخ محمد فيصل الجميلي في خطبته التي أقيمت على الطريق الدولي السريع، على ان "الحكومة المركزية في بغداد طائفية ولا ضمير لها وتستأنس بأقصاء أهل السُنّة والجماعة".

وقال الجميلي في خطبته ان "الذي أخرجنا واجب شرعي بسبب صرخات المعتقلين وانين المظلومين وتلك المظلومية الكبيرة التي وقعت على أهل السُنّة والجماعة من الحكومة الطائفية التي لا ضمير لها وتستأنس بأقصاء اهل السُنّة والجماعة".

ولفت الى "أننا خرجنا من اجل قضية عادلة وشرعية تتطلب منا الصبر رغم أننا تعرضنا الى القتل والتهجير وحر الصيف وبرد الشتاء منذ سبعة اشهر ولايزال ثلث الشعب يجلسون بالطرقات ويقولون للظالم كفى ظلما".

وطالب الجميلي، الحكومة ان لا تميز بين ابناء الشعب لان الشعوب أطول عمرا من الحكومات وعليها ان تأخذ العبر مما يحصل في بلدان العرب.

وفي كركوك أقامت اللجان الشعبية في المدينة صلوات موحدة في سبعة مساجد وجوامع جنوب وغربي وشمال المحافظة، ركزت على دعم مطالب المدن المنتفضة، على الرغم من حرارة تموز اللاهب وشهر رمضان، مطالبين بإطلاق سراح منسق اللجان بكركوك.

وقال منسق اللجان الشعبية في كركوك اكرم العبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصلاة الموحدة المسماة (رمضان شهر الصبر والنصر) أقيمت بجوامع اليرموك بناحية الرياض وجامع الدرب بقضاء الدبس وجامع أبي بكر الصديق بقضاء داقوق وجامع الهجرة بناحية العباسي وجامع عمر بن الخطاب بناحية الرشاد وجامع الوهاب بناحية الزاب، ومقر اللجان الشعبية بمدينة كركوك".

وأشار العبيدي إلى أن "الخطب ركزت على دعم مطالب المدن المنتفضة وهي استمرار للحراك الشعبي، رغم حرارة تموز اللاهب وشهر رمضان، فيما لم يسمح لوسائل الإعلام بتغطيتها منذ عدة أسابيع"، مطالبا "بإطلاق سراح منسق اللجان بكركوك الشيخ خالد المفرجي".

موجة عنف تستهدف عناصر الأمن و٢٥٠ عراقيا قتلوا خلال أسبوعين

□ بغداد/ المدى برس

لليوم الثاني على التوالي تواصلت أعمال عنف واسعة النطاق في البلاد مخلفة المئات من القتلى والجرحى غالبيتهم من عناصر الجيش والشرطة، وشهدت مدينتا الموصل وصلاح الدين تفجيرات أوقعت العشرات من القتلى امس، فيما استمر استهداف عناصر الجيش والشرطة الذي بدأ الخميس، فيما بلغت حصيلة القتلى في عموم البلاد ٢٥٠ قتيلا خلال ١٢ يوما فقط.

الى ذلك ارتفعت حصيلة اعمال العنف التي ضربت البلاد الخميس الى ٥١ قتيلا بينهم ٢٥ من عناصر الأمن ، وعشرات الجرحى الذين سقطوا جراء موجة هجمات استهدف اغلبها قوات الأمن في عموم العراق الخميس ، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية الجمعة.

وأفادت مصادر طبية في نينوى، بأن ضحايا التفجيرات التي ضربت المحافظة الخميس ارتفع إلى ١٤ قتيلا، وقالت المصادر في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد قتلى تفجيرات يوم أمس في نينوى، ارتفع إلى ١٤ قتيلا، بعد أن توفي عدد من المصابين، اثر خطورة الجروح التي أصيبوا بها". وأفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس بأن اثنين من عناصر الجيش العراقي أصيبا بتفجير استهدف دوريتهما جنوبي العاصمة بغداد.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق العام انفجرت، بعد ظهر اليوم (أمس) ، مستهدفة دورية للجيش العراقي لدى مرورها في منطقة الجعارة بقضاء المدائن جنوبي بغداد، ما اسفر عن إصابة أثنين من افراد الدورية بجروح متفاوتة والحاق إضرار مادية بإحدى عجلات الدورية".

وأفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، بأن اربعة من عناصر الشرطة قتلوا بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف نقطة تفتيش غربي الموصل،(٤٠٥كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، قبل ظهر اليوم (أمس) ، مستهدفة نقطة تفتيش تابعة للشرطة في منطقة السحاجي،(٣٥كم غربي الموصل)، ما اسفر عن مقتل اربعة من عناصر النقطة". واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "قوة أمنية هرعت الى مكان الحادث وفرضت طوقا امنيا حوله، فيما نقلت القتلى الى دائرة الطب العدلي". وأفاد مصدر اخر في شرطة محافظة نينوى، يوم أمس الجمعة، بأن شرطيا قتل بانفجار عبوة لاصقة جنوب مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "عبوة لاصقة كانت موضوعة اسفل سيارة مدنية يستقلها شرطي أثناء تمتعه بإجازته الدورية، انفجرت، ظهر اليوم (أمس) ، في ناحية القيارة (٦٠ كم جنوب الموصل)، ما اسفر عن مقتله في الحال". وافاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، امس بأن مدير الأدلة الجنائية بقيادة شرطة محافظة نينوى قتل بهجوم مسلح نفذه مجهولون شمال تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد).

وفي كركوك افاد مصدر امني في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، في ساعة متقدمة من ليل امس الأول، استهدفت ثكنة تابعة للسرية الثالثة جيش عراقي في منطقة الفتحة قرب ناحية الرياض،(٦٥كم غرب)، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة".

الى ذلك ارتفعت حصيلة اعمال العنف التي ضربت البلاد الخميس الى ٥١ قتيلا بينهم ٢٥ من عناصر الأمن ، وعشرات الجرحى عدد الضحايا الذين سقطوا جراء موجة هجمات استهدف اغلبها قوات الأمن في عموم العراق الخميس ، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية الجمعة.

واشارت المصادر في حصيلة سابقة الى مقتل اربعين شخصا، بينهم ٢٥ من عناصر الأمن، واصابة العشرات الخميس، ونفذت هجمات اخرى في ساعات متأخرة من ليل الخميس، بينها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، أدت الى مقتل ١١ شخصا وإصابة حوالى اربعين اخرين بجروح، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وذلك يرتفع الى اكثر من ٢٥٠ قتيلا عدد الضحايا الذين سقطوا في هجمات متفرقة في عموم العراق من بداية شهر تموز/يوليو الحالي، بحسب حصيلة تعدها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وطبية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

كــــلام الــيـــوم:

رمـــــضـــــــان كـــــــريم..!

لا احد ينكر ان المستوى المعيشي في العراق الجديد، قد تحسن. ويستطيع أي ناكر جميل ان يتلمس ذلك، ويرصده ويتعقب آثاره الإيجابية على أوساط وشرائح واسعة في المجتمع. فقد ولّت "إلى غير رجعة " بفضل القيّمين على ولايتنا، مرحلة الحصار والاستبداد " القديم " التي جعلت من " شدّ الأحزمة على البطون " شعاراً وطنياً وقومياً، وكناية عن روح المقاومة والتصدي والصبر على المكاره والعدوان لدى شعبنا المُبتلى.

لقد تناسى الناس مرارات رواتبهم التي لم تكن تزيد عن ما يساوي في القيمة الشرائية، بضعة دولارات أميركية لا أكثر ولا أقل. وهي لم تكن تكفي أجرة نقل إلى موقع العمل لتسلم الراتب، فكان ضرورياً معالجة ذلك بتسلمه مرة كل بضعة اشهر ليساوي مشقة الخروج والعودة إلى البيت ركوباً، لا ترجُّلاً. لكن الكثرة من هؤلاء المواطنين، ممن زادت دخولهم فأصبحت بالمئات بدلاً من البضعة المشؤومة، يتحسرون على "سلّة" البطاقة التموينية التي كانت تغطي احتياجاتهم، ولو على كفاف لأسبوعين وربما أكثر. وما لم يتغير في مشهد العراق الجديد عن ماضي بلاد السواد، هو أوضاع ولي الأمر وبطانته والحاشية، وسُرّاق المال العام وطبقة الفاسدين، والغلبة من الموسرين، ممن يعيشون على خط التماس مع هؤلاء جميعاً.

كان الحاكم يومذاك، وهو يُطلُ من على شاشات التلفاز الأجنبية، يضرب على بطنه المتكرش مفاخراً ومستفزاً، وهو يقول: دعهم يواصلون حصارهم، فلحم الغزلان يكفينا، ويفيض..! ولم تكن " النقمة الصامتة" على ذلك المشهد يومذاك، تبطل وضوء أحد أو تغنيه عن مسبغة، ما دامت النقمة والإنكار حبيسة الضمائر، مستورة عن الحاكم وعشيرته وعيون تابعيه. فلم نكن قد اُبتلينا بعد بـ"أولياء الله على الأرض"، ممن تعفّرت جباههم بوشم الكراهة لقيم الدين باسم الدين، والورع باسم الرذيلة، حتى امتلأت الدنيا بفضلهم جوراً وفسقاً وفسادا..

اصبح الناس الذين تحسّنَ معاشهم، يسترجعون اليوم بقايا أحلامهم المُضيّعة، في أشهر رمضان مبارك، التي مرت عليهم في ظل كوابيس الاستبداد والحرمان، وهم يستشرفون وعداً، بحياة إنسانية كريمة، تظلّل حياتهم بالرحمة والعدالة والحرية وحُسن العاقبة. لكن أكثريتهم يستعيذون بالرحمن، من الأشباح التي باتت تطاردهم، فوق ما كانت عليه أحوالهم في زمن الاستبداد الآيل للنسيان، بحكم تراكم الكبائر الصادرة عن أراذل أولياء أمورنا في هذا العهد الجديد، ومفاسدهم ومعاصيهم، وافتضاح سرائرهم وشراهتهم في اكل الحرام. وإذ تراجع هم الحذر من أشباح العسس التي كانت تنام معهم في مخادعهم، وتتلبس الأطفال والزوجات والأخوات، صارت أشباح المُكفرين والمُزنّرين بالأحزمة الناسفة، وزوار الظلام من القَتلة على الهوية والمهنة والجنس، بالكواتم، تتربص بهم في كل خطوة. وإذا ما كتب لبعضهم السلامة، فلا مفر لأكثرهم دماثة خُلق أو نأياً عن الخطأ والخطايا، من مصير محزن بأخمَص بنادق أفراد "سوات" المؤتَمِرة بفرمانٍ أكل لَحم الغزال المذبوح على هداية طائفية.

وفي كل حال، لقد هل علينا رمضان وقد نسينا دعاء الأيام الخوالي، حين كنا نعدد أيامه واشهُره الحُرم، ترقباً لمرتجى انحسر وتوارى طوال عقود، وتوهمنا مع كل عام جديد، أننا نستعيد البشارة مع رمضان الكريم، أي رمضان، لكنه ظل يهل ويحل، دون هلال عيدٍ يبشر بالرحمة الموعودة.

لم تكن كل الأماني والتشظيات المتكسرة على أعقاب المستبدين الخوالي والجدد، تساوي ضياع آهات وأنين الأطفال والصبيان والأرامل والشيوخ والمرضى، والعاطلين وذوي الشهداء، من المطمورين في بيوت الصفيح والطين والعشوائيات العارية، الفقراء والمعدمين، وهم معشر المحشورين بصدق وإيمان عميق، بلا مُراء في مملكة الرحمن، متمسكينً بصيامهم لوجهه وحده، متوحدين مع حكمته، شاخصين أبصارهم نحو ملكوته، صابرين على مضض وعسر..

هل لآهات هؤلاء من الجوع الدائم مع التمسك بأذيال الفضيلة والإيمان منزهاً عن الغرض، ان يجرد صيام ظالميهم والمتلاعبين بخيرات وثروات وطنهم وسارقي مصادر رزقهم، من الأجر والمغفرة ومرافئ التقوى؟

رمضان كريم، وفي وطننا أكثر من عشرين مليوناً من المسلمين، يعيشون تحت خط الفقر، ومنهم من سيعتاش في هذا الشهر الذي خصه الله بهم، على فتات موائد أدعياء التقوى والورع في المنطقة الخضراء ببغداد، والمناطق الخضر في المحافظات الأخرى..

اللهم اكسر شوكتهم، وفرق شملهم ، ولا تتقبل صومهم ولا صلاتهم ولا حجهم، ولا خمسهم ولا زكاتهم، فإنها من مال حرام.

اكد أن من بين أهدافه إقرار تشريعات مهمة بالتنسيق مع الكتل من دون الحاجة لدولة القانون

الأحرار: سنعلن تحالفاً ستراتيجياً مع المجلس الأعلى وندخل انتخابات ٢٠١٤ بقائمة مشتركة

□ بغداد/ محمد صباح

اكد مصدر رفيع المستوى في التيار الصدري ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن تشكيل تحالف ستراتيجي مع المجلس الأعلى الإسلامي ليكون الممثل الشيعي الحقيقي في البلاد، لافتا الى ان التحالف سيكون على مستوى مجالس المحافظات الحالية وتنسيق المواقف داخل البرلمان تمهيدا للدخول في قائمة موحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة عام ٢٠١٤، مؤكدا ان التحالف سيسعى الى تصحيح الاخطاء السابقة وسينفتح على الكتل السياسية كافة.

وقال المصدر في تصريحات الى "المدى" امس أن "الايام القليلة المقبلة ستشهد الاعلان عن تشكيل تحالف ستراتيجي جديد بين التيار الصدري والمجلس الاعلى الاسلامي"، مؤكدا أن هذا التحالف سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر اجراؤها عام ٢٠١٤.

ونوه الى وجود مباحثات بين كتلة متحدون والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية مع التيار الصدري والمجلس الأعلى لتمرير قانون المحكمة الاتحادية ومتابعة قانون تحديد ولاية رئيس الوزراء، فضلا عن وضع مبادئ تشكيل الحكومة المقبلة. وأوضح المصدر أن "التحالف الستراتيجي بين المجلس الاعلى والتيار الصدري الذي بدأ يرسخ أطره التعاونية في كل المنافذ والميادين وعلى كافة الصعد"، مضيفا أن "كتلتي الاحرار والمواطن قررتا دعم القواعد والحراك الشعبي وخاصة المظاهرات الموجودة حاليا في مدية الناصرية التي تعترض على تشكيل الحكومة المحلية من اجل تنسيق اكثر". ونوه المصدر الى ان "التيار الصدري والمجلس الاعلى ومن خلال هذا التحالف سيبعثان برسالة مفادها ان التحالف لا يقتصر على مواقف معينة بل سيشمل البرلمان والمحافظات والانتخابات التشريعية المقبلة". واشار إلى أن "التحالف سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر اجراؤها عام ٢٠١٤، فضلا عن انعكاسه على جميع المحافظات والمكاتب، اضافة إلى انه سيكون ممثلا حقيقياً للاحزاب الشيعية الاسلامية الذي اقتصر في وقت سابق على حزب الدعوة الحاكم وائتلاف دولة القانون".

واوضح ان "هذا التحالف سينفتح على المكونات والكتل السياسية الأخرى ومنها متحدون والقائمة العراقية والتيارات المدنية من اجل التهيئة لتشكيل الحكومة المقبلة بمشاركة التحالف الكردستاني"، معتبرا ان "هذه رسالة مبنية على أساس عقائدي سياسي وتأتي لتوحيد الكلمة وتقديم الخدمة للمواطن". ولفت المصدر الى أن "هناك قاسماً مشتركاً بين الاطراف التي تسعى لتشكيل هذا التحالف هو بناء دولة متحضرة قادرة على توفير الخدمات للمواطنين"، منوها الى ان "فكرة الاقاليم لدى بعض الكتل السياسية جاءت بسبب عدم وجود الخدمات لمواطنيهم، وفي حال تشكيل هذا التحالف سيمكن تخفيف دواعي الانقسام، والدليل على ذلك تخفيف الاحتقان بعد تشكيل حكومة بغداد المحلية ومحافظة ديالى من نفس الكتل (التيار الصدري، المجلس الاعلى، متحدون، والعراقية، والتحالف الكردستاني)".

واضاف ان "النية تتجه نحو النزول في قائمة انتخابية تضم التيار الصدري والمجلس الاعلى لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة ومن ثم الدخول ما بعد الانتخابات مع القوى الوطنية الاخرى"،مؤكدا ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اعلان هذا التحالف. وأكد ان هذا التحالف وبالتنسيق بين مختلف الكتل السياسية، سيكون من واجباته تمرير القوانين المختلف عليها ومنها المحكمة الاتحادية ومتابعة قانون تحديد ولاية رئيس الوزراء، بعيدا عن ائتلاف دولة القانون.

وأكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في وقت سابق، أن التحالف بين كتلة الأحرار وكتلة المواطن "ستراتيجي وليس حكراً على السياسة، واعرب عن امله بان تكون هذه السياسة "ذات تكافؤ يمحو التسلط والتفرد"، وفيما لفت الى سعيه تقريب وجهات النظر بين القواعد الشعبية للكتلتين و"محو ما كان بفعل الحاقدين". وكشف التيار الصدري، الاسبوع الماضي عن وجود "تحالف ستراتيجي" بينه وبين كتلة المواطن والتحالف الكردستاني وقائمتي العراقية ومتحدون، لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، وفيما اكد أنه لن يتعامل مع الولايات المتحدة الأميركية إذا ما تولى مرشح منه المنصب، نفت كتلتا المواطن والكردستاني وجود مثل هذا الاتفاق وإن لم تستبعده مستقبلا، فيما نصح نواب ومحللون التيار الصدري بـ"عدم التفكير في المنصب" اذا كانوا ينوون فعلا عدم التعامل مع الولايات المتحدة. الى ذلك اكد عضو المجلس الأعلى الإسلامي حميد المعله عن وجود حوارات وتفاهمات بين مختلف القوى السياسية وعلى وجه الخصوص التيار الصدري من اجل خلق حكومات سواء على الصعيد المحلي اوالبرلماني تكون قوية وقادرة على تقديم الخدمات. وقال المعلة وهو نائب سابق عن المجلس الاعلى لـ "المدى" ان "التحالف الستراتيجي لم يعلن عنه بعد ومانريده هو مشاركة الكتل السياسية التي تؤمن بضرورة توفير الخدمة للمواطن".

وشهدت مجالس المحافظات تقاربات سياسية وتحالفات ستراتيجية قوية بين كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، وكتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بزعامة عمار الحكيم، وتشكلت على اثرها أغلب مجالس المحافظات الوسطى والجنوبية بما فيها العاصمة بغداد

قـوس

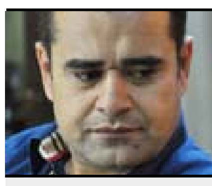

■ سعدون محسن ضمد

عن أية مرجعيّة تتحدثون؟!

لم يكتف مجلس النواب بحالة التمزُّق التي تعيشها جميع فعّاليات الدولة بسبب مرض التوافق. حتى راح يسعى جاهداً لتعميم هذا المرض إلى المحكمة الاتحادية، وهو الأمر الذي تؤكده هذه المادَّة الصحفية:

"ويتابع عضو اللجنة القانونية حديثه لـ"المدى" بالقول: "من النقاط التي تمت إضافتها لمسودة قانون المحكمة الاتحادية ما تقدم به النائب هادي الحكيم، باعتباره ممثلا عن المرجعية الدينية في مجلس النواب، بإعطاء فقهاء الشريعة حق الفيتو". واشار الى ان "التحالف الكردستاني طالب بدوره ان يكون هناك فقهاء قانون وعددهم أربعة وان يكون لهم حق الفيتو فيما يخص قضايا الحقوق والحريات"، لافتا الى ان "التحالف الوطني طالب برفع عدد اعضاء فقهاء الشريعة والخبراء إلى تسعة".

أريد أن اسأل هنا، من هي "المرجعية" التي يمثلها السيد النائب؟ الجواب بالتأكيد هو: المرجعية "الدينيَّة الشيعيَّة". طيب، فهل لدينا مجلس يلتقي فيه مراجع الشيعة، وهم كُثر، ويتخذون قراراتهم فيه، ليمثلهم نائب في البرلمان ناقلاً قراراتهم لنا؟ وإذا كانت المرجعية مُمَثّلة حقاً بالبرلمان، فلماذا تصيح وتستغيث منه؟ أم أن الموضوع برمته يمثل عملية تلاعب بالألفاظ تستهدف تغطية بعض الطموحات السياسية "المريضة" بغطاء ديني طائفي؟ وانا أقول طموحات مريضة، لأن المطالبة بالمزيد من التوافق هو المرض بعينه، باعتبار أننا لم نحصد من التوافق هذا إلا مزيداً من عدم التوافق! الذي انعكس على شكل فقر وجوع ويُتْمٌ وعري ووووو الى آخره من اشكال البؤس.

ما الذي جنيناه من تشتيت القرار التشريعي بينكم يا امراء الحرب وخبراء الفساد، من أجل أن نجنيه عندما تُشَتّتون القرار القضائي ايضاً؟ عيب عليكم والله! اتركوا زاوية واحدة من زوايا الدولة سالمة من شركم وفشلكم، زاوية واحدة فقط يا سادة الخراب.. واحدة فقط.

هل تعلمون بأن عدد القتلى بسبب اعمال العنف في الأشهر الثلاثة الأخيرة بلغ (٢٥٠٠) "مغدور" بحسب مصادر دولية؟ طيب ألا تعتقدون أن هذا الذبح يتم على مائدة توافقكم؟ ومع ذلك لازلتم تبحثون عن مزيد من هذا العوق؟!

تجربتنا المريرة مع توافقكم، علّمتنا بأنه لا يسعى إلا لتحقيق هدفين، الأول هو حصد المزيد من امتيازات الدرجات الخاصَّة التي تتقاسمونها بينكم. والثاني هو وضع المزيد من العقبات المصلحية الضيقة بوجه أي قرار قد يتسبب بأدنى ضرر بمصالحكم. وإلا اخبروني: متى وأين حافظتم على مصالح الإسلام والمسلمين، بصدق ونزاهة، حتى تسعون للحفاظ عليها في المحكمة الاتحادية؟

بايدن يهاتف المالكي وبارزاني.. ووزير الخارجية الفرنسي في بغداد قريباً

بارزاني

بايدن

المالكي

□ بغداد / المدى

اجرى نائب الرئيس الاميركي جو بايدن اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، مبديا اهتمام واشنطن بخطوات التفاهم الاخيرة بين بغداد وأربيل، وأمله ان يكون خروج العراق من بند الوصاية الدولية، عودة للعراق الى المحافل الدولية وفاتحة لتعزيز علاقاته مع دول المنطقة. وذكر بيان رسمي في اربيل ان بارزاني تلقى مساء الخميس اتصالا هاتفيا من جوزيف بايدن نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عبر الأخير "عن سعادته ودعمه للزيارة التي قام بها رئيس اقليم كردستان إلى بغداد ولقاءاته واجتماعه بكبار المسؤولين العراقيين". كما أعرب بايدن حسب بيان رئاسة اقليم كردستان، عن "استعداد بلاده للمساعدة في حل كافة المشاكل والأزمات التي تعترض العملية السياسية في العراق". الى ذلك ذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، امس، إن "المالكي تلقى اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن،اكد فيه أن العراق سيستعيد دوره الإقليمي والدولي، خصوصا بعد خروجه من أحكام الفصل السابع". وتابع البيان أن "بايدن رحب في مكالمته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، بعودة العراق إلى ممارسة تأثيره الإيجابي في المحيط الإقليمي وتنامي علاقاته مع مختلف الدول العربية ودول المنطقة".

وأشار البيان إلى أن "الجانبين بحثا خلال الاتصال وجهات النظر حول مختلف تطورات المنطقة والأزمة السورية"، مبينا أن "المالكي اكد خلال الاتصال موقف العراق الثابت من ضرورة تكثيف الجهود لإيجاد حل سياسي للازمة السورية، ووضع حد لمعاناة الشعب السوري المتفاقمة".

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قال، في زيارة لبغداد الأحد الماضي، أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين حكومة الإقليم وحكومة بغداد بشأن الأزمة السورية، واعرب عن رفضه لتسلط القوى "الإرهابية" وسيطرتها على الحدود المشتركة بين العراق وسوريا، فيما اعرب رئيس الحكومة نوري المالكي عن "قلقه الشديد" من تحول العراق إلى بؤرة لتنفيذ هجمات القوى "الإرهابية" المتطرفة في سوريا بعد تسليحها. على صعيد آخر، اعلنت وزارة الخارجية، امس الجمعة، موافقة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على زيارة العراق قريبا، واكدت أن باريس وعدت بالمشاركة في الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي، في حين جدد العراق موقفه الداعم لحل سياسي للازمة السورية.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان لها تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير الخارجية هوشيار زيباري بحث مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس في مقر وزارة الخارجية الفرنسية العلاقات الثنائية واستعراض الاوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد وحرص الحكومة على مواجهة التحديات الأمنية والسياسية بمزيد من الوحدة والتكافل".

واضافت الخارجية في بيانها أن "وزير الخارجية الفرنسي وافق على زيارة العراق في الفترة القادمة كما اكد مشاركة الشركات الفرنسية في معرض بغداد الدولي واهتمام فرنسا بالمساهمة الفاعلة في مشاريع الإعمار وأعمار البنى التحتية في العراق".

وتابعت الخارجية أن "الجانبين استعرضا رؤيتهما حول التطورات الاقليمية وتطورات الأزمة السورية الضاغطة إقليميا ودوليا"، مبينة أن "زيباري شدد على استقلالية وحيادية الموقف العراقي من الازمة وحرصه على القيام بدوره للبحث عن حل سياسي يوقف دوامة القتل والدمار المستمر". واوضحت الخارجية أن "الوزير الفرنسي عبر عن تفهمه للموقف العراقي"، لافتة الى أن "زيباري عبر عن تقدير الحكومة العراقية للموقف الفرنسي الداعم لخروج العراق من احكام الفصل السابع وتسوية الملفات المتبقية مع دولة الكويت الشقيقة".

القبانجي يطالب محافظة ديالى بحماية الشيعة كي لا تتغير "وجهة النظر" بشأن الحكومة المحلية

المرجعية تحذر من "نقص أعمار العراقيين" وتتمسك بقانون انتخابات يضمن مشاركة أوسع

□ كربلاء – النجف / المدى برس

دعا ممثل المرجعية الدينية بمحافظة كربلاء، امس الجمعة، الكتل السياسية لإجراء تعديل لقانون الانتخابات يضمن تحقيق التوازن لمكونات الشعب العراقي، وفيما حمل الحكومة المركزية واقليم كردستان العراق ومحافظة صلاح الدين معا، مسؤولية بقاء التدهور الأمني في قضاء الطوز، طالب بتشجيع عودة الكوادر الطبية الى العراق وتوفير الحماية لهم، مشيرا الى احصائيات تثبت ان معدلات أعمار العراقيين في تناقص.

الى ذلك عد إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي زيارة رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني إلي بغداد "خطوة في الاتجاه الصحيح" معربا عن استغرابه من استمرار التفجيرات في محافظة ديالى واستهداف "المكون الشيعي" هناك، مطالبا محافظ ديالى بحماية الجميع.

وقال عبدالمهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها، (المدى برس)، إن "هناك مقترحات من قبل الكتل السياسية لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية وهناك اختلاف حول اعتماد القائمة المفتوحة او المغلقة"، لافتا الى أن "رأي المرجعية الدينية يذهب باتجاه ضرورة ان يحقق هذا التعديل شرطين معا".

وتابع الكربلائي "لابد من أن يحقق التعديل توازنا اكثر من السابق في تمثيل مكونات الشعب العراقي في البرلمان اضافة الى دفعه المواطن للمشاركة في الانتخابات وأن لا يكون سببا في عزوفه كما حصل في الانتخابات السابقة".

وشدد الكربلائي على ضرورة "عدم العودة الى الوراء والاستفادة من تجارب الانتخابات التي اجريت خلال السنوات الماضية"، عادا قانون القائمة المغلقة بأنه "اثبت فشله وسبب عزوفا لدى المواطن".

في موضوع آخر انتقد الكربلائي، "استمرارا التدهور الأمني في قضاء طوز خورماتو وعدم اتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة من قبل الجهات المعنية لوقف اعمال القتل بحق ابناء هذا القضاء"، محملا "الأجهزة الأمنية في الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان والحكومة المحلية في صلاح الدين مسؤولية استمرار هذا التدهور المستمر منذ سنوات ضد التركمان".

وشهدت محافظة صلاح الدين، في الـ٢٥ من حزيران الماضي، تفجيرين انتحاريين بحزامين ناسفين استهدفا خيمة للمعتصمين التركمان على الطريق العام قرب جسر اقصو، وسط قضاء طوزخورماتو، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ٥٧ شخصا من بينهم مسؤولون تركمان. ويشهد قضاء طوز خورماتو، الذي تسكنه غالبية من التركمان، بين مدة وأخرى، تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وعمليات اغتيال تطال التركمان ومسؤولين في الحكومة.

وطالب الكربلائي "بتوفير الحلول الأمنية السريعة لوضع حد لهذه الخروق الأمنية".

من جهة اخرى كشف الكربلائي عن "وجود دراسات علمية حديثة اشارت الى استمرار التدهور الصحي في العراق وارتفاع اعداد المواطنين الذين يذهبون الى الخارج من اجل العلاج"، مبينا ان "تلك الدراسات اكدت ان معدل عمر المواطن العراقي اصبح يتناقص على عكس المواطنين في الدول الاخرى".

وطالب الكربلائي، بـ"اتخاذ الاجراءات الجدية من قبل الحكومة لتحسين الواقع الصحي في العراق ومنها تفعيل المشاريع الطبية العلمية ومعالجة التلكؤ في مشاريع بناء المستشفيات وتحسين الأداء المهني الطبي لدى الكوادر العاملة في هذا القطاع ورعايتهم رعاية معنوية ومادية".

وشدد الكربلائي على ضرورة "تشجيع عودة الاطباء المهاجرين من العراق وتوفير الحماية لهم من حالات الاختطاف والقتل والابتزاز من قبل بعض افراد العشائر"، مشيرا الى ان "الدراسات ذكرت ان اكثر من ٢٠ الف من العاملين في المجال الطبي هاجروا من العراق بسبب الوضع الأمني المتردي".

من جهته قال صدر الدين القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية في النجف وحضرتها (المدى برس)، إن "زيارة رئيس اقليم كردستان مسعود برزاني إلى بغداد خطوة في الاتجاه الصحيح لحل ومعالجة الأزمات لأن العراقيين غير مستعدين لسماع ازمات جديدة هنا وهناك".

واضاف القبانجي أن "محافظة ديالى من المحافظات المختلطة ولا تزال تتلقى الضربات الارهابية باستمرار على الرغم من أن التشكيلة الحكومية حاولت ان تجمع كل الأطراف والمكونات"، معربا عن استغرابه بأن "تطال هذه التفجيرات المكون الشيعي".

وتابع القبانجي أن "المحافظ هو من المكون السُنّي وهو المسؤول عن الملف الأمني في ديالى ومن حقنا ان نسأله لماذا تطال التفجيرات اتباع أهل البيت"، متابعا "حين اعطيت ديالى لمحافظ سُنّي فيجب ان يدافع عن الجميع واذا لم يواجه هذا الاستهداف فان ذلك يدعو إلى تغيير وجهة النظر في تشكيلة الحكومة في ديالى".

كما اشار القبانجي خلال خطبته الى أن "منتخب الشباب قدم نجاحا في الاداء بدد ألم الخسارة وهذا الفريق يستحق منا كل التقدير والشكر ما يبين ان الشباب العراقي يستطيع ان يدخل الفرحة ويرسم صفحة جميلة مشرقة".

قالت ان الحكومة "لا تهتم" بأعداد القتلى .. وبريطانيا تعتبر استهداف الملاعب "عملاً جباناً"

الأمم المتحدة: "أوكسجين" سوريا ينعش الجماعات المسلحة في العراق .. والعنف يهدد بحرب أهلية

حذرت الأمم المتحدة من اندلاع حرب أهلية في العراق بسبب تصاعد موجات العنف، وعدت هذه الأحداث "اكثر خطورة" من أحداث القتل "الثأري" التي حدثت في العام ٢٠٠٧، فيما اتهمت الحكومة بـ"عدم الاهتمام" بأعداد القتلى.

إلى ذلك أدانت بريطانيا الهجمات التي استهدفت مؤخرا لاعبي كرة القدم والجماهير الرياضية في العراق، و وصفتها بـ"الجبانة"، فيما أكدت أن الشعبين العراقي والبريطاني يشتركان بحبهم لكرة القدم.

□ بغداد / المدى برس

واستنادا إلى إحصائيات الأمم المتحدة فان العنف وصل إلى ادنى مستوياته في العام ٢٠١١ بمقتل حوالي ٢،٧٧١ شخصاً ، ولكنه بدأ بالازدياد مرة أخرى بتغذية من الاحتجاجات التي عمت المناطق السنيّة ضد الحكومة برفقة الأحداث الجارية من حرب أهلية في الجارة سوريا .

وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) أعلنت، مطلع تموز الجاري، أن حصيلة أعمال العنف في العراق بلغت خلال شهر حزيران الماضي نحو ٢٥٣٢ شخصاً وأكدت أن العاصمة بغداد كانت الأكثر تأثرا بإعمال العنف، فيما أشارت إلى استنادها في تقاريرها على التحقيق المباشر ومصادر ثانية ذات مصداقية.

يشار إلى أن الأمم المتحدة، اعتبرت، في حزيران الماضي، أن أوضاع حقوق الإنسان في العراق شهدت "تراجعاً مثيراً للقلق" سنة ٢٠١٢ المنصرمة، بعد "تزايد أعمال العنف" التي أوقعت نحو ١٤ ألف ضحية في هذا العام لوحده، وحثت القادة العراقيين على الانخراط في الحوار ووضع سياسات تعالج الأسباب الجذرية لمشكلة العنف.

واستهدف العنف في محافظة ديالى المقاهي والملاعب الشعبية الشهر الماضي. فقد شهدت محافظة ديالى، نهاية حزيران الماضي، مقتل ستة من لاعبي الفرق الشعبية في المحافظة وإصابة اثني عشر آخرين في انفجار عبوة ناسفة زرعت قرب ملعب لكرة القدم في قرية الدوريين، ١٢ كم شمال شرق بعقوبة. وسقط ما لا يقل عن ٢٥ شخصا بينهم رياضيون، يوم ١٩ حزيران، بين قتيل وجريح بتفجير مزدوج استهدف ملعبا رياضيا في قضاء المقدادية.

وقال فرانسيسكو موتا، مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق، لوكالة فرانس برس يوم الخميس الماضي، إن "العراق عند مفترق طرق ولكن حتى الآن لا أقول باننا نعيش حرب أهلية ولكن الأرقام تدعو للقلق".

وأضاف موتا أن "الخلافات السياسية في البلاد والإخفاق في إيجاد حلول لها بالإضافة إلى الافتقار لرؤية وطنية من قبل الكثير من السياسيين ونفوذ التأثيرات الإقليمية الخارجية القادمة من المنطقة وسوريا مع قوى متنفذة أخرى جميعها تؤدي بتأثيراتها الى زعزعة الوضع في العراق".

وتابع موتا أن "التناحر الطائفي يزداد عنفا في البلاد ليصل الى معدلات استطيع ان أقول انها اكثر خطورة من أحداث القتل الثأري التي حدثت في عام ٢٠٠٧ بحيث ان حتى الحكومة لم تبدي اهتماما لحساب عدد القتلى".

وتابع مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق، أن "كثيرا من المجاميع المتطرفة بدأت تحصل على الأوكسجين مما يحصل هناك في سوريا، فكلما يقتل ناس اكثر في العراق كلما ازدادت ردود الفعل العكسية وازدياد صعوبة السيطرة على انتشار العنف"، مؤكدا أنه "إذا استمرت الخسائر بالازدياد على هذا المعدل فانها ستتجاوز الـ ٥٠٠٠ ضحية بنهاية العام التي تعيدنا الى أرقام العام ٢٠٠٨". وكانت الأمم المتحدة دعت الشعب العراقي وقادته، في أيار الماضي، إلى القبول بالتنوع ومبدأ التسامح، وفيما بينت أن الانقسامات الاجتماعية هي التي تقود العراق نحو الصراع، أكدت أن "الأبرياء هم من يسقطون ضحايا العنف"، في حين شدد بان كي مون، في حزيران الماضي، على الحاجة الملحة لإجراء حوار بين الكتل السياسية العراقية، معرباً عن قلقه من ارتفاع وتيرة الوضع السياسي وأعمال العنف في العراق.

وفي سياق متصل، قال أليستر بيرت، وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط في بيان تلقت (المدى برس) الخميس نسخة منه، "شعرت بالاشمئزاز لسماع نبأ الاعتداءات التي وقعت مؤخرا في العراق واستهدفت مواطنين يلعبون ويشاهدون مباراة كرة القدم وغيرها من الرياضات"، مقدما "تعازيه ومواساته لأهالي الجرحى والقتلى في هذه الاعتداءات الجبانة".

وأضاف بيرت أن "الرياضة بمثابة قوة توحد بين الناس، ويستمتع بمشاهدتها مليارات الجماهير في أنحاء العالم وإنها عمل جماعي وشغف وقوة مستمدة من التنوع بين الناس"، مبينا انها "تعلم الصغار خصوصا العمل بجد والعمل مع الناس على اختلاف لون بشرتهم وأصولهم ومعتقداتهم".

وتابع بيرت أن "الشعبين العراقي والبريطاني يشتركان بحبهم لكرة القدم، خاصة وان العراق لعب مع إنكلترا مؤخرا ضد بعضهما ضمن كأس العالم لتحت سن ٢٠ عاماً، ويحتفل العراقيون الآن بالنجاح الكبير الذي حققه فريقهم في تلك المباراة".

رجل امن يتفحص حطام سيارة دمرها أحد الانفجارات (أرشيف)

عارف طيفور

ترسيم حدود المحافظات يسهم في استقرار البلد

ذكر نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور أن إقرار قانون إعادة ترسيم الحدود الإدارية بين المحافظات يساعد على استقرار الأوضاع، منتقدا إعلان المجلس السياسي العربي رفضهم إقرار هذا القانون.

وقال انه بين الحين والآخر يدلي الشوفينيون من عرب كركوك بتصريحات استفزازية لأثارة الفتن وخلق المشاكل بهدف تعكير الأجواء بين مكونات المدينة، وفي الآونة الأخيرة أعلن المجلس السياسي العربي وبعض نواب عرب كركوك رفضهم لإقرار قانون أعادة ترسيم الحدود الإدارية بين المحافظات.

وبين أن الهدف من ذلك منع عودة الحقوق الى أصحابها الشرعيين ومن أجل الحفاظ على آثار الماضي المقيت للبعث المقبور والاستمرار في سياسة التعريب والتغيير الديمغرافي الذي أتبعه أزلام النظام البائد في المدن والقرى الكردستانية.

سوزان السعد

قوانين "السلة الواحدة" تواجه اعتراضات كثيرة

أكدت النائبة عن كتلة الفضيلة النيابية سوزان السعد أن مجلس النواب يشهد اعتراضات كثيرة حول قضية تمرير القوانين بسلة واحدة.

وقالت إن كتل سياسية كثيرة ترفض تمرير القوانين بسلة واحدة، مشيرة إلى أن القوانين ستمرر بصورة طبيعية دون اللجوء إلى السلة الواحدة لكي يحظى كل قانون باستقلاليته الخاصة. وانتقدت المرجعية الدينية استخدام أسلوب السلة الواحدة في إقرار القوانين من قبل مجلس النواب، واصفة إياه بالأمر الخطير ولايخدم المصلحة الوطنية، مجددة تأكيدها على ضرورة إلغاء امتيازات المسؤولين الحكوميين التنفيذيين والتشريعيين".

رعد الدهلكي

المحكمة الاتحادية خاضعة لائتلاف المالكي

اتهم النائب عن القائمة العراقية، رعد الدهلكي، المحكمة الاتحادية بالخضوع لقرارات ائتلاف دولة القانون.

وقال الدهلكي إن المحكمة الاتحادية تعمل لشخص، وليس للدولة، مشيرا إلى أن أي قانون يتم تشريعه ولا يقبل عليه ائتلاف دولة القانون، فالمحكمة الاتحادية تكون سندا له من خلال رفضها الموافقة على تشريعه. وأضاف أن قوانين كثيرة تواجه الطعن كقانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث، وتعديل قانون المحافظات، حيث هناك محاولات لدفع المحكمة الاتحادية إلى الطعن بهذه القوانين. وأشار الدهلكي إلى انه في حال استمر وضع المحكمة الاتحادية على ما هو عليه، فاعتقد العملية السياسية سيكون لها توجه اخر هو التفرد بالسلطة، لذلك على السياسيين أن يعوا خطورة المرحلة وأهمية المحكمة الاتحادية التي نشأت قبل الدستور، لذا يجب أن نتفق على إنشاء محكمة اتحادية تعمل بمهنية وطنية وإخلاص بعيدة عن العمل الحزبي.

الحكومات المحلية تدخل في اختبار توزيع المهام.. والتلكؤ يهدد بشلّ الأعمال اليومية

توزيع اللجان يهدد باستجواب رئيس مجلس الديوانية.. ودولة القانون يشكو التهميش في واسط

□ الديوانية – واسط / المدى برس

أعلنت كتلة أبناء الديوانية تقديمها طلبا لاستجواب رئيس مجلس محافظة الديوانية بسبب تجاوز صلاحياته الإدارية وتأخير تشكيل لجان المجلس، مهددة باستبداله، وفي حين اتهمت رئيس المجلس بالضغط على أعضاء كتلة الديوانية لعدم حضور الجلسة، في حين عزا رئيس مجلس المحافظة عدم اكتمال نصاب استجوابه إلى تسلم رئاسة المجلس طلبا لتأجيل الاجتماع بهدف الاتفاق على تشكيل اللجان.

الى ذلك أعلن مجلس محافظة واسط عن تسمية ٢٠ لجنة واختيار رؤسائها بالتوافق بين الكتل، في حين منح ثلاث لجان لدولة القانون، رفض الأخير لجنتين وقبل الثالثة لـ"جانب مهني"، مشيرا إلى أن استحقاقه ست لجان على الأقل.

وكان مجلس محافظة الديوانية، أعلن مطلع تموز الجاري، فشله في التوصل إلى تشكيل اللجان بسبب عدم التوافق بين الكتل السياسية حتى الآن، فيما اكد تزاحم الأعضاء الفائزين بالانتخابات على اللجان الرئيسية للمجلس، مطالبا بالتحقيق حول "اختفاء" ملف مشروع تبطين نهر الديوانية الذي تتجاوز كلفته الـ١٠٠مليار دينار، ودعم قيادة شرطة الديوانية لتوفير الأمان لأبناء المحافظة.

وكان مجلس محافظة واسط، اعلن، في حزيران الماضي، "إيقاف التعيينات" في كافة دوائر المحافظة "مؤقتا" لحين استكمال تشكيل لجان المجلس للإشراف على آليات التعيين في كل دائرة، مؤكداً أهمية اعتماد "مبدئي العدالة والكفاءة" في التعيين.

وقال فيصل حسان النائلي، عضو مجلس محافظة الديوانية في حديث إلى (المدى برس) الخميس، إن "قرار استجواب رئيس مجلس محافظة الديوانية حاكم الخزاعي الذي تقدمت به كتلة أبناء الديوانية جاءت بسبب الخروقات القانونية والإدارية في عمله".

وأضاف النائلي أن "النصاب القانوني للمجلس لم يكتمل لغرض استجواب رئيس المجلس"، متهما رئيس المجلس بالضغط على أعضاء كتلة الديوانية أولا وإجبارهم على عدم حضور اجتماع الاستجواب اليوم وهذا يخالف النظام الداخلي للمجلس وتتحمل كتلة الديوانية أولا مسؤولية تأجيل وتعطيل عقد الاجتماع وتشكيل لجان المجلس".

وأشار النائلي إلى أن "كتلة أبناء الديوانية باتت تشكل الأغلبية بعد أن أصبحت ١٧ عضوا من أصل ٢٨ عضواً، وقعوا طلب الاستجواب والتصويت على إعفاء رئيس مجلس المحافظة من منصبه وتعيين آخر يجمع عليه أعضاء المجلس"، مهددا "بحل المجلس وإسقاط الحكومة وإعادة الانتخابات في المحافظة خلال الفترة القادمة".

من جهته قال عضو مجلس محافظة الديوانية، جبير سلمان الجبوري، في حديث إلى (المدى برس) الخميس، إن "مضي أكثر من شهر على عقد أول اجتماع لمجلس محافظة الديوانية الجديد دون تشكيل لجان المجلس جاء بسبب الإرادات السياسية، وتجاوز رئاسة المجلس وإصدار أوامر ليست من صلاحياتها ما دعا ثلث أعضاء المجلس إلى استجواب حاكم الخزاعي".

وبين الجبوري أن "طلب الاستجواب اليوم شهدت تغيب أعضاء كتلة الديوانية أولاً ورئيس المجلس من الحضور"، واصفاً ذلك "بالتهرب من الجلسة للمرة الثالثة، وتأجيلها اليوم إلى اشعار غير معلوم من دون ذكر أسباب ومبررات التأجيل".

وأكد الجبوري على أن "تأجيل عقد اجتماع المجلس يلحق الضرر بمصالح المواطنين، ويعرقل عمل المجلس في رقابة دوائر المحافظة الحكومية"، مطالباً "رئيس مجلس المحافظة بدعوة جميع الأعضاء في أقرب وقت لاستجوابه ليكون القرار للأعضاء في إعفائه من رئاسته أو إبقائه".

بدوره قال رئيس مجلس محافظة الديوانية حاكم الخزاعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "طلب استجوابي في المجلس أمر طبيعي جدا وحق لأعضاء المجلس وانا مستعد لمواجهته"، مقللا "من أهمية تصريحات كتلة أبناء الديوانية حول حل المجلس وإجراء انتخابات مبكرة".

ولفت الخزاعي إلى أن "رئاسة المجلس تسلمت امس طلبا موقعا من ١٤ عضوا لتأجيل الاجتماع اليوم، لغرض فسح المجال أمام الأعضاء للاتفاق على تشكيل اللجان كانت وراء طلبنا تأجيل الجلسة لغاية اكتمال النصاب"، مؤكدا أن "هناك إمكانية لعقد اجتماع اليوم أو غد لتسمية اللجان وتوزيع المناصب على الأعضاء ليباشر المجلس أعماله".

وأوضح الخزاعي أن "عدم تشكيل اللجان أثر سلبا على عمل المجلس الرقابي ومتابعة الدوائر"، محملا "أعضاء مجلس المحافظة مسؤولية عدم التوافق حتى الان لتشكيل اللجان وبدء الأعمال".

وفي واسط، قال مازن كندوح الزاملي، رئيس مجلس المحافظة في حديث الى (المدى برس) الخميس، إن "الجلسة الاعتيادية للمجلس شهدت تسمية ٢٠ لجنة واختيار رؤساء تلك اللجان بالتوافق بين الكتل المشكلة للحكومة المحلية"، مشيرا الى ان "عدد هذه اللجان قابل للزيادة أو النقصان حسب حاجة المجلس الجديد في المرحلة المقبلة".

وأضاف كندوح الزاملي أن "المجلس منح ثلاث لجان الى ائتلاف دولة القانون الفائز بسبعة مقاعد في المجلس، وهي لجنة الإعلام ولجنة الشباب والرياضة إضافة الى اللجنة المالية، التي وافق عليها فيما رفض اللجنتين الأخيرتين"، مشيرا الى "اختيار عضو كتلة المواطن عبد الاله نيرمان الشمري أمينا لسر المجلس".

وأكد الزاملي أن "عملية تسمية رؤساء وأعضاء اللجان اعتمدت الاختصاص والمهنية والكفاءة، لتكون تلك اللجان فاعلة في الأداء".

من جانبه قال مهدي الزبيدي، عضو ائتلاف دولة القانون في حديث الى (المدى برس) الخميس، إن "عملية تشكيل اللجان كان فيها نوع من التهميش والإقصاء الى دولة القانون"، مبينا إن "استحقاق دولة القانون ست لجان على الأقل، لكننا حصلنا على ثلاث".

وتابع الزبيدي أن "دولة القانون قبلت باللجنة المالية لجانب مهني يصب في المصلحة العامة، كون رئاسة هذه اللجنة كانت مناطة بنفس الشخصية التي ترأستها في الدورة السابقة، وهي تمتلك خبرة ودراية في العمل، لذلك قبلنا بها انطلاقا من المصلحة العامة"، موضحا أن "دولة القانون ستبقى كتلة معارضة إيجابية داخل المجلس، لتصحيح المسارات الخاطئة التي قد تظهر لنا في المرحلة المقبلة، وهو أمر يحتاج الى المراقبة والنقد والتقويم".

وانتخب مجلس محافظة واسط الجديد، أواسط حزيران الماضي، في جلسته الأولى، عضو (كتلة الأحرار) مازن كندوح رئيسا له، وعضو (كتلة المواطن) محمود عبد الرضا طلال محافظا جديدا، كما صوت على مرشحين من (كتلة الأحرار) و(تجمع الأيادي المخلصة) لشغل منصبي النائب الأول للمحافظ ونائب رئيس المجلس، وسط مقاطعة كتلتي (دولة القانون) و(دولة العدالة الاجتماعية)، لجلسة التصويت، بينما أجل التصويت على منصب النائب الثاني للمحافظ وشكل لجنتين هما لجنة تدقيق العضوية ولجنة إعداد النظام الداخلي للمجلس.

محمد اللكاش

ما يحدث في طوزخورماتو إبادة إنسانية

وصف النائب عن كتلة المواطن النيابية محمد اللكاش تكرار عمليات استهداف قضاء طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين، ذي الأغلبية التركمانية، بانه إبادة إنسانية. وقال إن ما يحدث في قضاء الطوز جريمة إبادة إنسانية فلا خير في حكومة لم ولن تستطيع حماية مواطنيها.

وكان قضاء الطوز شهد في ٢٥ من حزيران الماضي انفجار سيارة مفخخة استهدفت مشيعين لضحايا تفجيرات سابقة في القضاء نفسه، فيما فجر انتحاري نفسه على المعتصمين المحتجين على تكرار الانفجارات ما اسفر عن مقتل وإصابة العشرات، بينهم نائب رئيس الجبهة التركمانية علي هاشم ومعاون محافظ صلاح الدين أحمد قوجه.

صادق اللبان

تعويضات ذوي ضحايا الإرهاب مخجلة

انتقد نائب عن ائتلاف دولة القانون مقدار التعويضات الممنوحة لذوي ضحايا العمليات الإرهابية ، مشيرا إلى أنها لا تكفي حتى لإقامة مراسم العزاء للضحية.

وذكر أن ما يصرف من تعويضات لذوي ضحايا العمليات الإرهابية لا يكفي حتى لإحياء مناسبة العزاء للضحية ، لاسيما وان هذا الفقيد يترك ورائه عائلة كاملة تحتاج إلى رعاية وإعانة.

واعرب عن امله أن ترعى الدولة ذوي ضحايا العمليات الإرهابية بحسب موضوع تضحيتهم، واذا كان لدى الفقيد عائلة وأطفال فعلى الدولة أن تقوم برعايتهم حتى لا تذهب سدى تلك التضحيات.

عقب احتجاز فريق "سحور سياسي" لساعات

مرصد الحريات يطالب الداخلية بـ "الكف عن ترهيب الإعلام"

طالب مرصد الحريات الصحفية الحكومة العراقية بالتحقيق في "استغلال وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي منصبه الوظيفي وتحريكه قوات أمنية تابعة لمكتبه لمداهمة ومحاصرة مبنى قناة البغدادية واحتجاز صحفيين لأكثر من ساعة والتحقيق معهم دون أمر قضائي ومسوغ قانوني".

وحاصرت قوة تابعة لوزارة الداخلية مبنى قناة البغدادية الفضائية في ساعة مبكرة من فجر امس الجمعة، واحتجزت فريق عمل برنامج سحور سياسي وصادرت هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الصحفية، بعد اللقاء الذي أجرته القناة مع واثق البطاط الأمين العام لحزب الله في العراق وزعيم مليشيا جيش المختار الذي كشف عن وجود تنسيق واتصال مع الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي.

قوة امنية تغلق مبنى قناة البغدادية في بغداد عقب احداث كنيسة النجاة في ٢٠١٠.. ارشيف

□ بغداد / المدى

وقال المرصد في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس الجمعة، ان "التحقيق مع كادر برنامج سحور سياسي من قبل قوات تابعة للداخلية يضاف إلى سجل التضييق والانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الحكومية بحق وسائل الإعلام وتقييد حرياتها".

ودعا المرصد "وزارة الداخلية وبقية الأجهزة الأمنية للتمييز بين التغطيات الإعلامية والصحفية وبين ملاحقة الميليشيات والخارجين عن القانون، والابتعاد عن استغلال الضرورات الأمنية من أجل ترهيب الإعلام ومحاولة ترويضها بالإرهاب المادي والمعنوي".

وجاء في البيان الذي أصدره المرصد ان " الإعلامي مصطفى الربيعي، ابلغه، وهو جزء من فريق اعداد برنامج سحور سياسي، بان قوات أمنية كبيرة حاصرت مقر قناة البغدادية الفضائية الكائن في منطقة ابو نواس وسط بغداد واحتجزت الاعلامي عماد العبادي وكادر برنامجه سحور سياسي لاكثر من ساعة تقريباً وصادرت هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الصحفية، بعد عودتهم من لقاء تلفزيوني أجراه العبادي مع قائد جيش المختار في العراق واثق البطاط".

واضاف ان "احد عناصر حماية البغدادية لـ"مرصد الحريات الصحفية" ان القوات الأمنية قيدته "بأصفاد حديدية وفتشت مبنى القناة على الرغم من خلوه من العاملين". وذكر، ان "تعداد القوات الامنية التي حاصرت مبنى القناة كان اكثر من ٣٠ آلية وسيارة عسكرية".

واشار الى ان "الإعلامي عماد العبادي، اوضح في حديثه، لمرصد الحريات الصحفية، ان ضباط من القوة التي حاصرت مقر القناة من كل الاتجاهات، أبلغوه بأن "البطاط تجاوز على الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي، وهو الذي أمر بعملية تفتيش القناة والتحقيق مع فريق عمل البرنامج".

وكان البطاط قد كشف خلال برنامج "سحور سياسي" انه على اتصال مباشر بوكيل وزير الداخلية عدنان الاسدي وكانا قد اتفقا على أطلاق تظاهرة في منطقة جسر ديالى، جنوبي شرقي بغداد، تتكون من عشرة آلاف عنصر من جيش المختار، إلا ان البطاط عاد ليقول ان الأسدي اتصل به في وقت لاحق وأبلغه "انسحبوا لان موافقات الحكومة ورئيس الوزراء لم تستحصل".

وكان رئيس الحكومة العراقية وزير الداخلية وكالة نوري المالكي طالب المواطنين بداية هذا العام بالتعاون مع الاجهزة الامنية والإبلاغ عن أماكن تواجد الأمين العام لحزب الله- نهضة العراق واثق البطاط، لاعتقاله بأسرع وقت ممكن، متهما إياه بإثارة "الفتنة الطائفية" من خلال تشكيل (جيش المختار). وبرنامج سحور سياسي يقدم على قناة البغدادية الفضائية منذ ٣ سنوات على التوالي يقوم بإعداده وتقديمه الإعلامي عماد العبادي . ورأى مرصد الحريات الصحفية، السبت ٤ أيار الماضي، أن حرية الصحافة في العراق كانت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، الأسوأ منذ سقوط النظام السابق، وبين أن الصحفيين العراقيين والأجانب "لم يسلموا" من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدتها البلاد ودفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، و"تنكيل" بالفرق الإعلامية والصحفية.

البيئة تباشر بحملة "الوقاية من خطر الأفاعي السامّة" في الديوانية

الديوانية/ المدى

أعلنت وزارة البيئة، امس الجمعة، عن تنفيذها حملة للوقاية من خطر الأفاعي السامة في محافظة الديوانية، مشيرة إلى أنها تبحث عن أسباب ظاهرة انتشار هذه الأفاعي للتقليل من آثارها الضارة على المواطنين.

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "فرق مديرية بيئة الديوانية أجرت حملة للبحث عن الأفاعي السامة التي تنتشر في قرية الحفار بمحافظة الديوانية والتي تسببت بإصابة عدد من المواطنين".

وأضاف الحسون أن "الفرق الفنية تحاول الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة انتشار هذه الأفاعي في القرية المذكورة"، مشيرا إلى أن "وزارة البيئة تحاول التنسيق مع وزارة الصحة لغرض الوصول إلى الأمصال اللازمة للوقاية من لدغات الأفاعي".

وأكد الحسون أن "معرفة أسباب ظاهرة انتشار هذه الأفاعي سيساعد في رصدها للتمكن من تقليل آثارها الضارة على المواطنين بما لا يشكل خطرا على التنوع الأحيائي لتلك المناطق".

وطالب مواطنون من سكنة قرية (السودة)، التابعة الى ناحية غماس جنوب غربي الديوانية، الاثنين ١٧ حزيران الماضي، الحكومة المحلية ووزارتي الزراعة والصحة بإنقاذهم من خطر "نوع جديد من الأفاعي السامة" التي اجتاحت أراضيهم الزراعية، وفي حين دعت مديرية الزراعة الفرق المختصة الى دراسة نوعية الأفاعي وإيجاد مضادات لسمومها، أكدت بيئة الديوانية أن هذه الأفاعي قادمة من خارج الحدود.

وتعتبر الديوانية (يبعد مركزها١٨٠ كم جنوب بغداد)، من المحافظات التي تتميز بوجود أراض زراعية شاسعة ويمارس اغلب سكانها في القرى الزراعة وتربية الحيوانات، وتبلغ المساحات الزراعية فيها نحو ثلاثة ملايين و٢٦٨ ألف دونم، منها مليون و٤٢٠ الف دونم فقط صالحة للزراعة، وتضم الديوانية نحو ١٠٠٠ قرية يفتقر معظمها إلى الخدمات الأساسية، الأمر الذي تسبب بهجرة واسعة من الريف إلى المدن، وتشهد بين حين وآخر نزاعات وصراعات عشائرية ناتجة عن التجاوز على أراضي الغير أو الحصص المائية.

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٩٧١
التاريخ:٢٠١٣/٧/١١

مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بجامعة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٧/١٨ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٨/٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com
٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.
٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة من ضمنها الشروط الخاصة بالتجهيز وموضوع تصديق شهادة المنشأ.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٧/

مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الثانية
مشروع جامعة المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب: المادة	التبويب: المادة	التبويب: النوع	التبويب: ت.نوع	التبويب: تسلسل	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٦٠)	تجهيز وسائل تعليمية لكلية الطب/جامعة المثنى	١٦٢	١٠	٠١٥	٠٠٢	٠٠٦	هوية غرفة تجارة من الصنف الممتاز يختص نشاطها التجاري بالتجهيز المطلوب أو وثائق تأسيس الشركات ذات الاختصاص المطلوب	٦٦٠.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

* وصف موجز للمشروع: يتضمن المشروع تجهيز جثث محنطة بلاستينية رجال عدد ٢ ونساء عدد ٢ مشرّحة تشريح دقيق وبطبقات وتكون ألمانية المنشأ لاستخدامها في كلية الطب لمادة التشريح.

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٩٧٠
التاريخ:٢٠١٣/٧/١١

مناقصة رقم (٩٣،٩٤) / إعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصتين عامتين للمرة الثانية للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق والخاص بدائرة صحة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٧/١٨ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٨/٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب ونافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com
٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.
٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
١١- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٧/

مناقصة رقم (٩٣،٩٤) / إعلان للمرة الثانية
مشروعي دائرة صحة المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب: المادة	التبويب: المادة	التبويب: النوع	التبويب: ت.نوع	التبويب: تسلسل	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٩٣)	إنشاء مركز صحي آل جريب في الوركاء على أرض (مطير ناصر سلمان)	١٢٦	٠٩	٠١٥	٠٠٢	٠٣٢	إنشائية/٩	٤٢٤.٦٣٦.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	(٩٤)	إنشاء مركز صحي في قرية آل حميد في الكرامة	١٢٧	٠٩	٠١٥	٠٠٢	٠٣٢	إنشائية/٩	٤٢٤.٦٣٦.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	

وصف موجز لمشروعي دائرة صحة المثنى حسب تسلسل المناقصة

رقم المناقصة	وصف موجز للمشروع
٩٣	عبارة عن مبنى طابق واحد وبمساحة بناء (٣٥٠م٢) تحتوي على غرفة طبيب وغرفة أشعة وصيدلية وغرفة رعاية صحّية أوّلية والصحة المدرسية ومجموعة صحية ومولدة ويقع المشروع في منطقة آل جريب على طريق الوركاء-الرميثة.
٩٤	البناء يتألف من طابق واحد وبمساحة بناء (٣٥٠م٢) تحتوي على غرفة طبيب وغرفة أشعة وصيدلية وغرفة رعاية صحّية أوّلية والصحة المدرسية ومجموعة صحية ومولدة ويقع المشروع في قرية آل حميد على طريق الكرامة- الوركاء.

عقب احتجاز فريق "سحور سياسي" لساعات

مرصد الحريات يطالب الداخلية بـ "الكف عن ترهيب الإعلام"

طالب مرصد الحريات الصحفية الحكومة العراقية بالتحقيق في "استغلال وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي منصبه الوظيفي وتحريكه قوات أمنية تابعة لمكتبه لمداهمة ومحاصرة مبنى قناة البغدادية واحتجاز صحفيين لأكثر من ساعة والتحقيق معهم دون أمر قضائي ومسوغ قانوني".

وحاصرت قوة تابعة لوزارة الداخلية مبنى قناة البغدادية الفضائية في ساعة مبكرة من فجر امس الجمعة، واحتجزت فريق عمل برنامج سحور سياسي وصادرت هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الصحفية، بعد اللقاء الذي أجرته القناة مع واثق البطاط الأمين العام لحزب الله في العراق وزعيم مليشيا جيش المختار الذي كشف عن وجود تنسيق واتصال مع الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي.

قوة امنية تغلق مبنى قناة البغدادية في بغداد عقب احداث كنيسة النجاة في ٢٠١٠.. ارشيف

□ بغداد / المدى

وقال المرصد في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس الجمعة، ان "التحقيق مع كادر برنامج سحور سياسي من قبل قوات تابعة للداخلية يضاف إلى سجل التضييق والانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الحكومية بحق وسائل الإعلام وتقييد حرياتها".

ودعا المرصد "وزارة الداخلية وبقية الأجهزة الأمنية للتمييز بين التغطيات الإعلامية والصحفية وبين ملاحقة الميليشيات والخارجين عن القانون، والابتعاد عن استغلال الضرورات الأمنية من أجل ترهيب الإعلام ومحاولة ترويضها بالإرهاب المادي والمعنوي".

وجاء في البيان الذي أصدره المرصد ان " الإعلامي مصطفى الربيعي، ابلغه، وهو جزء من فريق اعداد برنامج سحور سياسي، بان قوات أمنية كبيرة حاصرت مقر قناة البغدادية الفضائية الكائن في منطقة ابو نواس وسط بغداد واحتجزت الاعلامي عماد العبادي وكادر برنامجه سحور سياسي لاكثر من ساعة تقريباً وصادرت هواتفهم النقالة وبطاقاتهم الصحفية، بعد عودتهم من لقاء تلفزيوني أجراه العبادي مع قائد جيش المختار في العراق واثق البطاط".

واضاف ان "احد عناصر حماية البغدادية لـ"مرصد الحريات الصحفية" ان القوات الأمنية قيدته "بأصفاد حديدية وفتشت مبنى القناة على الرغم من خلوه من العاملين". وذكر، ان "تعداد القوات الامنية التي حاصرت مبنى القناة كان اكثر من ٣٠ آلية وسيارة عسكرية".

واشار الى ان "الإعلامي عماد العبادي، اوضح في حديثه، لمرصد الحريات الصحفية، ان ضباط من القوة التي حاصرت مقر القناة من كل الاتجاهات، أبلغوه بأن "البطاط تجاوز على الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي، وهو الذي أمر بعملية تفتيش القناة والتحقيق مع فريق عمل البرنامج".

وكان البطاط قد كشف خلال برنامج "سحور سياسي" انه على اتصال مباشر بوكيل وزير الداخلية عدنان الاسدي وكانا قد اتفقا على أطلاق تظاهرة في منطقة جسر ديالى، جنوبي شرقي بغداد، تتكون من عشرة آلاف عنصر من جيش المختار، إلا ان البطاط عاد ليقول ان الأسدي اتصل به في وقت لاحق وأبلغه "انسحبوا لان موافقات الحكومة ورئيس الوزراء لم تستحصل".

وكان رئيس الحكومة العراقية وزير الداخلية وكالة نوري المالكي طالب المواطنين بداية هذا العام بالتعاون مع الاجهزة الامنية والإبلاغ عن أماكن تواجد الأمين العام لحزب الله- نهضة العراق واثق البطاط، لاعتقاله بأسرع وقت ممكن، متهما إياه بإثارة "الفتنة الطائفية" من خلال تشكيل (جيش المختار). وبرنامج سحور سياسي يقدم على قناة البغدادية الفضائية منذ ٣ سنوات على التوالي يقوم بإعداده وتقديمه الإعلامي عماد العبادي . ورأى مرصد الحريات الصحفية، السبت ٤ أيار الماضي، أن حرية الصحافة في العراق كانت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، الأسوأ منذ سقوط النظام السابق، وبين أن الصحفيين العراقيين والأجانب "لم يسلموا" من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدتها البلاد ودفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، و"تنكيل" بالفرق الإعلامية والصحفية.

البيئة تباشر بحملة "الوقاية من خطر الأفاعي السامّة" في الديوانية

الديوانية/ المدى

أعلنت وزارة البيئة، امس الجمعة، عن تنفيذها حملة للوقاية من خطر الأفاعي السامة في محافظة الديوانية، مشيرة إلى أنها تبحث عن أسباب ظاهرة انتشار هذه الأفاعي للتقليل من آثارها الضارة على المواطنين.

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "فرق مديرية بيئة الديوانية أجرت حملة للبحث عن الأفاعي السامة التي تنتشر في قرية الحفار بمحافظة الديوانية والتي تسببت بإصابة عدد من المواطنين".

وأضاف الحسون أن "الفرق الفنية تحاول الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة انتشار هذه الأفاعي في القرية المذكورة"، مشيرا إلى أن "وزارة البيئة تحاول التنسيق مع وزارة الصحة لغرض الوصول إلى الأمصال اللازمة للوقاية من لدغات الأفاعي".

وأكد الحسون أن "معرفة أسباب ظاهرة انتشار هذه الأفاعي سيساعد في رصدها للتمكن من تقليل آثارها الضارة على المواطنين بما لا يشكل خطرا على التنوع الأحيائي لتلك المناطق".

وطالب مواطنون من سكنة قرية (السودة)، التابعة الى ناحية غماس جنوب غربي الديوانية، الاثنين ١٧ حزيران الماضي، الحكومة المحلية ووزارتي الزراعة والصحة بإنقاذهم من خطر "نوع جديد من الأفاعي السامة" التي اجتاحت أراضيهم الزراعية، وفي حين دعت مديرية الزراعة الفرق المختصة الى دراسة نوعية الأفاعي وإيجاد مضادات لسمومها، أكدت بيئة الديوانية أن هذه الأفاعي قادمة من خارج الحدود.

وتعتبر الديوانية (يبعد مركزها١٨٠ كم جنوب بغداد)، من المحافظات التي تتميز بوجود أراض زراعية شاسعة ويمارس اغلب سكانها في القرى الزراعة وتربية الحيوانات، وتبلغ المساحات الزراعية فيها نحو ثلاثة ملايين و٢٦٨ ألف دونم، منها مليون و٤٢٠ الف دونم فقط صالحة للزراعة، وتضم الديوانية نحو ١٠٠٠ قرية يفتقر معظمها إلى الخدمات الأساسية، الأمر الذي تسبب بهجرة واسعة من الريف إلى المدن، وتشهد بين حين وآخر نزاعات وصراعات عشائرية ناتجة عن التجاوز على أراضي الغير أو الحصص المائية.

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٩٧١
التاريخ:٢٠١٣/٧/١١

مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بجامعة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٧/١٨ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٨/٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com
٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.
٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة من ضمنها الشروط الخاصة بالتجهيز وموضوع تصديق شهادة المنشأ.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٧/

مناقصة رقم (٦٠) / إعلان للمرة الثانية
مشروع جامعة المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب: المادة	التبويب: المادة	التبويب: النوع	التبويب: ت.نوع	التبويب: تسلسل	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٦٠)	تجهيز وسائل تعليمية لكلية الطب/جامعة المثنى	١٦٢	١٠	٠١٥	٠٠٢	٠٠٦	هوية غرفة تجارة من الصنف الممتاز يختص نشاطها التجاري بالتجهيز المطلوب أو وثائق تأسيس الشركات ذات الاختصاص المطلوب	٦٦٠.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

* وصف موجز للمشروع: يتضمن المشروع تجهيز جثث محنطة بلاستينية رجال عدد ٢ ونساء عدد ٢ مشرّحة تشريح دقيق وبطبقات وتكون ألمانية المنشأ لاستخدامها في كلية الطب لمادة التشريح.

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٩٧٠
التاريخ:٢٠١٣/٧/١١

مناقصة رقم (٩٣،٩٤) / إعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصتين عامتين للمرة الثانية للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق والخاص بدائرة صحة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٧/١٨ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٨/٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب ونافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com
٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.
٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
٩- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
١١- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٧/

مناقصة رقم (٩٣،٩٤) / إعلان للمرة الثانية
مشروعي دائرة صحة المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب: المادة	التبويب: المادة	التبويب: النوع	التبويب: ت.نوع	التبويب: تسلسل	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٩٣)	إنشاء مركز صحي آل جريب في الوركاء على أرض (مطير ناصر سلمان)	١٢٦	٠٩	٠١٥	٠٠٢	٠٣٢	إنشائية/٩	٤٢٤.٦٣٦.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	(٩٤)	إنشاء مركز صحي في قرية آل حميد في الكرامة	١٢٧	٠٩	٠١٥	٠٠٢	٠٣٢	إنشائية/٩	٤٢٤.٦٣٦.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	

وصف موجز لمشروعي دائرة صحة المثنى حسب تسلسل المناقصة

رقم المناقصة	وصف موجز للمشروع
٩٣	عبارة عن مبنى طابق واحد وبمساحة بناء (٣٥٠م٢) تحتوي على غرفة طبيب وغرفة أشعة وصيدلية وغرفة رعاية صحّية أوّلية والصحة المدرسية ومجموعة صحية ومولدة ويقع المشروع في منطقة آل جريب على طريق الوركاء-الرميثة.
٩٤	البناء يتألف من طابق واحد وبمساحة بناء (٣٥٠م٢) تحتوي على غرفة طبيب وغرفة أشعة وصيدلية وغرفة رعاية صحّية أوّلية والصحة المدرسية ومجموعة صحية ومولدة ويقع المشروع في قرية آل حميد على طريق الكرامة- الوركاء.

نواب كربلائيون يجددون إطلاق النار على "التموينية" ويطالبون باستفتاء شعبي لاستبدالها

□ كربلاء /المدى برس

مواطنون يقومون باستلام مفردات البطاقة التموينية من احد الوكلاء .ارشيف

طالب نواب كربلائيون عن ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي بتضييف وزير التجارة في البرلمان وعقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمناقشة مشكلة "تلكؤ" تجهيز المواطن بمفردات البطاقة التموينية، وفي حين بينوا أن الجهات المعنية بالمحافظة أكدت عدم تسلم حصتها بصورة منتظمة وتأخر مواد أساسية فيها لعدة أشهر، دعوا لتنظيم استفتاء شعبي عام للوقوف على رغبة المواطنين بتسلم مبالغ مالية بديلة كما سبق للحكومة أن اقترحت من قبل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده ثلاثة من نوائب ائتلاف دولة القانون، أمس الأول، بمقر مكتب البرلمان بالمدينة، وحضرته (المدى برس).

وقال النائب، صالح الحسناوي، خلال المؤتمر، إن "مواطنين كثر قدموا لنا شكاواهم بشأن عدم وصول مواد البطاقة التموينية في موعدها ورداءة نوعية ما يتسلمونه منه"، مشيراً إلى أن "نواب ائتلاف دولة القانون ضيفوا في مقر مكتب المجلس في كربلاء مجموعة من وكلاء توزيع المواد الغذائية ومسؤولي مراكز التموين والشركة العامة للمواد الغذائية والشركة العامة للحبوب في المحافظة".

وأضاف الحسناوي، أن "المناقشات مع تلك الأطراف أظهرت تقصير وزارة التجارة بنحو واضح في تجهيز مراكز التموين بالمحافظة بالمواد الغذائية في مواعدها المحددة"، مبيناً أن "الوزارة لم تجهز المحافظة بالسكر إلا خلال شهر واحد منذ بداية العام ٢٠١٣ الحالي، في حين جهزت مادتي الرز والزيت لأربعة أشهر فقط، إما العدس الذي خصص لشهر رمضان الحالي فلم يُجهز منه إلا ما نسبته ٣٤ بالمئة من حاجة المحافظة".

وأوضح النائب عن ائتلاف المالكي، أنه كان "الأولى بالوزارة أن تراعي حاجة العوائل الفقيرة التي تعتمد على البطاقة التموينية كأساس في معيشتها اليومية خلال شهر رمضان المبارك"، مؤكداً أن "البطاقة التموينية باتت تشكل مشكلة معقدة تحتاج إلى حلول جذرية".

وطالب الحسناوي، بضرورة "تضييف وزير التجارة في الجلسة العامة لمجلس النواب لمناقشة واقع البطاقة التموينية"، داعيا الحكومة إلى "عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمناقشة واقع البطاقة التموينية ووضع الحلول لها".

ورأى عضو ائتلاف دولة القانون، أن "نظام الأغذية العراقي لعام ١٩٨٤ يفرض أن تخضع أي مادة غذائية إلى ثلاثة فحوص قبل أن تطلق للاستهلاك البشري"، وتابع أن "المواد الغذائية يجب أن تخضع لفحص قياس الإشعاع وصلاحية الاستهلاك البشري فضلاً عن التقييس والسيطرة النوعية".

ومضى الحسناوي، قائلاً إن "بعض المواد الغذائية تُصاب بالتلف والتغييرات الظاهرية والفيزيائية نتيجة ظروف الخزن وبالتالي يجب منعها من التوزيع لحين إعادة فحصها وبيان صلاحيتها".

من جانبه قال النائب عن الائتلاف، فؤاد الدوركي، إن "الدولة مهما بذلت من جهود وأموال سيحصل تلكؤ وتقصير في تقديم المواد الغذائية الأفضل للمواطن"، مضيفاً أن "مفردات المواد الغذائية التي كانت توزع في السنوات الماضية كانت بنوعيات رديئة وشهدت تلكؤاً في توزيعها".

وذكر الدوركي، أن "الواقع الذي نقله وكلاء المواد الغذائية والمعنيون عن الدوائر المتخصصة في كربلاء هو ذاته الذي طرحه وزير التجارة في مجلس الوزراء حينما كشف عن عدم قدرة الوزارة على تأمين مفردات البطاقة التموينية بشكل جيد وبالمواعيد المحددة والكميات المطلوبة"، عاداً أن "الحل الأمثل لهذه المشكلة هو تفعيل مقترح مجلس الوزراء القاضي بتقديم مبلغ مالي معين إلى المواطن بدلاً عن المواد الغذائية مع التأكيد على أن تقوم وزارة التجارة باستيراد المواد الغذائية الأساس لتنافس السوق التجارية ومنع الاحتكار وارتفاع الأسعار".

وتابع النائب الكربلائي، أن "الحكومة الاتحادية اتخذت قراراً بهذا الشأن قبل مدة لكن بيانات بعض القوى السياسية واعتراضاتها حالت دون تطبيقه"، موضحاً ان "عددا من الوزراء ممن وقعوا على هذا القرار سحبوا توقيعاتهم بعد يوم واحد نتيجة للضغوط السياسية التي كانت خلاف قناعاتهم".

من جهته قال النائب الآخر عن ائتلاف المالكي، رياض غريب، خلال المؤتمر، إن "البيروقراطية العالية التي تعيشها وزارة التجارة وقلة المخازن وطرق الخزن غير النظامية وتلكؤ النقل ومشاكل الموانئ والفساد الإداري والمالي، كلها عوامل تسهم في تأخر وصول المواد الغذائية إلى المواطن بوقتها المحدد ونوعيتها المطلوبة".

ورأى غريب، أن بإمكان "الحكومة الاتحادية أن تُجري استبياناً شعبياً في عموم العراق لتُحدد من خلاله مدى رغبة المواطنين بتسلم المواد الغذائية ومن منهم يُريد المبلغ المالي البديل عنها"، عاداً أن ذلك "يسهم في اقتصار كمية المواد الغذائية المستوردة على عدد معين من المواطنين لتتمكن وزارة التجارة من توفيرها بنحو أفضل".

وشدد النائب الكربلائي على ضرورة "بقاء وزارة التجارة كمنافس قوي في السوق التجارية من خلال تفعيل دور الأسواق المركزية السابقة وغيرها مما يُسهم في منع الاحتكار من قبل التُجار".

وكانت اللجنة الاقتصادية البرلمانية طالبت، في (الـ٢٣ من حزيران ٢٠١٣)، وزير التجارة بتحسين مفردات البطاقة التموينية، مهددة باللجوء إلى الطرق الدستورية والقانونية في حال امتناع الوزارة عن تجهيز المواطنين بالمواد التي لم يتسلموها خلال الاشهر الماضية، فيما دعت وزارة التجارة إلى ايصال مفردات البطاقة التموينية إلى المواطنين.

وكان مجلس الوزراء أعلن، في (العاشر من حزيران ٢٠١٣)، عن عزمه المضي قدماً بإصلاح نظام البطاقة التموينية ضمن إطار ستراتيجية مكافحة الفقر التي أطلقتها الحكومة عام ٢٠١٠، وفيما بين أن عملية الإصلاح ستكون عن طريق استبدال نظام البطاقة التموينية بنظام رعاية "حقيقي" عن طريق البطاقة الذكية، أكدت حجب المفردات عن أصحاب المداخيل المرتفعة وعدم تأثر الطبقات الفقيرة بها.

البورصة تختتم تداولاتها نهاية الأسبوع بالارتفاع

□ بغداد / قيس عيدان

ارتفع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية في جلسة، امس الأول، الى ١١٤,١ نقطة بنسبة تغير بلغت ٠,٠١ بالمئة، مقارنة مع ١١٤,٠٩ نقطة سجلها مرتفعا في جلسة الأربعاء، فيما سجلت أسهم مصرفي الائتمان العراقي والإسلامي وشركات (اسماك الشرق الأوسط والخازر الإنشائية والأمين للتأمين) الأكثر ربحا في أسهمها خلال جلسة التداول.

وشهدت الجلسة تداول اسهم ٤٠ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا، ارتفعت أسعار اسهم ١٠ شركات منها، فيما انخفضت أسعار اسهم ١٥ شركة، وحافظت ١٥ شركة على معدلات أسعارها من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة.

وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في جلسة اليوم ٧٠٤,٦٢٩,٣٣٤ سهماً بقيمة إجمالية بلغت ١,٣٣٩,٩٢٤,٩٨٦ دينار عراقي تحققت من خلال تنفيذ ٣٧٦عقد تداول. حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٣ مصرفاً، من خلال ١٠٠ صفقة، كانت اسهم مصرف الائتمان العراقي الأكثر ربحا في جلسة التداول اذ أغلقت على ٣,٦٩٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٣,٠٧ بالمئة من خلال ٥٠٠,٠٠٠ سهم متداول ومصرف العراقي السلامي اذ أغلقت على ١,٤٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,١٩ بالمئة من خلال ٢٠,٣٩٤,٢٤٣ سهم متداول.

فيما سجلت اسهم مصرف المتحد واسهم مصرف الاستثمار العراقي الأكثر خسارة في جلسة التداول.

فيما شهد قطاع التأمين تداول اسهم شركة واحدة هي شركة الأمين للتأمين إذ أغلقت على ١,٥٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,٧٤ بالمئة من خلال ١٠,٠٠٠ سهم متداول.

وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم ١٢ شركة، من خلال ١١٢ صفقة، سجلت اسهم شركات الخرز الإنشائية الأكثر ربحا في تداول أسهمها اذ اغلقت على ٢,١٣٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٩٧٩ بالمئة من خلال ٣٢٥,٠٠٠ سهم متداول، فيما كانت اسهم شركة الفلوجة الإنشائية وشركة الأصباغ الحديثة الأكثر خسارة في تداول الأسهم خلال جلسة اليوم.

كما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم ثلاث شركات، من خلال ٣٦ صفقة، كانت اسهم شركة البادية للنقل العام الأكثر خسارة في جلسة التداول.

وشهد القطاع الزراعي تداول اسهم اربع شركات من خلال ٢٦ صفقة، كانت اسهم شركة اسماك الشرق الأوسط الأكثر ربحا في تداول أسهمها اذ بلغت نسبة التغير ٩,٩٥ بالمئة من خلال ١٥٠,٠٠٠سهم متداول.ويعقد سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات أسبوعيا من الأحد للخميس.

5x5

ذي قار

إنشاء محطة كهرباء

كشفت إدارة حكومة ذي قار، عن "استحصال الموافقات النهائية" من الحكومة الاتحادية لإنشاء محطة كهرباء في الناصرية ضمن القرض الياباني، وفيما بينت أنها ستعمل بطاقة "(١٨٠٠) ميكا واط"، لفتت الى أنه سيتم تحويل منظومة تشغيل المحطة من "غازية الى بخارية" بسبب عدم توفر مادة الغاز في ذي قار. وقال بيان صدر عن محافظ ذي قار يحيى الناصري، إن "الحكومة المركزية حسمت ملف محطة الكهرباء التي من المقرر إنشاؤها في الناصرية بطاقة (١٨٠٠) ميكا واط على حساب القرض الياباني"، موضحا أنه "اصبح بإمكان الشركات المنفذة للمشروع المباشرة بالعمل".

وأضاف الناصري أن "أسباب تأخير تنفيذ المحطة قد تم معالجتها"، مبينا أنه "تم التوصل الى اتفاق بين لجنة شؤون الطاقة في مجلس الوزراء والمسؤولين عن القرض الياباني على استبدال منظومة تشغيل المحطة وتحويلها من غازية الى بخارية"، وعزا السبب الى "عدم توفر مادة الغاز بالكميات المطلوبة في محافظة ذي قار".

وأشار الى أن "محافظة ذي قار قامت في وقت سابق من العام الماضي بتخصيص مساحة من الأرض لإنشاء هذه المحطة".

أمانة بغداد

ألعاب جديدة في متنزه الزوراء

أكدت أمانة العاصمة أنها ستفتتح خمس ألعاب جديدة على حدائق متنزه الزوراء خلال أيام عيد الفطر المبارك، مؤكدة أن ١٦ لعبة حديثة متطورة ذات شروط سلامة ومتانة عالية تسعى الشركة المتعاقدة إلى إدخالها خلال الفترة القادمة.

وقالت الأمانة في بيان صحفي إنها "ستفتتح، خلال أيام عيد الفطر المبارك، خمس ألعاب جديدة في مدينة ألعاب حدائق متنزه الزوراء"، مبينة أن "الألعاب الجديدة التي سيتم افتتاحها تأتي ضمن مشروع تطوير مدينة ألعاب الزوراء الذي تبلغ كلفته ٥٠ مليون دولار".

وأضافت الأمانة أنها "تنفذ حالياً أعمال تطوير مدينة ألعاب حدائق الزوراء بصيغة الاستثمار مع إحدى الشركات المحلية وبخبرات استشارية إيطالية"، مشيرة إلى أن "الهدف من التطوير وإدخال ألعاب جديدة يأتي لزيادة الألعاب والأماكن الترفيهية للعائلات البغدادية خاصة أيام الجمع والعطل والمناسبات الدينية والوطنية".وأوضحت الأمانة أن "الألعاب هي (الفاملي كوستر) و(الأرجوحة السعيدة) و (الجاذبية) و(مزالج بلاستيكية) اضافة إلى لعبة (القراصنة) التي هي عبارة عن عربة تسير على سكة مائية"، مؤكدة أن "١٦ لعبة حديثة متطورة ذات شروط سلامة ومتانة عالية تسعى الشركة إلى إدخالها خلال الفترة القادمة".

الزراعة

ارتفاع سقف الإنتاج

أعلنت وزارة الزراعة عن إنها في طريق "الاكتفاء الذاتي" بعد ارتفاع سقف الإنتاج الذي يضاهي المنتجات المستوردة. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لوزارة الزراعة ان" الأسواق العراقية تشهد رواجاً كبيراً في حركة التبضع للمنتجات المحلية كالخضروات والفواكه واللحوم الحمر والبيض تزامناً مع بدء شهر رمضان المبارك والتي ملأت الأسواق في مؤشر يعكس ارتفاع المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية في هذا العام على عكس الأعوام الماضية حيث تتصدر الخضروات ولحوم الأغنام والأسماك المنتجات المحلية".

واكد الوكيل الفني في الوزارة مهدي ضمد القيسي إن" الوزارة نجحت في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي هذا العام وتمكنت الوزارة من إيقاف الاستيراد للفواكه والخضروات".

البنك المركزي

ارتفاع مبيعات الدولار

سجل مزاد البنك المركزي لبيع العملة، امس الأول، ارتفاعاً الى ٢١٢,٦٩٣,٠٠٠ مليون دولار، مقارنة مع ١٩٥,١٨٦,٠٠٠ مليون دولار سجلها في جلسة الأربعاء الماضي، بسعر صرف مستقر عند ١١٦٦ ديناراً لكل دولار.

وأوضحت النشرة الخاصة بمزاد البنك أن الطلب الكلي على الدولار توزع بواقع ٣٣,٧٠٠,٠٠٠ مليون دولار نقدا و١٧٨,٩٩٣,٠٠٠ على شكل حوالات خارجية غطاها البنك بالكامل بسعر صرف بلغ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار بضمنها عمولة البنك المركزي البالغة ١٣ دينارا لكل دولار، فيما كان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً.

وبينت النشرة أن عدد المصارف المساهمة في مزاد البنك المركزي بلغ ٢١ مصرفا. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الأسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس.

النفط

استئناف التصدير إلى تركيا

أفاد مصدر في شركة نفط الشمال بمحافظة كركوك ، امس الأول، بأنه تم استئناف تصدير النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي بعد توقف دام ١٦ يوما بسبب خلل فني، مؤكدا أن معدل التصدير سيرتفع خلال الساعات المقبلة إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً. وقال المصدر في تصريحات صحفية إن "عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي استأنفت، ظهر اليوم، بعد إعادة تصليح النضوح والتكسرات في الخط الرئيس الناقل ضمن مسار IT1 من عين زالة في منطقة عين الجحش والكيلو ١٩٠، ضمن الحدود الإدارية لمحافظة نينوى"، مبينا أن "سبب توقف التصدير هو عملية إصلاح التكسرات والنضوح في الانبوب".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "معدل التصدير الأولي بدأ تدريجيا بالتصاعد إلى ٣٥٠ ألف برميل، وسيرتفع خلال الساعات المقبلة ليصل إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً، بعد تمكن الطواقم الفنية والهندسية من استبدال قطع الأنبوب المتضرر".

الكهرباء في طريقها الى الخارج.. وأجهزة التبريد تشكر الحكومة لتوقفها

□ بغداد / المدى برس

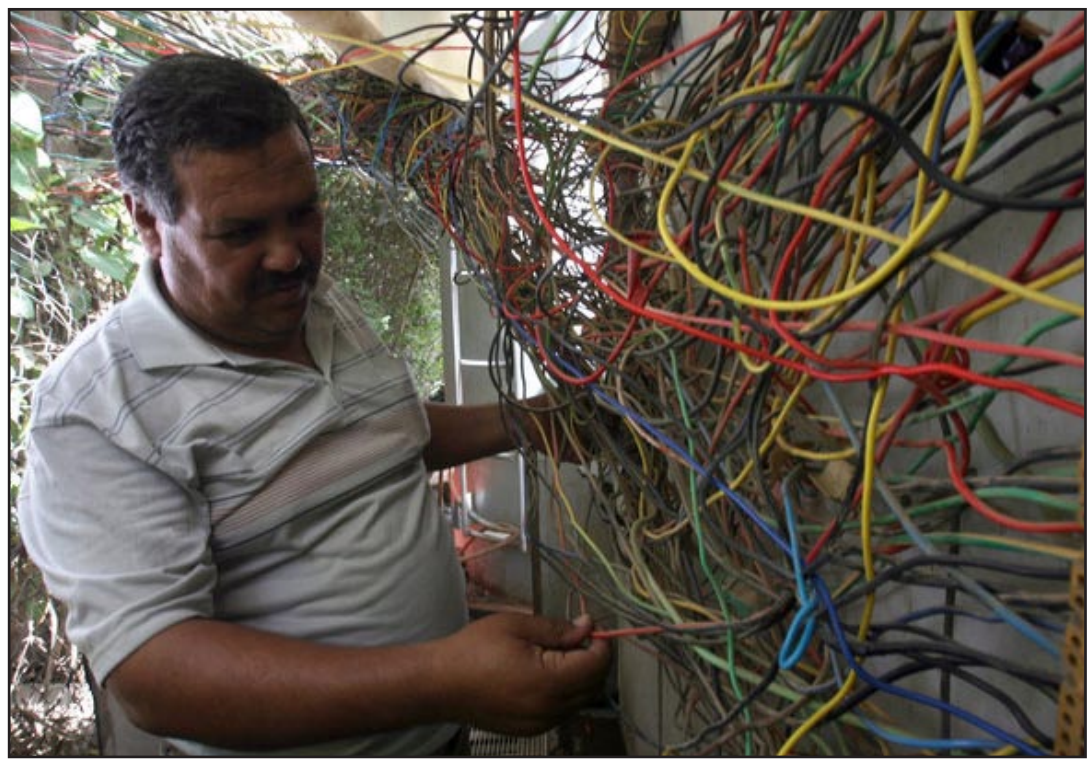
تزداد معاناة الكهرباء مع حلول شهر رمضان ارشيف

"لقد تم تصدير الكهرباء كلها"، يقول أبو أحمد، احد سكنة منطقة الحرية وهو عائد من جدال مع مشغل المولدة الأهلية القريبة من منزله، والذي يصر على إطفائها للاستراحة في اكثر ساعات الظهيرة حرارة، ويؤكد أبو أحمد "المشكلة في رمضان أصبحت اكثر فداحة"، مضيفا وهو يتصبب عرقا، "يبدو أن الحكومة صدرت جميع الكهرباء إلى الخارج لان أجهزة تكييفنا مستريحة منذ بدأ تموز اللاهب.

ويشير أبو أحمد إلى أن "لو قسمنا الوعود بإنهاء أزمة الكهرباء وحولناها إلى أمبيرات لكنت الآن أتجمد تحت هواء المكيف الحديث الذي اشتريته ولم أتهنأ به بعد".

ويقول الاكاديمي والكاتب محمد فلحي من جهته، إن "الإجراءات الحكومية لاسيما تلك الخاصة بوزارة الكهرباء، تبدو بطيئة، وهناك وعود متكررة بإنهاء أزمة الطاقة إلا أن ذلك سرعان ما يتبخر بوعود أخرى ومواعيد جديدة".

ويضيف فلحي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "وزير الكهرباء، تعهد في آخر تصريحاته، بحل مشكلة الكهرباء في نهاية عام ٢٠١٤ "، ويبين أن "ذلك يتناقض مع تصريح سابقة لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، بأن نهاية العام ٢٠١٣ الحالي ستشهد الاكتفاء الذاتي من الكهرباء وتصدير الفائض".

ويوضح الكاتب والإعلامي، أن "الإجراء الأخير بتحديد نوعية الأجهزة الأقل استهلاكاً للكهرباء جيد ويفيد في ترشيد الطاقة لكنه ليس حلا للمشكلة، لأنها تكمن في الفساد الذي أدى إلى هدر المليارات من الدولارات في مشاريع وهمية لم يستفد منها المواطن"، ويرى أن "الإجراء السليم يتمثل بالقيام بحملة وطنية على أعلى مستوى تشترك فيها عدة وزارات لتسريع إنجاز مشاريع الكهرباء، خلال مدة زمنية محددة لا تتجاوز عاماً واحداً وفضح ومحاسبة من يثبت تقصيره أمام الرأي العام، لأن الفساد هو سبب مشكلة الكهرباء".

من جانبه يقول الخبير الاقتصادي، حسن الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعنيين بالكهرباء يظنون أنهم بوعودهم المخدرة يضحكون على ذقون الناس، ولا يعلمون أنهم هم من أصبحوا أضحوكة".

ويعتقد الأسدي، أن "الحكومة غير مؤهلة لإدارة ملف الكهرباء، أو أي ملف آخر بالجانب الاقتصادي"، ويرى أن "العراق لم يشهد أي توجه اقتصادي صحيح لعدم وجود رؤية علمية وحسابات دقيقة للواقع، بما في ذلك حجم الطلب على الكهرباء".

ويتابع الخبير الاقتصادي، أن "الشروع بأي عمل في قطاع معين لاسيما الكهرباء، يتطلب وجود قاعدة بيانات دقيقة ودراسة الواقع، وتحديد مراحل للتنفيذ وميزانيات وتوقيتات، ومن ثم محاسبة كل خطوة"، ويدعو المعنيين (ساخراً) إلى "مراعاة تركيا وإيران والسعودية بأسعار الكهرباء التي سيصدرونها لها مثلما تراعي العراق أمنياً".

على صعيد متصل يرى النائب جمال البطيخ، أنه في "ظل حكومة ضعيفة ورقابة معدومة وفساد مستشري وصراعات سياسية ملتهبة لا يمكن الحديث عن حلول للأزمات التي يعاني منها البلد ومنها الكهرباء".

ويقول البطيخ في حديث إلى (المدى برس)، إن "البرلمان يقف عاجزاً أمام استجواب أي وزير بشأن الفساد في وزارته"، ويضيف "كلما أردنا استجواب وزير برزت كتلته المستفيدة من عقود وزارته بالإثراء على حساب الوطن والمواطنين، لتقف كالجدار الكونكريتي للحيلولة دون استجوابه".

ويعد النائب أن "أمور البلاد لن تستقيم ما دامت هذه الصورة ماثله من دون أدنى تغيير"، بحسب اعتقاده.

بغداد تجامل نيودلهي وتمنحها عقود نفطية من دون تقديم عروض مناقصة

□ بغداد /المدى برس

كشفت وزارة النفط الهندية، امس، عن موافقة العراق على منح الهند ثلاثة عقود لتطوير ثلاث حقول نفطية مكتشفة من دون تقديم عروض مناقصة، في خطوة نادرة الحدوث، كما وافق على إعادة التفاوض في منح عقد لرقعة نفطية أخرى كانت معلقة منذ العام ٢٠٠٠.

وقال وزير النفط الهندي فيرابا مويلي في مؤتمر صحفي عقده عقب عودته من زيارة إلى العراق، إن "الأخير منح الهند عقود تطوير لثلاث حقول نفطية مكتشفة من دون تقديم عروض مناقصة"، مضيفا أن "العراق وافق أيضا على إعادة التفاوض في منح عقد لرقعة نفطية أخرى كانت معلقة منذ العام ٢٠٠٠".

وأضاف وزير النفط الهندي، أن "العراق وافق أيضا على إعادة المفاوضات بخصوص الرقعة النفطية الثامنة وحسم العقد لشركة أوفل OVL، وهي ثاني أكبر شركة نفطية في الهند لتتولى الإشراف على الحقل"، لافتا إلى أن "هذه الرقعة منحت للشركة في عام ٢٠٠٠ خلال حكم رئيس النظام السابق صدام حسين". وتابع مويلي أن "الحكومة العراقية وافقت مبدئيا على توقيع عقد شراكة بالإنتاج والذي بموجبه ستفوز شركة اوفل OVL الهندية بملكية النفط المنتج من حقل الرقعة الثامنة"، لافتا إلى أن "الكميات الاحتياطية التقديرية المكتشفة للنفط في الرقعة الثامنة تقدر بحدود ٦٤٥ مليون برميل ومنها بحدود ٥٤ مليون برميل قابلة للاسترجاع". واشار وزير النفط الهندي الى أن "العراق وافق أيضا على النظر بالاستثمار في مصفى النفط الجديد لشركة النفط الهندية IOC في أوديشا، والذي من المؤمل أن ينتج ١٥ مليون طن من النفط سنويا".

وتابع وزير النفط الهندي أن "إمكانيات التعاون مع العراق في قطاع الغاز والذي قد يتضمن استيراد الغاز السائل من العراق، وكذلك تمت مناقشة مساهمة الهند في عمليات التنقيب والمنتجات النفطية ومحطات التصفية في العراق". وكان وزير النفط مويلي قد زار بغداد في وقت سابق من الأسبوع الماضي برفقة وفد حكومي هندي لعقد اجتماع اللجنة الهندية العراقية المشتركة، حيث أشار إلى أن العراق منح الهند الرقع النفطية الكفل والكفل الغربي ومرجان ضمن حقول نفط الفرات الأوسط. وكانت وزارة النفط العراقية أعلنت، يوم الاثنين (الثامن من تموز ٢٠١٣)، "تفعيل عقد الرقعة الثامنة النفطي" الموقع عام ٢٠٠٠ مع الهند، وبينت أن الهند "مهتمة بإعادة تأهيل وتطوير المصافي العراقية الحالية"، وفيما أشادت وزارة الطاقة الهندية "بفتح فصل جديد" للعلاقات المتطورة بين البلدين، لفتت إلى أنها "ستوقع مذكرات تفاهم مع العراق تسبق زيارة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إلى نيودلهي نهاية آب المقبل".

مجلس بابل يقرر متابعة واقع أزمة مياه السقي.. والفلاحون بأنتظار موقف حازم

□ بابل / المدى برس

قرر مجلس بابل، عقد اجتماع مشترك مع ديوان المحافظة لدراسة "واقعها المائي المتأزم"، مبينا أن الأزمة المائية في بابل أثرت كثيرا على الزراعة والثروة الحيوانية وتسببت بنزوح أعداد من الفلاحين من قراهم إلى المدينة، وفيما أكد وكيل الموارد المائية في المحافظة وجود تجاوز كبير على الحصص المائية من قبل الفلاحين والمزارعين، طالب الفلاحون الحكومة باتخاذ موقف حازم من الأزمة.

وقالت عضو مجلس محافظة بابل سهيلة عباس في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس محافظة بابل قرر عقد اجتماع مشترك مع الحكومة التنفيذية ممثلة بديوان المحافظة ودوائر الزراعة والموارد المائية، يوم الجمعة القادم، لدراسة واقع أزمة المياه في المحافظة، والتي أثرت كثيرا على الزراعة والثروة الحيوانية والتي أدت إلى نزوح أعداد من الفلاحين من قراهم إلى المدينة".

وأشارت عباس إلى أن "هناك أزمة حادة في مياه سقي الأراضي الزراعية في الكثير من مناطق محافظة بابل الزراعية"، مشيرة إلى أن "هذه الأزمة تسببت بنزوح أعداد من الفلاحين من مناطقهم لقلة وصول المياه لزراعة أراضيهم وكذلك عدم وجود مياه شرب لهم، فضلا عن نفوق الكثير من الحيوانات أو إصابتها بإمراض خطيرة".

وبينت عباس أن "سبب الأزمة هو تقليل حصة بابل من المياه الداخلة في شط الحلة الذي يمد محافظات الديوانية والسماوة بالمياه وبابل من ٥٥٪ إلى ٤٥ ٪"، لافتة إلى أن "هذه نسبة قليلة إذا قيست بمساحة الأراضي الزراعية الكبيرة التي تضمها بابل والتي تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء".

وتابعت عباس أن "محافظة الديوانية التي تأخذ حصة بقدر حصتنا لا توجد لديها أراضي زراعية بقدر الأراضي الزراعية في بابل، وقد استعملت المياه في زراعة الشلب".

وأضافت أن "هناك مظلومية كبيرة للمحافظة ويجب اخذ حقوقنا كاملة"، مؤكدة أن "الحصة المقررة من قبل الوزارة لا تفي بالغرض، وبأننا نحتاج إلى الحصة المائية السابقة وهي الـ٥٥٪". ونوهت عباس إلى أن "هناك بعض التجاوزات على قنوات الري من قبل المزارعين، وبأن شط الحلة يحتاج إلى كري وتطهيره من الترسبات الموجودة وتبطين كافة القنوات من أجل إيصال الحصة المائية إلى كافة الأراضي الزراعية وتخليص الأهالي من شحة المياه".

وأكدت عباس أن "المجلس السابق اتخذ قرارا برفع دعوى قضائية على وزارة الموارد المائية، بسبب النقص الحاصل بمياه السقي إلا أن القرار لم ينفذ". من جانبه قال وكيل مدير الموارد المائية في بابل عدنان محمد حمزة في حديث إلى (المدى برس)، إن "حصة محافظة بابل هي كما أقرتها الوزارة ٤٥٪ وللديوانية أيضا ٤٥ ٪ والسماوة ١٠٪ من كمية المياه المارة في شط الحلة المتفرع من نهر الفرات".

وبين حمزة أن "هذه النسب تقاس يوميا من أجهزة رصد تستعمل احدث التقنيات العلمية لقياس نسب المياه وهي موجوده في مقدمة سد الدغارة ومن قبل لجنة مشتركة من ممثلي الموارد المائية في بابل والديوانية"، مبينا أن "توزيع الحصص المائية بين المحافظات تم من قبل لجان مشتركة من المحافظات والوزارة قبل ثلاث سنوات". ولفت حمزة إلى "وجود تجاوز كبير على الحصص المائية من قبل الفلاحين والمزارعين بنصب مضخات مائية كبيرة على الجداول، مؤكد أن بابل تأخذ الأن أكثر من حصتها المقرة". بدوره قال عضو مجلس محافظة بابل حسن فدعم في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك أزمة مياه حقيقية للسقي وللشرب في بعض مناطق المحافظة بسبب تقليص الحصة المائية للمحافظة والتي أثرت كثيرا على الواقع الزراعي، حيث أن العديد من الفلاحين هاجروا أرضهم وفقدوا حيواناتهم بسب الأمراض ولم نرى أي حل سريع للمشكلة، في وقت لا تأخذ فيه المحافظة حصتها الكاملة من المياه المخصصة من شط الحلة". وشدد فدعم على "ضرورة أن تبتعد المحافظة من طريقة الكتب الرسمية واللجان، وبأن يكون هناك وفدا بمستوى عال من المحافظة لطرح الموضوع على وزير الموارد المائية". إلى ذلك قال المزارع مسعود كامل من منطقة الجوادية التابعة لناحية الحمزة في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك نقص كبير لمياه سقي المزروعات وكذلك مياه الشرب، الأمر الذي أدى إلى نقص زراعة المحاصيل الزراعية، والأمر الذي أثر أيضا على الثروة الحيوانية التي هي مصدر رزقنا وحياتنا".

وأضاف كامل "نحن الأن في طريقنا إلى الانتقال إلى أماكن أخرى من اجل أن نحصل على الماء الذي نشربه، في وقت لا احد من الحكومة المحلية يجد حلا لهذه الأزمة التي تزداد يوميا، لذا نطالب الحكومة بموقف حازم من الأزمة".

كربلاء تخصص ٥٦٠ دونماً لإنشاء مزرعة للنعام والزيتون

□ بغداد / المدى برس

أعلنت مديرية زراعة كربلاء سعيها لتنفيذ مشروع استثماري مزدوج هو الأول من نوعه في المحافظة، وفيما أكدت تخصيص ٥٦٠ دونماً لإنشاء مزرعة للزيتون وطائر النعام، أشارت إلى إحالة مساحة تقدر بـ١٠٠ دونم لتربية الأغنام، ضمن مشروع المحميات الطبيعية البالغة مساحته ٦ آلاف دونم. وقال مسؤول المشاريع في مديرية زراعة كربلاء عيسى عواد، في بيان صدر عن الوزارة امس، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مديرية زراعة كربلاء خصصت مساحة ٥٦٠ دونماً، لأجل إنشاء مزرعة للزيتون وطير النعام في المحافظة، كأول مشروع استثماري من نوعه". وتابع عواد أن "المساحة المخصصة تقع ضمن مشروع المحميات الطبيعية بالقرب من بحيرة الرزازة البالغة مساحته ٦ آلاف دونم شمالي غرب كربلاء، والذي يضم أيضا مشروع تربية الأغنام بمساحة ١٠٠ دونم".

وأشار عواد إلى أن "هذا المشروع، في حال تنفيذه، يعد الأول من نوعه في محافظة كربلاء، كمشروع استثماري مزدوج حيواني من خلال تربية طائر النعام، وزراعي من خلال استغلال مساحات لزراعة أشجار الزيتون".

يذكر أن تربية وإنتاج النعام مرت بمراحل، إذ بدأ الاهتمام بالريش ثم بالجلود وبعد ذلك زاد الاهتمام باللحوم التي تعد من أجود اللحوم الحمراء والبيضاء على حدٍ سواء، وذلك لانخفاض محتواها من الكوليسترول والسعرات الحرارية والصوديوم.

خارج الحدود

قطر

تبحث شراء وحدة نفط ألمانية

أجرى كيان اقتصادي مملوك للدولة القطرية محادثات أولية مع شركة المرافق الألمانية (آر دبليو إي) لشراء وحدتها للنفط والغاز (دي إي أي)، حسبما أفادت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية نقلا عن مصدرين. وكانت شركة المرافق الألمانية الضخمة قد أعلنت في آذار الماضي أنها تعتزم بيع (دي إي أي) بهدف تخفيض الإنفاق الرأسمالي وتقليص الديون. وقدرت مصادر ومحللون حينها قيمة الوحدة بما بين أربعة مليارات يورو (٥,٢ مليارات دولار) وسبعة مليارات يورو (٩,١٣ مليارات دولار). وكانت فينترشال ذراع النفط والغاز لمجموعة باسف الألمانية الشركة الوحيدة التي أبدت اهتماما بشراء (دي إي أي) حينها، وقالت (آر دبليو إي) إنها لا تتوقع بيع الوحدة هذا العام. وذكرت الصحيفة الأميركية أنه ليس من المتوقع أن تمضي المحادثات الأولية بين قطر و(آر دبليو إي) سريعا، مشيرة إلى أن الشركة الألمانية تريد اجتذاب عدة عروض. ولفتت وول ستريت جورنال إلى أن أحد مصدريها ذكر بأن الكيان القطري المملوك للدولة الذي أجرى المحادثات مع (آر دبليو إي) هو جهاز قطر للاستثمار، وهو صندوق الثروة السيادي.

فرنسا

رمضان يقلص نشاط الفنادق الفاخرة

خلصت دراسة أجراها مكتب أم.كي.جي المتخصص في قطاع السياحة والفندقة، أن شهر رمضان يسهم منذ ثلاثة مواسم سياحية في تراجع نسبة الإشغال في الفنادق الفاخرة بفرنسا وخاصة في باريس ومنطقة كوت دازور (لا ريفيرا)، لتزامنه مع ذروة فصل الصيف.

ففي السابع من الشهر الجاري -أي ثلاثة أيام قبل حلول رمضان- انخفض معدل الإشغال في الفنادق الفاخرة المذكورة بنسبة ١٤٪ مقارنة باليوم نفسه من العام الماضي، وقد تقلص مستوى أسعار الفنادق في الأسبوع الذي يسبق الشهر نفسه بنسبة ٩٪.

وأوضح المكتب أنه منذ العام ٢٠١٠ عرف حجم الإيرادات حسب الغرفة في باريس ومنطقة لاريفيرا تقلصاً مع اقتراب شهر رمضان الذي يتزامن مع مغادرة سياح من منطقة الشرق الأوسط إلى بلدانهم.

وتعزى هذه الظاهرة إلى تراجع نسبة الاشغال يليها انخفاض متوسط الأسعار في تلك الفنادق، وذلك أياما قبل قدوم شهر رمضان، وهو ما يفسر بحاجة نزلاء هذه الفنادق الفاخرة من منطقة الشرق الأوسط إلى قضاء هذه الفترة بين ذويهم، ويعوض تقلص عدد السياح من تلك المنطقة بعملاء آخرين ولكن بقدرة شرائية أقل.

اليمن

الحكومة تتعهد بتنمية الجنوب

بهدف معالجة مكامن قلق الانفصاليين في جنوب اليمن تعهدت الحكومة بتنفيذ إجراءات اقتصادية سريعة تستجيب لحاجات الشارع الجنوبي، في حين استبعد خبراء اقتصاديون إمكانية نجاح تلك الإجراءات في ظل الوضع السياسي الراهن.

وتسعى صنعاء - بدعم الجهات المانحة- إلى تحسين أوضاع الجنوبيين في العديد من القطاعات كالصحة والتعليم والكهرباء وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

وكانت الحكومة أعلنت مؤخرا تشكيل لجنة مكونة من خمسة وزراء برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي للتفاوض مع الصين بشأن القرض الخاص بتطوير ميناء عدن، كما صادقت على مشروع بناء مدينة طبية متكاملة بتكلفة تقديرية تصل إلى ثلاثمائة مليون دولار ستقام في مدينة عدن بجنوب البلاد.

شركة فندق السدير (مساهمة مختلطة)
AL-SADEER HOTEL CO.Mixed Joint Stock

م/إعلان بيع مواد بالمزايدة العلنية

تعلن شركة فندق السدير المساهمة المختلطة عن بيع المواد التابعة لشركة فندق السدير المساهمة المختلطة والمبينة ادناه بالمزايدة العلنية.

١- أدوات احتياطية (مصاعد)
٢- اثاث بأنواعها
٣- صحيات
٤- مواد نجارة
٥- أجهزة تبريد (سبلت-ايركندشن)
٦- بدالة تركية (حجم كبير)
٧- أجهزة مطبخ بأنواعها
٨- أجهزة لوندري ومكائن تنشيف
٩- ثلاجات وتلفزيونات (اجهزة كهربائية)
١٠- مواد متفرقة
١١- مضخات مسبح
١٢- فلاتر تصفية الماء للمسبح
١٣- غطاسات
١٤- مولدة كتربلر ١٢ سلندر
١٥- مولدة كتربلر ٨٠ سلندر
١٥- مولدة كتربلر ٨٠ سلندر
١٦- مولدة بيركنز ٤ سلندر
١٧- مولدة صغيرة ٥٠ kv
١٨- خزان حديدي
١٩- خزان حديدي
٢٠- محرك مصاعد جديد

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/٧/٢١ في مقر الشركة الكائن في ساحة الأندلس مستصحبين معهم التأمينات الأولية البالغة (١٠،٠٠٠،٠٠٠) عشرة مليون دينار نقداً أو بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية بنسبة ٢٪.

المدير المفوض

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
شباب غانا	شباب العراق	18:00
شباب فرنسا	شباب أورغواي	21:30
ترينيداد وتوباغو	هايتي	2:00

المباراة		الوقت
الهوندوراس	السلفادور	4:30
الولايات المتحدة الامريكية	كوبا	22:30
زونينوف غروساسباخ	بايرن ميونخ	3:00

سيف يقطع أملهم بالوصول إلى النهائي

الشباب يتوعدون غانا للظفر بالمركز الثالث في المونديال

منتخبنا الشبابي يطمح لنيل المركز الثالث

□ طرابزون / محمد إبراهيم ومؤنس عبد الله

بددت ضربات الحظ الترجيحية حلم منتخب شبابنا في بلوغ نهائي مونديال تركيا بعد الخسارة أمام الأورغواي بفارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء ٦-٧ في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت الأربعاء الماضي في ملعب حسين افني اكير بطرابزون التركية وحضرها نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس ووزير التجارة خير الله حسن بابكر وعدد من أعضاء مجلس النواب ورئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم.

وكان منتخبنا الشبابي قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى النهائي عندما تقدم حتى الدقيقة ٨٧ من المباراة بهدف رائع احرزه علي عدنان في الدقيقة ٣٤ من ضربة حرة تصدى لها بتسديدة قوية هزت شباك حارس الأوروغوياني اموريس بعنف.

غير أن خطأ دفاعياً تكفل بمنح الأورغواي فرصة تسجيل هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة بواسطة غونزالو بوينو الذي استغل غياب الرقابة لتنتهي المباراة بتعادل إيجابي لم يتغير خلال الشوطين الإضافيين ليصار إلى الركلات الترجيحية من علامة الجزاء التي جانبنا الحظ فيها هذه المرة بعد ان حالفنا فيها أمام كوريا الجنوبية في الدور ربع النهائي فبالرغم من ان الحارس محمد حميد نجح في التصدي للركلة الأولى التي نفذها جياني رودريغيز ، فان علي فائز لم يوفق في تنفيذ ركلته الترجيحية بنجاح مسدداً الكرة إلى القائم .وبعد نجاح كل من محمد شوكان وإيهاب كاظم وهمام طارق وعلي عدنان من منتخبنا الشبابي وليوناردو بايس وفيليبي افيناتي وغونزالو بوينو ونيكولاس لوبيز من الأورغواي في تنفيذ ركلاتهم الترجيحية دخلت مرحلة الحسم ركلة بركلة فنجح دييغو رولان من الاورغواي ومهند عبد الرحيم من منتخبنا ثم خوزيه جيمينيز ولاعبنا مهدي كامل وسجل جاستون سيلفا ، في الوقت الذي طوّح فيه سيف سلمان بالكرة من فوق العارضة ، ليتبخر حلم النهائي ولتتحول الأنظار صوب مباراة تحديد المركز الثالث التي سنواجه فيها في الساعة السادسة من مساء اليوم السبت غانا التي خسرت أمام فرنسا ١-٢ في أولى مباراتي الدور قبل النهائي.

حكيم شاكر : أتحمل مسؤولية الخسارة

أكد مدرب منتخبنا الشبابي حكيم شاكر انه يتحمل وحده مسؤولية الخسارة أمام الأورغواي بفارق ركلات الترجيح من علامة الجزاء ، مشيراً إلى ان اللاعبين قدموا ما عليهم وظهروا بصورة طيبة في المباراة السابقة إلا ان الحظ في النهاية ابتسم للمنتخب المنافس في ركلات الترجيح من علامة الجزاء. وقال شاكر ان المنتخب قدم أمام الأورغواي واحدة من افضل المباريات في البطولة حتى الآن حيث تقدمنا بهدف عن جدارة واستحقاق فكنا قريبين من تحقيق الفوز ولكن منتخب الأورغواي استطاع تسجيل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين وهذا حال كرة القدم ، موضحاً ان اللاعبين قدموا درساً للجميع في البذل والعطاء بعد ان سالت الدماء من حارس المرمى محمد حميد وزميله علي عدنان اللذين سطرا درساً بليغا في حب الوطن.

الصفار: حميد وعدنان جاهزان لمواجهة غانا

طمأن طبيب منتخب الشباب الدكتور عبد الكريم الصفار الجماهير الرياضية بشأن إصابة الحارس محمد حميد والمدافع علي عدنان اللذين اصطدما ببعضهما خلال مباراة الأورغواي.

وأضاف الصفار : الحارس محمد حميد وزميله المدافع علي عدنان سيكونان جاهزين لخوض مباراة اليوم السبت أمام منتخب غانا في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع في نهائيات كأس العالم للشباب ، مشيراً إلى ان الحارس محمد حميد رفض ان نقوم بخياطة الجرح الذي تعرض له في رأسه بغرزة واحدة ، فيما احتاج اللاعب علي عدنان إلى اربع غرز إلا انه رفض ان نقوم بخياطة الجرح وتم في النهاية خياطة الجرح الذي تعرض له اسفل الفم إلى غرزتين فقط.

وأوضح : ان اللاعب محمد جبار رباط تعرض الى سحب في عضلة الفخذ الخلفية لقدمه اليسرى ، وبالتالي سيتطلب منا الأمر الانتظار حتى بعد نهاية الوحدة التدريبية الأولى من اجل اتخاذ قرار المشاركة من عدمها.

سلمان وقاسم يخضعان لفحص المنشطات

أكد المدير الإداري لمنتخب الشباب كريم فرحان أن اللاعبين سيف سلمان وعلي قاسم خضعا لفحص المنشطات من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد نهاية مباراة العراق والأورغواي .

وأضاف : ان اختيار اللاعب سيف سلمان لفحص المنشطات هو الثاني له حيث سبق وان تم اختياره في اختبارات المنشطات خلال مباراة العراق أمام تشيلي في منافسات دور المجموعات فيما يعد اختيار علي قاسم لفحص المنشطات هو الأول له في مونديال تركيا.

وفد المنتخب وصل إسطنبول

وصل وفد المنتخب إلى إسطنبول بعد مغادرته طرابزون واتخذ من فندق بولات رينسينز مقراً لإقامته .ومن المقرر ان يكون قد اجرى وحدة تدريبية مسائية له في الملعب الذي اختاره الاتحاد الدولي لتدريبات منتخبي العراق وغانا.

× موفدا اتحاد الصحافة الرياضية

ابن إبراهيم يشيد بالروح القتالية لكتيبة الليوث

□ بغداد / المدى

سلمان بن ابراهيم

أشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم بالروح القتالية للاعبي منتخبنا الشبابي رغم خسارتهم أمام أورغواي ٦-٧ بفارق ركلات الترجيح في الدور قبل نهائي كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً في تركيا. وقال سلمان في موقعه الرسمي : نجحت ثلاثة منتخبات آسيوية في التأهل للدور ربع النهائي من هذه البطولة، وكاد أحدها يبلغ المباراة النهائية، وهذا يؤكد تطور مستوى الفرق الآسيوية. وأضاف: أنا فخور بمشاهدة هؤلاء الشباب الذين خاضوا المباراة، حيث أنهم لم يستسلموا وأظهروا تصميمهم على تحقيق النجاح.

وأوضح : مستوى المنتخبات الآسيوية في هذه البطولة يعكس بكل تأكيد تطور كرة القدم على مستوى الشباب في قارة آسيا، وأنا أتمنى لمنتخب الشباب العراقي كل التوفيق في المباراة أمام غانا لتحديد صاحب المركز الثالث التي ستقام اليوم السبت في مدينة إسطنبول.

وتابع: أود تهنئة الأبطال الآسيويين الشباب، وأنا واثق أن هذه البطولة منحت آسيا نجوم المستقبل، وأتمنى على جميع الاتحادات الوطنية أن تستثمر مواردها في قطاعي الواعدين والشباب لإعداد قاعدة قوية من أجل المنتخبات الوطنية في المستقبل.

الجدير بالذكر ان رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم حضر مباراة منتخب الشباب مع الأورغواي التي أقيمت على ملعب مدينة طرابزون.

جعفر يتفقّد ملعب ميسان الدولي

□ بغداد / المدى

طالب وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر الشركة المنفذة لملعب ميسان الدولي بضرورة إنجاز العمل بأسرع وقت ممكن.

جاء ذلك خلال تفقد الوزير ملعب ميسان برفقة المفتش العام في الوزارة عبد الحسن جمال ومدير عام الدائرة الهندسية والفنية حبيب الشمري وأعضاء من مجلس محافظة ميسان.

واستمع جعفر لشرح مفصل عن العمل والمعوقات التي تحول دون إكماله في الوقت المحدد وسبب التأخير، داعياً الشركة المنفذة إلى الالتزام بتعهداتها في إنجاز العمل في الوقت المحدد ، ثم عقد الوزير اجتماعاً مع المسؤولين في الشركة المنفذة للمشروع الذي من المؤمل ان ينجز نهاية عام ٢٠١٣.

ووصلت نسبة الإنجاز في المشروع إلى نحو ٥٠ ٪ .ويضم ملعب ميسان الدولي الذي يتسع إلى ٢٥ ألف متفرج فضلا عن ملعبين للتدريبات و ٤ ملاعب ستزرع بالثيل الاصطناعي ودار ضيافة يحتوي على ٢٠ غرفة وملحقات إدارية ، كما سيتم تأهيل السياج الخارجي وإنشاء سقيفة للجمهور.

القطان: المدرب المزوّر يجب أن يساق إلى المحاكم!

□ بغداد / المدى

طالب المدرب يونس القطان الاتحاد العراقي لكرة القدم وجميع المعنيين بالفئات العمرية ضمن المدارس التخصصية لوزارة الشباب والرياضة والراحل عمو بابا إلى ضرورة الإسراع بإعداد دراسة متكاملة لكيفية حماية الكرة العراقية من آفة التزوير. وقال القطان في اتصال مع (المدى) من النرويج : إن المنتخبات العمرية (الأشبال والناشئة والشباب) هي عماد منتخبي الأولمبي والوطني مستقبلاً ولابد أن ترافق مرحلة تحضيرها إجراءات صارمة تحد من ظاهرة التزوير التي قتلت المواهب الحقيقية بعد أن لجأ المدربون الفاشلون إلى اختيار أقصر الطرق لتحقيق الفوز في البطولات الخاصة بتلك الفئات، متناسين أن المنتخب الأول هو من يدفع الثمن لاحقاً بعد أن يصل اللاعب إلى مرحلة العجز الفني لكبره في السن وعدم قدرته على مجاراة المتنافسين.

يونس القطان

وأشار القطان إلى أن الشبهات التي تطارد منتخب الشباب قبل وأثناء بطولة كأس العالم تحت ٢٠ عاماً التي تختتم اليوم السبت في تركيا حالياً تدفعنا للقلق من مستقبل اللعبة في بلدنا في حال بقي بعض المدربين في مأمن من المساءلة والعقاب بل والمحاكمة إن استلزم الأمر بسبب تداخل العلاقات الشخصية مع المهمات الوطنية وعدم المكاشفة في التحضيرات الأولية قبل الدخول في المهمة الرسمية ، وهذا أمر لا يمكن قبوله لأنه يضرّ بسمعة كرتنا ويجعلها عرضة للتشكيك في جميع البطولات الخاصة بالفئات العمرية. وكشف القطان بخصوص الإجراءات المقترحة لانتقاء الموهوبين وفق الأعمار الحقيقية : هناك أكثر من طريقة وحل للتخلص من مشكلة التزوير لكن الأساس فيها هي جلوس الأطراف المعنيين في القضية على طاولة البحث الجدي وليس الشكلي للخروج بتوصيات مهمة تعمم على جميع العاملين في حقل التدريب ، فضلاً عن تهيئة أوراق اللاعب الثبوتية تبدأ من مرحلة البراعم وتواكب رحلته مع الكرة بكل تفاصيلها وتحفظ معلوماته الدقيقة حتى أثناء مشاركاته مع الأندية المحلية حسب درجات مسابقة الدوري مروراً بدفاعه عن المنتخبات الوطنية ليتسنى للمنظومة الكروية تقديم بيانات شاملة عن جميع اللاعبين وفق أسس علمية وفنية لا غبار عليهما.واختتم القطان حديثه : آن الأوان أن تخطو الكرة العراقية خطوات واثقة نحو الاحتراف في جميع المفاصل ذات العلاقة بتطوير قاعدتها وبلوغها مصاف الدول المتقدمة ،فالمهارات الموجودة في صفوف الأندية على مستوى الصغار تشعرنا بأن نهر العطاء لا ينضب طالما هناك من يقيّم تلك الثروة من الأجيال الكروية السليمة.

مهمّة سهلة لحامل اللقب أمام كركوك في الجولة ٢٨

□ بغداد / المدى

تنتظر حامل اللقب أربيل مهمة سهلة على ملعب مضيفه كركوك غداً الأحد في انطلاق الجولة الثامنة والعشرين من منافسات دوري النخبة. وتبدو فرصة أربيل مواتية جداً لخطف ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده ٤٤ نقطة في المركز الرابع خصوصاً بعد ان تأكد لصاحب الأرض كركوك هبوطه ومغادرته دوري الأضواء وفق نتائجه التي وضعته في المركز الأخير على اللائحة برصيد ١٨ نقطة فقط منذ الجولات الأولى للمسابقة وعدم قدرته على إنقاذ مشواره مما يساعد أربيل ذلك في الاستفادة من الانهيار المعنوي والنفسي الذي يواجهه كركوك.

وفي إطار الجولة ذاتها يلتقي الصناعة مع ضيفه النجف بعد غد الاثنين في لقاء تميل فيه كفة الفوز لمصلحة الأخير ومنافسه هو الآخر يواجه شبح الهبوط لأنه يستقر في المركز قبل الأخير وأخفق في تصحيح مساره.

وفي اليوم ذاته يقابل زاخو ضيفه الطلبة في لقاء متكافئ بينهما ويحلّ النفط القادم من فوز ثمين ، ضيفاً على كربلاء الذي أكدت إدارته نيتها البقاء في المنافسات وعدم الانسحاب من المسابقة بعد أن تردد ذلك ،لكنها نفت ذلك. وعلى صعيد متصل ذكرت مصادر بأن إدارة كربلاء قدمت طلباً لاتحاد الكرة بشأن عدم إمكانية الاستمرار في المسابقة ورغبتها بالانسحاب مع ضمان بقائها في النخبة ،لكن الأخير رفض تلك المقترحات حسب المصادر. ويواجه بغداد المصافي المنتشي بفوز ثمين على دهوك قبل أيام بهدف من دون رد الاثنين أيضاً. ويتوجه المتصدر الشرطة إلى ملعب نفط الجنوب لمواجهة صاحب الأرض في لقاء يريد فيه تعويض سقوطه المفاجئ في ملعب الميناء. وفي يوم الثلاثاء تختتم الجولة بلقاء السليمانية مع الميناء على ملعب الأول وتم تأجيل مواجهة الزوراء مع الصقور في هذه الجولة إلى وقت آخر.

القيثارة تغرق في الميناء .. والطلبة يستعيد أناقته أمام النجف

□ بغداد / طه كمر

أخفق المتصدر فريق الشرطة بكرة القدم في الحفاظ على صدارة فرق دوري النخبة بعد أن مني بهزيمة مفاجأة أمام مضيفه فريق الميناء بهدفين لهدف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البصرة في إطار منافسات الجولة العاشرة من المرحلة الثانية .

لم يكن الشرطة بمستواه المعروف خلال دقائق هذه المباراة حيث كان الاستحواذ للاعبي فريق الميناء طيلة وقت المباراة بحيث تمكن المحترف السوري حميد ميدو من تسجيل الهدف الأول له قبل نهاية الشوط الأول فيما أضاف ناصر طلاع الهدف الثاني لأصحاب الأرض ليضعوا فريق الشرطة بموقف حرج جداً إزاء هذا التأخر بالنتيجة ليقلص الفارق للضيوف البديل مهيمن سليم في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة التي انتهت بفوز الميناء بهدفين مقابل هدف واحد للشرطة .وبهذه النتيجة يبقى فريق الشرطة بذات الرصيد ٥٤ نقطة مساوياً للمتصدر فريق الزوراء ومتخلفا عنه بفارق الأهداف. وفي مباراة أخرى جرت في ذات اليوم تمكن فريق الطلبة من قلب تأخره بهدف أمام فريق النجف إلى فوز بهدفين عندما التقى الفريقان على ملعب الجوية وكان فريق النجف هو البادئ بالتسجيل عن طريق اللاعب كرار جاسم مطلع الشوط الثاني من المباراة بعد ان انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين. وجاء رد الطلاب سريعاً عندما تمكن اللاعب عقيل عباس من العودة بالمباراة إلى نقطة البداية ليعود المحترف المصري مصطفى جلال ويضع فريقه في المقدمة بتسجيله هدف الفوز الثاني قبل نهاية المباراة وبهذه النتيجة يكون فريق الطلبة قد وصل إلى النقطة ٢٤ في المركز الخامس عشر فيما بقي رصيد النجف عند النقطة ٣٠ في المركز الحادي عشر. وحقق فريق مصافي الوسط فوزاً ثميناً على ضيفه فريق دهوك بهدف نظيف جاء بإمضاء اللاعب كرار علي في الدقيقة ٩٤ من زمن المباراة ليضيف المصافي ثلاث نقاط في غاية الأهمية جعلته يحتل مركزاً متقدما في تسلسل فرق الدوري، فيما واصل فريق دهوك تقهقره إزاء نتائجه المتدنية التي أبعدته كثيراً عن دائرة المنافسة لتكون تلك الخسارة الثالثة له في ظل اربعة أدوار لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة على فريق بغداد قبل ان يتعرض إلى الخسارة أمام النجف وزاخو. وتمكن فريق النفط أيضا من تحقيق فوز مستحق له على ضيفه فريق نفط الجنوب بهدفين مقابل هدف وحيد في المباراة التي ضيفها ملعب النفط ضمن منافسات الدور ذاته.

الطلبة يقلب تأخره أمام النجف إلى فوز مستحق

10 متفائلون بالفوز على غانا

11 فرحان شكور ينافس على جائزة الحذاء الذهبي

كل سبت

▪ خليل جليل

مشجعون مع وقف التنفيذ

" لأسباب فنية تتعلق بعدم وجود اتفاقية مع إدارة مطار طرابزون التركي تضمن هبوط طائرات عراقية فيه " تعذر بموجبها رحلة المشجعين العراقيين لمؤازرة منتخب الشباب "هكذا كان الرد و التبرير السريع الصادر من قبل جهة تبرعت بنقل مشجعين عراقيين للوقوف إلى جانب منتخبنا في مباراته مع الأورغواي مساء الأربعاء الماضي وأدى ذلك بالطبع إلى عودة المئات من المشجعين من مطار بغداد الدولي أو لنقل إرجاعهم من المطار بعد أن كانوا يمنون أنفسهم برحلة جوية قصيرة لغرض لا يخرج عن الإطار الوطني في مساندة ليوث الرافدين أي سفرة لمشجعين حقيقيين وليس لمشجعي (الونسة والسياحة).

على أية حال لم يدر بخلدنا أن نعترض أو ندخل في سجال وجدال مع تلك الجهات المتبرعة بنقل المشجعين الذين عادوا إلى بيوتهم قبل انطلاق تلك المباراة بأقل من ثلاث ساعات على موعد المباراة بعد تواجد لعدة ساعات داخل المطار .. لكن الذي نريد طرحه ومناقشته بوضوح ونقول : هل كانت تلك الجهة التي أرادت نقل المشجعين قد توصلت إلى حقيقة مفادها أن مطار طرابزون ليس للعراق او سلطات الطيران المدني اتفاقية معه ادارته وذلك لا يسمح بهبوط الطائرات ومن يعرف اذن بمثل هذه الحقائق هل هو المواطن المسكين أو المشجع (الوطني الحقيقي) الفقير الذي يحب فعلا منتخب وطنه ويريد ان يذهب لساعات من أجله.

عموما ما حصل للمشجعين العراقيين أثار كثيراً من علامات الاستفهام والجدل حول الخطوة التي أقدمت عليها تلك الجهة عندما سارعت بالطلب من روابط مشجعي الأندية الكبيرة المحلية من اجل ان ترشح ٤٠ شخصاً من مشجعيها لنقلهم في اربع رحلات أو اكثر لتركيا ، وفعلاً سارعت تلك الروابط بإرسال أسماء مشجعيها وتم التأكد من سلامة الموافقة على سفرهم مساء وُحدد لهم مكان للانطلاق وكان قرب وزارة النقل بجانب ملعب القوة الجوية ثم أقلتهم حافلات إلى المطار. وقبل نقلهم من ساحة عباس بن فرناس تم التأكد من الأسماء ثم توجهوا إلى قاعة المطار وختمت جوازاتهم بالمغادرة قبل ان يبلغوا بعدم إمكانية الرحلة للأسباب التي ذكرت ثم ختمت الجوازات بالعودة بعد دقائق.

ربما هناك من يتصور ان ما حصل هو امر طبيعي ومنطقي وان هناك أسباباً حالت دون ذلك مثلما فسره البيان الذي صدر عن الجهة المتبرعة لنقل المشجعين ويبدو انه كتب بلغة سريعة القصد منها تجنب أو الابتعاد عن أي تهم للتقصير أو غير ذلك.

إلى هنا لم ندّع أن هناك مقصراً في اتخاذ قرار إلغاء رحلة مئات المشجعين ونريد ان نقول ان ما حصل كان يستند إلى (نيات عدلة) لكن ما يثير الدهشة هو هل وزارة النقل عرفت في اللحظات الأخيرة بان الطائرات العراقية لا يمكن هبوطها في طرابزون وكيف حطت قبل أيام طائرة عراقية نقلت مئات المشجعين الى ملعب مدينة قيصري ..هذه التفاصيل لا تهمّ مشجعينا بقدر ما تهم المسؤولين انفسهم؟!

فكان الأجدر ان يكونوا على دراية بمثل هذه التفاصيل إن كانت هي تشكل الأسباب الحقيقية لإلغاء رحلة المشجعين وعليهم أيضا ان يدركوا بان هذا سيثلم مستقبلاً المصداقيات ولم يعد بعد الآن هناك نسبة قليلة من الثقة.

مهمة الليوث في عيون أهل الكرة:

الفرصة سانحة لهزيمة غانا وتعويض الخسارة أمام الأورغواي

□ بغداد / طه كمر

منتخبنا يسعى للتعويض أمام غانا

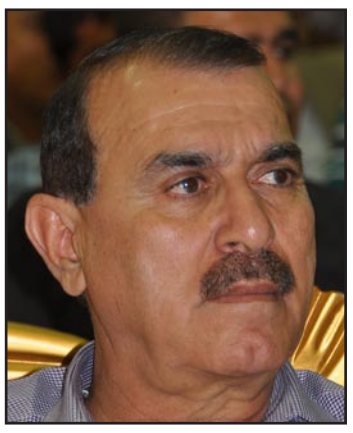

عبد الرحمن رشيد

هشام السلمان

يخوض منتخبنا الشبابي بكرة القدم اليوم مباراته الأخيرة في مونديال تركيا وستكون المنافسة خلالها على خطف الميدالية البرونزية عند مواجهته منتخب شباب غانا بعد ان تبخّر حلم التتويج بلقبها جراء الخسارة الدراماتيكية التي تعرض لها ليوث الرافدين أمام منتخب شباب الأورغواي بركلات الترجيح من علامة الجزاء في الوقت الذي كان منتخبنا متقدماً حتى الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة.

(المدى) استطلعت آراء البعض من المتخصصين بالشأن الرياضي بشأن إمكانية تحقيق ليوث الرافدين الفوز في هذه المباراة ووجهة نظرهم حول الخسارة التي حصرت منافسة الليوث على المركز الثالث فقط .

فليح: إمكانات لاعبينا عالية

أول المتحدثين رئيس نادي أبو غريب حسين فليح الذي قال : ثقتنا عالية بليوث الرافدين اليوم لرد اعتبارهم من الخسارة المفاجئة التي تعرضوا لها أمام شباب الأورغواي بعد ان تفوق منتخبنا في الأداء والنتيجة حتى الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة ليبتسم الحظ فيها إلى منتخب الأورغواي من خلال تفوقه بركلات الترجيح من علامة الجزاء.

وأضاف: لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نبخس حق منتخب شباب غانا في مباراة اليوم خصوصاً ان لديه نفس الحظوظ في التفوق وكسب نقاط المباراة وخطف المركز الثالث الذي يعد إنجازاً يحسب للفريق الذي يحققه ، مشيراً الى اني اجد في لاعبينا الإمكانية الفنية العالية والمهارات الكبيرة على تخطي منتخب غانا الذي أتوقع انه سيكون نداً عنيداً كما عرفناه من قبل بعد ان قدم مستويات كبيرة ووصل الى المربع الذهبي.

وأشار فليح إلى ان ثقتنا بلاعبينا تأتي من خلال ما أفصحت عنه الصورة الناصعة البياض التي أطرها شبابنا بإجهازهم على جميع الفرق التي واجهتهم باستثناء الأورغواي الذي لو عدنا شريط المباراة نجد ان منتخبنا كان الأفضل طوال وقت المباراة لكن هذه هي كرة القدم يجب ان نؤمن بالخسارة كإيماننا بالفوز ، مشدداً في الوقت ذاته على ان منتخبنا سيخطف المركز الثالث الذي سيكون إنجازاً جديداً للكرة العراقية يحسب لاتحاد الكرة الذي يشرف مباشرة على هذا المنتخب الذي سيكون المنتخب الأول في المستقبل القريب وسيعوضنا عن الإخفاقات الأخيرة التي تعرضت لها كرتنا وأبرزها أقصاؤها من التأهل لمونديال البرازيل ٢٠١٤ .

رشيد: قادرون على سحب البساط من غانا

وكان محدثنا الثاني الأمين المالي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد الذي قال بهذا الخصوص : ان منتخبنا الشبابي تمكن من رفع اسم العراق عاليا في هذا المحفل الكبير من خلال المستوى الفني العالي الذي قدمه خلال منافسات المونديال الشبابي بعد ان سحب البساط من تحت أقدام العديد من المنتخبات التي تفوقه بكل شيء من إعداد وتجهيز وتوفير الملاعب والمعسكرات وهذا ما جعل كل المتابعين ينبهرون بأدائه وبراعته في تنفيذ الواجبات المكلفين بها بشهادة الجهاز الفني.

وأضاف : برغم الإحباط والوجوم الذي خيم على لاعبينا وألقى بظلاله على حالتهم النفسية إثر الخسارة غير المتوقعة أمام شباب الأورغواي لكن أرى ان الفرصة سانحة أمامهم اليوم لإعادة الثقة بأنفسهم مجدداً من خلال إمكانية تفوقهم على خصمهم الذي لا يختلف عن منتخبي فرنسا والأورغواي اللذين سيتنافسان اليوم على إحراز اللقب كونه وصل إلى المربع الذهبي بكل استحقاق وجدارة وثقتنا العالية بلاعبينا لم تكن من باب التعبئة المعنوية ، بل إنها الثقة المفرطة التي منحونا إياها هؤلاء الأبطال الذين سطروا أروع الملاحم وكانوا الحصان الأسود للمونديال.

وأكد رشيد ان هذه المجموعة من اللاعبين سيكون لهم شأن في الأيام القادمة وسيكونون خير خلف لخير سلف لتستمر المهمة من دون توقف بعد ان حفروا أسماءهم بقوة في تاريخ الكرة العراقية ليكونوا امتداداً لأولئك الأبطال الذين ما زالت أسماؤهم لم تبرح ذاكرتنا مهما طال بنا الزمان ، مؤكداً ان المركز الثالث في هكذا محفل يعد إنجازاً منقطع النظير في مثل هذه الظروف.

السلمان: نعجز عن كيفية إضاعة الوقت!

فيما رأى الصحفي الرياضي هشام السلمان ان مباراة اليوم أمام غانا لن تكون أسهل من المباريات السابقة للمنتخب الوطني في البطولة خاصة وان المنتخب الغاني يعد من المنتخبات القوية في أفريقيا ويمتلك طموحاً مشروعاً في تحقيق الفوز وتعويض خسارته أمام منتخب فرنسا في مباراته السابقة.

وأضاف : ان المنتخب الوطني خسر مباراته أمام الأورغواي ليس بسبب قوة خصمه وإنما بسبب عدم قدرة المنتخب المحافظة على الفوز في الدقائق الأخيرة للمباراة وهو الأمر الذي تكرر اكثر من مرة في مبارياته السابقة ، مبينا ان منتخبنا الشبابي خسر المباراة السابقة في وقت المباراة الأصلي وليس في ركلات الجزاء الترجيحية بسبب عجزه عن إضاعة الوقت في الدقائق الأخيرة وهو متقدم بهدف في المباراة ليحسم إزاءها النتيجة لصالحة ويكون طرفاً في المباراة النهائية.

رقصة الجنرال الأخيرة.. نتمنى تكرارها أمام الأفارقة

□ كتب / زيدان الربيعي

إن مسابقات لعبة كرة القدم في مختلف البطولات تفرض عليك في بعض الأحيان طموحات كبيرة جداً لم تكن تحلم بها حتى مجرد حلم، إلا أن النتائج الجيدة والمستوى المتصاعد والطمع في تحقيق الفوز أمور تجعل المرء يذهب في طموحاته بعيداً ويبدأ بالتفكير بأمور لم تخطر على ذهنه من قبل. وهذه المقدمة تنطبق قولاً وفعلاً على وضع منتخبنا الشبابي الذي شرّف الكرة العراقية والعربية والآسيوية في مونديال تركيا الشبابي الذي سيختتم اليوم حيث لم يكن أشد المتفائلين ولا حتى أشد المنظرين الكرويين يتوقعان قبل انطلاق مباريات كأس العالم للشباب أن يصل منتخبنا الشبابي إلى دور الثمانية، بل حتى إلى الدور ١٦ كون القرعة وضعته في مجموعة حديدية جاءت بكل منتخب من قارة متطورة كروياً.

لكن منتخبنا الشبابي وبعد تعادله المثير في مباراته الأولى أمام منتخب إنكلترا بهدف قاتل سجله النجم الصاعد علي عدنان ومن ثم فوزه المستحق على منتخب مصر وبعد ذلك تغلبه على منتخب شيلي وتصدره لفرق مجموعته بجدارة كبيرة جداً بدأت طموحاته تزدادا كثيراً وأحلامه تذهب بعيداً ،ثم جاء فوزه المثير على منتخب البارغواي في الدور ١٦ ليتأهل إلى دور الثمانية ويجد أمامه بطل آسيا الذي سرق منه قبل تسعة أشهر تقريبا اللقب الآسيوي بشكل غريب جداً، حيث تمكن منتخبنا الشبابي من تصفية حسابه مع منتخب شباب كوريا الجنوبية وهزيمته ليصل إلى دور الأربعة.

لقد وجد المنصفون أن تواجد منتخبنا الشبابي في المربع الذهبي لبطولة عالمية مثل كأس العالم للشباب يمثل إنجازاً كبيراً قد نكتفي به، لكن طموحات طاقمنا التدريبي الذي يقوده الكابتن حكيم شاكر ولاعبونا البارعون كانت تفكر وتسعى بنية مخلصة للتواجد في المباراة النهائية، بل إن بعضهم ذهب إلى أكثر من ذلك عندما بدأ يفكر بالفوز بالبطولة كخيار وحيد لا يقبل النقاش ، لكن هدفاً قاتلاً من لاعب بديل لمنتخب الأورغواي أدى إلى تأجيل تواجد منتخبنا في المباراة النهائية ثم جاءت ركلات الجزاء الترجيحية لتبعد منتخبنا عن تلك المباراة ولتغيب رقصة الجنرال حكيم شاكر المعتادة التي أصبحت ماركة مسجلة باسمه على غرار الرقصة الشهيرة جداً للاعب منتخب الكاميرون روجيه ميلا في مونديال إيطاليا عام١٩٩٠، لكن الذي نتمناه بعد المنجز الكبير الذي تحقق أن نرى الرقصة الأخيرة للجنرال شاكر في مباراة اليوم السبت أمام منتخب غانا، لأن المركز الثالث بات يمثل الطموح الوحيد المتوافر أمام لاعبينا على اعتبار أن المركز الرابع هو متوافر أصلاً وهو مركز كبير ومتقدم جداً في حسابات لعبة كرة القدم وفي ظل التاريخ الكروي للمنتخبات المشاركة في هذه البطولة ، وأعتقد أن الحصول على المركز الثالث لن يأتي بسهولة كون المنتخب الغاني هو الآخر لديه نفس الطموح الموجود عند لاعبينا وعند جنرالهم حكيم شاكر. لذلك لابد من معالجة الأخطاء التي وقع فيها لاعبونا في المباريات السابقة معالجة دقيقة جداً وخاصة الكرات العرضية التي كلفتنا الكثير في مونديال الشباب، لأن أغلب الأهداف التي دخلت مرمانا كانت من كرات عرضية، الأمر الذي يؤكد وجود خلل في هذا الشأن ناتج من عدم التمركز الصحيح من جانب وعدم التنسيق المسبق بين المدافعين وحارس المرمى محمد حميد حيث يتطلب التغلب على هذا الخلل ليس في مباراة اليوم فقط، إنما حتى في المستقبل، لأن هذا المنتخب هو الذي سيكون المنتخب الأولمبي في تصفيات الأولمبياد المقبل وأيضاً هو من سيتولى مهمة الدفاع عن ألوان منتخبنا الوطني في البطولات المقبلة ، ومن هذا المنطلق لابد أن يجد الجنرال حكيم شاكر الحلول والمعالجات المناسبة والملائمة لهذا الخلل الكبير الذي لولاه لكنا نلعب اليوم في النهائي بدلاً من التنافس على المركزين الثالث والرابع.

إن التعويض اليوم مطلوب ومشاهدة رقصة الجنرال حكيم شاكر الأخيرة التي نتمنى أن تتكرر في مباراة اليوم أكثر من مرة حتى تكون الخاتمة المميزة لحفل تواجدنا التاريخي الذي ربما يصعب تكراره في المستقبل في بطولات كأس العالم للشباب، لكن لا سمح الله إذا لم نتمكن من التعويض في مباراة اليوم فإن هذا الأمر لم ولن يقلل من المنجز الكبيرة الذي تحقق في هذه المشاركة الكروية العالمية التي سيكتب التاريخ سطورها بأحرف من ذهب.

حكيم شاكر يتوسط الليوث عقب حسم مباراة كوريا الجنوبية

مظفر جبار: إقالتي من تدريب كركوك مجحفة بحقي!

□ أربيل / شاكر محمود علوان

أكد المدرب المحترف مظفر جبار أن قرار الإقالة الذي اتخذته الهيئة الإدارية لنادي كركوك الرياضي كان مجحفاً وظالماً وغير مسوّغ ويعكس مرارة الواقع الرياضي الذي يئن تحت سطوة المزاج وسوء التقدير للكفاءات الوطنية.

وقال جبار لـ(المدى) : صراحة لم أتوقع أن تلجأ إدارة نادي كركوك إلى اتخاذ قرار إقالتي من المهمة التي اعزوها إلى حرصي الشديد على منع التدخل بالشؤون الفنية للفريق من قبل كل العناوين المتواجدة بالنادي وغلق الطريق أمام كل من يحاول ان يؤثر على معنويات وأداء اللاعبين.

وأضاف : بعد تسنمي مهمة الفريق قمت بإبعاد عدد كبير من اللاعبين لعدم أهليتهم اللعب بالتنسيق مع مشرف الفريق ، وتمت الموافقة في بداية الأمر لكن الإدارة ارتأت السماح لعدد من اللاعبين التواجد مع التشكيلة الأساسية وبالتحديد اللاعب المحترف المصري احمد حسني رغم إبعاده عن الفريق لأسباب فنية وإدارية، مشيراً إلى انه يجهل أسباب هذه الخطوة ومصلحتها.

مظفر جبار

وأوضح جبار الذي يعد من المدربين الشباب المثابرين وصاحب التجارب الناجحة في الدوري العُماني : إن إقالتي هي تجنٍ كبير على المدربين العراقيين وذلك لعدم وجود لوائح خاصة بالاحتراف التي تحمي المدرب من تلاعب إدارات الأندية بمصائرهم ، لافتاً إلى أن هذه الإقالة تهدف للاستعانة بالمدرب المساعد الذي لا حول ولا قوة من هذه الإدارة التي لا تريد للفريق الاستقرار والعودة للمنافسة والابتعاد عن شبح الهبوط.

شركة فرنسية تنفّذ مجمّع ملعب ذي قار الأولمبي

□ بغداد / المدى

تواصل وزارة الشباب والرياضة تنفيذ وتشييد المشاريع الرياضية في عموم محافظات العراق ، وكانت لذي قار حصّة من هذه المشاريع التي تخدم شريحة الشباب.

وقال مدير شباب ورياضة ذي قار كريم دشر إن المحافظة تشهد مشاريع رياضية كبيرة بعد أن كانت تفتقر لهذه المشاريع وإن الوزارة شرعت بتنفيذ الكثير من المشاريع الكبيرة في المحافظة وفي عموم الأقضية والنواحي من اجل توسيع القاعدة الرياضية الشبابية.

وأضاف دشر : إن أبرز هذه المشاريع ، مجمع ملعب ذي قار الأولمبي سعة ٣٠٠٠٠ متفرج الذي يضم ملاعب تدريبية عدد ٢ سعة ٢٠٠٠ متفرج والآخر ٥٠٠ متفرج وفندق ٤ نجوم سعة ٧٥ غرفة ويتم تنفيذها من قبل شركة سارل أور الفرنسية بمدة إنجاز تبلغ ٨٤٠ يوماً.

من جانبه أكد المهندس حليم خلف احد المسؤولين عن إنشاء ملعب الشطرة سعة ٥٠٠٠ متفرج أن نسبة الإنجاز بلغت ٦٥٪ ومدة التنفيذ ٦٦٠ يوماً وحالياً وصلنا إلى مرحلة الإنهاءات وأعمال السيراميك ،وقد حصلت الموافقة على زيادة عدد المقاعد لتتسع إلى ٧٥٠٠ متفرج حتى يكون مهيأ لاستقبال مباريات الدوري.

ووصل مشروع المسبح الأولمبي إلى مرحلة الإنجاز حيث أوضح المهندس المقيم إحسان أن المسبح الرئيسي بمساحة ٥٠×٢٥ وبعمق ٢ متر والمسبح الثاني للغطس ٢٠×٢٥ بعمق ٥ أمتار، ووصلت نسبة الإنجاز إلى نحو ٩٥٪.

وتشهد محافظة ذي قار إنشاء ساحات كرة قدم مفروشة بالثيل الاصطناعي وساحات خماسي وأخرى متعددة الأغراض .أما منتدى شباب الشطرة الذي يضم ملعباً رئيسياً بسعة ألف متفرج وقاعة كيسبان متعددة الأغراض تقام بها نشاطات رياضية عدة ،مثل الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة وتدريب ومراكز تخصصية في لعبة التايكواندو ،وهناك أعمال تطوير لمنتدى شباب الدواية ويشمل ساحات خارجية تارتان وقاعات حاسوب وملحقاً إدارياً وقاعات للأنشطة الثقافية والفنية ومسبحاً تعليمياً.

من بينهم المهاجم فرحان شكور

صراع ساخن بين نجوم مونديال تركيا على الحذاء الذهبي

□ متابعة/ المدى

شهدت نهائيات كأس العالم تحت الـ ٢٠ التي ستختتم مبارياتها اليوم السبت في تركيا تسجيل ١٤٩ هدفاً في ٥٠ مباراة إلى غاية الآن، وذلك من طرف ٩٦ لاعباً مختلفاً. فبعضهم ما زال يأمل في معانقة هذا التتويج الخاص والمميز. وإلى جانب الكأس الغالية يمكن الفوز أيضاً ببعض الجوائز لعل أبرزها هو حذاء adidas الذهبي الذي يتوّج أفضل هداف في البطولة. فمن سيخلف هنريكي الذي نجح قبل عامين في كولومبيا في قيادة المنتخب البرازيلي، الغائب عن هذه النهائيات العالمية، إلى العرش العالمي بتسجيله خمسة أهداف في سبع مواجهات؟

تمكن ثلاثة لاعبين في الدورة الحالية، التي سيجمع النهائي فيها كما هو معروف بين الفرنسيين وأبناء أوروغواي بمدينة إسطنبول، من هز الشباك في خمس مناسبات أيضاً. فهناك نجم البرتغال الجديد بروما الذي يقود ترتيب الهدافين بعدما لعب ٣٦٠ دقيقة فقط، وأيضاً المهاجم الإسباني خيسي (٤٢٩ دقيقة من اللعب) إلى جانب اللاعب الغاني إبيينزير أسيفواه (٤٩٦ دقيقة). ومن بين هؤلاء الهدافين يحظى ابن غرب أفريقيا بامتياز واضح خاصة أنه ما زال يوجد في المنافسة وباستطاعته التوقيع على المزيد من الأهداف في مباراة تحديد المركز الثالث التي ستضع "النجوم السمراء" أمام شباب العراق.

ووجود بروما ابن الثامنة عشرة الذي يدافع عن ألوان نادي سبورتينغ لشبونة ضمن أفضل المهاجمين خلال البطولة لم يكن مفاجئا للخبراء والمتتبعين. لكن المسار الذي قطعه للوصول إلى النهائيات العالمية المقامة حالياً في تركيا، حيث خروج البرتغاليين في دور الستة عشر على يد الغانيين، لم يكن سهلا كما أفصح بنفسه عن ذلك في حوار أجراه مؤخراً مع موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم : "كانت السنوات الأخيرة مهمة من أجل تطوري. ففي البداية، كنت أعاني من بعض الصعوبات إلا أنني أعتقد أن الأمور تحسنت في الوقت الحالي. كنت أرغب في المراوغة فقط والتلاعب وإدخال الكرة بين قدمي الخصم والتلاعب به. لكن اتضح لي تدريجياً بعدها أنه يتعين عليّ أخذ هذه الأمور بجدية أكبر." ومن المحتمل أن يحظى بعد هذا التطور بتتويج مميز في الأيام القليلة القادمة.

أما أسيفواه فما زال بإمكانه تجاوز بروما. صحيح أن مهاجم نادي ليبيرتي بروفيشينالز ابن العشرين ربيعاً محبط وحزين لعدم تمكنه من بلوغ مباراة النهائي مع بطل نسخة عام ٢٠٠٩ لكن يمكنه المساهمة بقوة في تحقيق المركز الثالث. وقد أوضح حصرياً لموقع (فيفا) قائلاً "قبل أربع سنوات، فاز مواطني دومينيك أدياه بالحذاء الذهبي. ولم أكن أتوقع أبداً أنه بإمكاني الفوز به. لكن الآن لديّ الفرصة لتحقيق هذا الإنجاز. أتمنى أن أتمكن من تسجيل المزيد من الأهداف من أجل الفوز بهذه الجائزة. وآمل أن أخطر في بال زملائي عندما نكون أمام مرمى الخصم."

لكن هناك مهاجمون آخرون في هذه النهائيات يوجدون في موقع جيد للتنافس على هذه الجائزة الغالية. ويملك نيكولاس لوبيز في رصيده أربعة أهداف ويتمنى أن يقود منتخب أوروغواي إلى التتويج العظيم بتوقيعه على المزيد من الأهداف. ونفس الشيء ينطبق على المهاجم الفرنسي يايا سانوجو الذي سجل هو أيضاً أربعة أهداف. ولا ننسى أيضاً مهاجم منتخب الشباب العراقي فرحان شكور ومواطن سانوجو فلوريان ثاوفين اللذين هزا الشباك في ثلاث مناسبات.

وصرح سانوجو مهاجم نادي أوكسير الذي يبلغ من العمر عشرين سنة في مقابلة حصرية مع موقع (فيفا)قائلاً "إذا تمكنت من الفوز بالحذاء الذهبي ستكون فرحة حقيقة ومكافأة عظيمة. تسجيلي أربعة أهداف في البطولة يعني الشيء الكثير. غير أنه سيكون تتويجاً رائعاً قيادة فرنسا للظفر باللقب العالمي بتسجيلي أهداف أخرى في النهائي."

ومن جهته، يرى ثاوفين هذا التنافس بهدوء وبدون توتر لاسيما وأن جناح نادي باستيا السريع ليس مهاجماً تقليدياً. ولهذا السبب أكد هذا اللاعب الذي سجل ثنائية في شباك غانا في المربع الذهبي أن من حق "الكتيبة الزرقاء" الحلم بالإنجاز الكبير: "لا أسعى خلف هذه الجائزة. الغاية هي الفوز بالبطولة. وإذا تمكنت من التتويج بجائزة أفضل هداف سيكون نجاحاً إضافياً."

فرحان شكور ينافس هدافي المونديال برغم صعوبة المهمة

الفتح يواجه التعاون في افتتاح الموسم الجديد للدوري السعودي

□ الرياض/ وكالات

سيبدأ الفتح رحلة الدفاع عن لقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم باللعب مع التعاون في الجولة الافتتاحية للمسابقة يوم ٢٣ آب.

وقالت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي الأربعاء في بيان: إن الفتح سيبدأ مشواره على أرضه في الاحساء وتستمر منافسات الجولة الأولى أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦.

وكان الاتحاد السعودي سحب قرعة الدوري الأسبوع الماضي لكن لجنة المسابقات حددت مواعيد المباريات وقررت أن يكون ختام منافسات الجولة على ملعب فهد الدولي بين الشباب والاتحاد.

وستمثل هذه المباراة إعادة لختام الموسم الماضي عندما فاز الاتحاد على الشباب ٤-٢ في نهائي كأس الملك للأندية الأبطال.

وسيصطدم الهلال بالاتحاد في مباراة قمة بالجولة الرابعة يوم ٢٠ أيلول بينما سيلعب الهلال وصيف بطل الموسم الماضي مع الفتح في ختام الدور الأول يوم ١٤ ديسمبر كانون الأول.

وتقرر إقامة قمة جدة بين الاتحاد والأهلي في الرابع من تشرين الأول في مدينة مكة المكرمة إلا إذا تأهل الأهلي إلى قبل نهائي دوري أبطال آسيا.

وأعلنت لجنة المسابقات إمكانية تقديم أو تأخير بعض المباريات وفقا لنتائج الأندية المشاركة في البطولات الخارجية كما سيتوقف الدوري خلال أيلول و تشرين الأول ونوفمبر تشرين الثاني لارتباط منتخب السعودية بمباريات في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥.

ليزيكي تطمح للفوز ببطولة فلا شينغ للتنس

□ بون/ وكالات

أكدت لاعبة كرة المضرب الألمانية سابين ليزيكي (٢٣ عاماً) وصيفة بطولة ويمبلدون ثالث بطولات الغراند شلام الأربعة الكبرى، أنها لا تخشى التوقعات المتزايدة المحيطة بها، مؤكدة سعيها لإنهاء الموسم الحالي من خلال المشاركة في البطولة الختامية للموسم التي تضم أفضل ثماني لاعبات والتتويج بلقب دورة فلاشينغ ميدوز .

وقالت ليزيكي التي تعيش في العاصمة الألمانية برلين في حديثها "إنه أمر واقعي نسبياً".

أضافت اللاعبة التي تحتل حالياً المركز التاسع في التصنيف العام "بالطبع لابد أن ألعب بشكل جيد جداً في بقية الموسم من أجل الوصول إلى الهدف، بما أن أفضل ثماني لاعبات فقط يشاركن في البطولة الختامية".

وأكدت ليزيكي "سأحارب من أجل ذلك مهما كلفني من ثمن، عندما ترى موقعك في التصنيف مكونا من رقم واحد فإن هذا يشكل حافزاً إضافياً لك".

وستعود ليزيكي للتدريب على الملاعب الصلبة في ولاية فلوريدا استعداداً لخوض بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) بعد استراحة قصيرة بعد خسارتها نهائي ويمبلدون، وإثر قضائها فترة رائعة، حققت خلالها الفوز على الأميركية سيرينا ويليامز بطلة المسابقة خمس مرات والبولندية أنييسكا رادفانيسكا المصنفة الرابعة على العالم.

وتعلم ليزيكي تماما أن الأضواء ستسلط عليها بشكل متزايد مما يشكل عليها ضغطاً إضافياً، وهي الآن تسعى لتكرار نتائجها غير العادية على الملاعب العشبية، وعلى أنواع أخرى من الملاعب.

وقالت ليزيكي "مبدئياً، في موسم الملاعب الرملية في العام المقبل ليس لدي عدد كبير من النقاط للدفاع عنها. هذا جيد أيضاً، لأن باستطاعتي التقدم والحصول على خطوة إضافية للأمام".

وتحتل ليزيكي المرتبة رقم ٢ في ألمانيا خلف انجيليكه كيربر. وبينما تتحمل كيربر قليلاً من العبء كونها اللاعبة الأولى في ألمانيا، فإن ليزيكي لا تشعر بالخوف من القيام بهذا الدور.

وقالت ليزيكي "لقد كنت بالفعل اللاعبة الأولى في ألمانيا وعانيت من هذا الضغط. إنه أمر صعب في البداية، شيء جديد، ولكن منذ ذلك الحين أرى في الواقع أن الضغط يعتبر ميزة. حيث يعني حقيقة أن الجميع مقتنع بقوتك وأن بإمكانك الفوز".

ورغم هذا، ليس لدى ليزيكي خطة محددة لبطولة أميركا المفتوحة، علماً بأن أفضل نتيجة حققتها في البطولة كانت الصعود إلى دور الستة عشر عام ٢٠١١.

وأكدت ليزيكي "أريد أن ألعب مجدداً في ظل شعوري بالثقة بالنفس الآن والتي اكتسبتها من بطولة ويمبلدون".

وقبل خوض غمار بطولة فلاشينغ ميدوز والتي ستبدأ في ٢٦ آب المقبل حتى ٨ أيلول القادم فمن المحتمل أن تلعب ليزيكي في بطولة تورنتو خلال الفترة من ٥ إلى ١١ آب المقبل وفي سينسيناتي ونيو هافين.

وأنهت ليزيكي حديثها قائلة "الاستعداد لبطولة أميركا يعد أمراً مهماً بالنسبة لي. لذلك أريد أن أعطي جسدي قليلاً من الوقت للتعافي حتى استعد بشكل جيد".

ليزيكي تسعى لحسم الموسم الحالي ضمن الأفضل

مورينيو يكشف عن سلاحه السري مع تشيلسي

□ لندن/ وكالات

أوضح المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أنه مستعد للتخلص من الانتقادات التي تلاحقه بسبب أسلوب لعبه الدفاعي، وعزمه لعب كرة هجومية ممتعة كما يريدها المالك الروسي رومان أبراموفيتش. المدرب البرتغالي الذي عاد إلى تشيلسي مرة أخرى يستخدم جهاز "أيباد" في أول حصة تدريبة له في مقر "كوبهام" الخاص بتدريبات البلوز.

تحدث مورينهو لمجلة تشيلسي عن سجله التدريبي، وقال: "أنا أعلم سجلي وتاريخي جيدا في تشيلسي، لقد اتخذت قرارات في السابق ساعدتني على الفوز".مورينهو سئل عن عدد المرات التي لعب بـ٣ مدافعين فقط بالخلف، وأجاب: "أتذكر في ٢٠٠٦ ضد وست هام كنا خاسرين نتيجة ١-٠ و كنا نلعب بـ١٠ لاعبين بعد طرد نونو مانيش، لعبنا بـ٣ مدافعين و انتهت المباراة بفوزنا ٤-١، كانت مباراة رائعة".

غوارديولا يفتح النار على إدارة برشلونة

□ روما/ وكالات

هاجم بيب غوارديولا مدرب نادي بايرن ميونيخ خلال مؤتمر صحفي إدارة نادي برشلونة وخصوصا رئيس النادي الكتالوني ساندرو روسيل، وكان المدرب السابق للبلوغرانا مستاء جدا من مجلس إدارة النادي الكتالوني وخصوصا بعد موقفها في مرض المدرب الحالي تيتو فيلانوفا.وقال مدرب بايرن ميونيخ: "هذا العام كانت هناك الكثير من الأشياء التي ذهبت خارج السفينة.. المتاجرة بمرض تيتو فيلانوفا لإيذائي هو شيء لن أنساه أبدا".وتابع حديثه: "تيتو فيلانوفا رأيته في نيويورك وإذا لم أره فذلك لأنه لم يكن ممكنا.. ولكن هل يجب علي أن أثبت بأنني أريد أن تمر له الأشياء بشكل سيئ؟ الشخص الذي كان زميلا لي خلال فترة طويلة.. لا يمكن أن أتمنى له شيئا سيئا.. إنها سوء نية مبيتة منهم".ونفى مدرب برشلونة السابق أي علاقة سيئة مع فيلانوفا وإنه تحدث عنه بشكل سيئ ليظفر بصفقة نيمار دا سيلفا، وأوضح: "في العام الماضي حقق الليغا الأكثر نجاحا في تاريخ برشلونة وهي حجة كافية لمعرفة هل هو مؤهل أم لا.. اللاعبون الجيدون قادرون على اللعب معا إلى الأبد وكما هو الحالي لميسي ونيمار".

زيارة ريال مدريد إلى الجزائر في مهب الريح

□ الجزائر/ وكالات

أستبعد مسؤول كبير في اتحاد الكرة الجزائري تنقل نادي ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني (الليغا) إلى الجزائر في الأسابيع المقبلة لتنشيط مباراة استعراضية.

وكان سعد دامة رئيس شركة موبيليس للهاتف المحمول المملوكة للحكومة الجزائرية اعلن نهاية حزيران الماضي ان نادي ريال مدريد بكامل نجومه سيلعب مباراة استعراضية أواخر شهر رمضان بالجزائر دون ان يذكر الفريق الذي سيواجهه العملاق الإسباني ولا المقابل المادي الذي سيحصل عليه.

غير ان مسؤولا كبيرا في اتحاد الكرة الجزائري أشار الى صعوبة تنظيم هذه المباراة لعوامل موضوعية منوها استحالة مواجهة ريال مدريد للمنتخب الجزائري كون "الخضر" سيلعبون مباراة ودية واحدة في الفترة المقبلة ضد غينيا يوم ١٤ أب المقبل.

وأوضح ذات المسؤول ان تنظيم هذا النوع من المباريات يتطلب موافقة اتحادي الكرة بالبلدين ثم موافقة الاتحاد الاوروبي (يويفا) والاتحاد الافريقي (كاف)، فالاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، في اجال لا تقل عن ٣٠ يوما، وهو الاجراء الذي لم يتم حتى الان.

وحتى محمد تهمي وزير الشباب والرياضة ابقى على الغموض بخصوص هذا الموضوع عندما قال ان ملف مجيئ ريال مدريد قيد الدراسة على مستوى اتحاد الكرة معترفا انه لا يملك المزيد من التفاصيل.

وطلب سعد دامة مدير شركة موبيليس، روراوة رئيس اتحاد الكرة الجزائري، بتاريخ الثاني من تموز الحالي المساهمة في انجاح هذا "النشاط الاحتفالي"، لكن يبدو انه لم يتلق اية اجابة حتى الان.

والحقيقة ان روراوة وجد نفسه في حرج كبير امام طلب موبيليس، لان اتحاد الكرة وقع عقد رعاية مع شركة نجمة الفرع التجاري بالجزائر لشركة كيوتيل وهي احدى الشركات المنافسة لموبيليس، مقابل ٦ ملايين يورو سنويا لذلك من غير المقبول لا أخلاقيا ولا قانونيا ان يخل اتحاد الكرة ببنود هذا العقد.

وتسعى ادارة شركة موبيليس في كل الاتجاهات لتشكيل فريق مختلط من لاعبين من اندية بدوري المحترفين المحلي يمكنه مواجهة ريال مدريد وإنقاذ مشروع زيارة " المرينغي" الى الجزائر.ويبدو ان حتى هذه الفكرة قد لا يكتب لها النجاح لالتزام العديد من الاندية بمعسكرات خارجية تحسبا للموسم الجديد.

علما ان موبيليس، لا ترعى اي فريق في الدوري الجزائري، عكس نجمة وجازي الفرع التجاري لشركة اوراسكوم تيليكوم.

وقال ذات المسؤول انه كان يتمنى مساهمة موبيليس في مساعدة الاندية بدلا من الجري وراء استقدام ريال مدريد بمقابل مادي يفوق دون ادنى شك مليوني يورو.ثم ان هناك إشكالية أخرى تواجه هذه المباراة " اللغز"، وتخص المكان الذي سيضيفها في حال تأكد إقامتها، اذ لا توفر الجزائر حاليا ملعبا يليق بها، فملعب الخامس يوليو بالعاصمة الجزائرية تقرر إغلاقه لإعادة تهيئته من جديد ولن يكون جاهزا قبل اربعة اشهر في الأقل فيما لا تستجيب الأغلبية الباقية لمتطلبات هذا النوع من المباريات.

الاتحاد الجزائري يستبعد تنظيم مباراة استعراضية مع الملكي

أعلانات
Advertisements

شركة نفط الشمال / شركة عامة - كركوك

إعــلان للمــرة الاولــى

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٣٩/تشغيلية) والخاصة بتجهيز (PORTABLE UPS SYSTEM RATED 5KVA WITH BY-PASS SYSTEM &ONE SET OF BATTERIS TO BE INCLUDED).

يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود-عرفة- كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة اعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠،٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٣، وكتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، اضافة الى إرفاق براءة الذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ونافذة لمدة (٢٨) يوماً عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار، البصرة الدولي) والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٨/٤ في قاعة قسم التطوير، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٨/٢٠، وان هذه العطاءات تكون نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق، ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ء/ المدير العام

شركة نفط الشمال / شركة عامة - كركوك

إعــلان للمــرة الاولــى

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٣٧/تشغيلية) والخاصة بتجهيز(مولدة كهربائية سعة (١٠٠ KVA) (٥٠HZ) عدد/٢).

يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود-عرفة- كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة اعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠،٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٣، وكتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، اضافة الى إرفاق براءة الذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ونافذة لمدة (٢٨) يوماً عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار، البصرة الدولي) والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٨/١ في قاعة قسم التطوير، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٨/١٨، وان هذه العطاءات تكون نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق، ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ء/ المدير العام

العراقيون يحتفلون بها كل عام

14 تموز

ثورة شعب .. وزعيمها أفضل من حكم العراق

نصب عبد الكريم قاسم وسط شارع الرشيد

ثورة 14 تموز التي أسست لاول جمهرية في تأريخ العراق الحديث ،كانت وليدة أزمات كثيرة كانت تسود الاوضاع قبل الثورة ،وقد تكون تلك الأوضاع مشابهة لاوضاع البلد ابان سلطة النظام السابق ،حيث وصل الاحباط عند المواطن الى درجة القبول بالتدخل الاجنبي من اجل الخلا ص من الدكتاتور،وهكذا الحال بالنسبة للمجتمع في العهد المالكي ،فكان الفقر والبطالة والجهل تعصف بالبلد،وغياب لأبسط الخدمات ،عدم وجود برنامج عمل حكومي من شأنه النهوض بالبلاد،تسلط الاقطاعيين على مقدرات شريحة الفلاحين المضطهدين ،تقييد الحريات من خلال القمع السياسي وغلق الصحف، فضلا عن المعاهدات التي جعلت من العراق تابعا لمواثيق ومعاهدات تآمرية في ظل قيادات سياسية عميلة ، فكانت النواة الاولى للثورة هي انتفاضة عام 1948ضد معاهدة بورتسموث ثم تلتها انتفاضة 1952 ثم انتفاضة 1956تلك الانتفاضا ت التي حدثت في بغداد وبقية المحافظات،كانت المحرك الرئيس للثورة.

□ بغداد / اعداد يوسف المحمداوي/ تصوير/محمود رؤوف

بوستر لاحتفالية سابقة اقامها "بيت المدى" بذكرى الزعيم عبد الكريم قاسم

الوجه الناصع للوطنية

الاحاديث والدراسات والمؤلفات التي تحدثت عن الثورة كثيرة وكبيرة واعتقد بأنها حققت مبتغاها في ماكتبت واعطت للثورة ما تستحق ومالها وما عليها ،ولكن يبقى السؤال الكبير والمهم لماذا بقي قائدها الزعيم عبد الكريم قاسم في ذاكرة الناس دون غيره من الضباط الاحرار وهم عملوا بنفس الجهد الذي قام به الزعيم،وبعد (٥٥) عاما تجد مجتمعا بغالبيته يردد.."من لي بمثلك يازعيم...ينقذ عراقي من الجحيم... قم وانقذ الفقراء فأنت عشيقهم ..قم ياكريم".

هكذا رسمت لوحة الوطنية التي يحملها لوحة العشق الابدية بين الزعيم والشعب،الى اليوم نشاهد الشباب الذين لم يعيشوا عهده يتغنون بأسمهو يسمون منظماتهم محبة بذلك الرجل،الى اليوم صورة عبد الكريم قاسم تمثل الوجه الحقيقي للوطنية،الصورة الناصعة للنزاهة،المعروف أن لكل زمان رجال ولكل رجال زمن، الا عبد الكريم قاسم بقي عالقا في ذاكرة العراقيين على الرغم من مرور خمسة عقود من رحيله.

شهادات عسكرية بامتياز

هو عبد الكريم قاسم بكر عثمان الزبيدي عام ١٩١٤ في بغداد محلة قنبر علي الواقعة في شارع الكفاح وبعد وفاة والدته كيفية التميمي انتقلت العائلة جميعها الى قضاء الصويرة بعد دعوات من قبل اخواله الذين يمتهنون الزراعة،دخل المدرسة الابتدائية هناك،ولعدم تمكن العائلة من التكيف في العمل بمهنة الزراعةفي قضاء الصويرة عادت العائلة الى بغداد ليكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها ،ثم التحق بالكلية العسكرية ،وتخرج منها ،بعدها أن دخل كلية الاركان وحصل على شهادة امتياز منها،اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨وكان يضرب به المثل في الشجاعة اثناء تلك الحرب،بعد عودته من حرب فلسطين انتمى الى حركة الضباط الاحرار ،رشح الى دورة عسكرية في المملكة المتحدة وحصل منها على شهادة (السان تيرز) بدرجة امتياز.

الزعيم والجواهري

قامت ثورة الرابع عشر من تموز بسن العديد من القوانين والتشريعات التي صبت جميعها في خدمة الشعب والنهوض بواقع حال شريحة الفلاحين من خلال قانون الاصلاح الزراعي ،وتعرض الزعيم للعديد من محاولات الاغتيال والمؤامرات ونجا منها وكان شعاره الذي قتل بسببه هو "عفا الله عما سلف"،فكانت نهايته بعد اعدامه رميا بالرصاص في شباط عام ١٩٦٣على يد من عفا عنهم في انقلاب شباط،.

قال عنه وعن ثورته شاعرالعرب الاكبرمحمد مهدي الجواهري:

سددْ خطاي لكي أقول فأحسنا...فلقد أتيت بما يجل عن الثنى
ماكان عندك كان قولا فاصلا...يسبي العقول فأي قول عندنا
جيش العراقولم ازل بك مؤمنا..وبأنك الأمل المرحى والمنى
جيش العراق اليك ألف تحية...تستاف كالزهرالندي وتجتنى
عبد الكريم وفي العراق خصاصة..ليد وقد كنت الكريم المحسنا
كان وطنيا يحب العراق والعراقيين الكثير من الوثائق والشهادات والكتب التي تحدثت عن هذا الرجل تبرهن على نزاهته وعلو هامته في عشقه للبلد وسنكتفي بشهادة سياسي واحد ونترك البقية للمواطنين وهي شهادة مهمة لرئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني نشرت في كتاب "البارزاني والحركة التحررية الكردية" يقول فيها:

مهما يقال عن هذا الرجل فإنه كان قائداً فذاً له فضل كبير يجب أن لا ننساه نحن الكرد أبداً، لا شك أنه كان منحازاً إلى طبقة الفقراء والكادحين وكان يكن كل الحب والتقدير للشعب الكردي وكان وطنياً يحب العراق والعراقيين ،وكان التعامل معه ممكناً لو أحسن التقدير، يُتَهَمّ عبدالكريم قاسم بالإنحراف والديكتاتورية، أتساءل هل من الإنصاف تجاوز الحق والحقيقة؟.

ثورته غيّرت موازين في الشرق الاوسط

لقد قاد الرجل ثورة عملاقة غيَّرت موازين القوى في الشرق الأوسط وألهبت الجماهير التواقة للحرية والإستقلال وشكل أول وزارة في العهد الجمهوري من قادة وممثلي جبهة الإتحاد الوطني المعارضين للنظام الملكي ومارست الأحزاب نشاطاتها بكل حرية،ولكن لنكن منصفين ونسأل أيضاً من انقلب على من؟ إن بعض الأحزاب سرعان ما عملت من أجل المصالح الحزبية الضيقة على حساب الآخرين وبدلاً من أن تحافظ أحزاب الجبهة على تماسكها الذي كان كفيلاً بمنع عبدالكريم قاسم من كل إنحراف، راحت تتصارع فيما بينها وبعضها تحاول السيطرة على الحكم وتنحية عبدالكريم قاسم ناسية أولويات مهامها الوطنية الكبرى .

أفضل من حكم العراق

إني أعتبر أن الأحزاب تتحمل مسؤولية أكبر من مسؤولية عبدالكريم قاسم في ما حصل من انحراف في مسيرة ثورة ١٤ تموز (يوليو) لأن الأحزاب لو حافظت على تماسكها وكرست جهودها من أجل العراق، كل العراق ووحدته الوطنية الصادقة، لما كان بإمكان عبدالكريم قاسم أو غيره الإنحراف عن مبادئ الثورة.

إن عبدالكريم قاسم قد انتقل إلى العالم الآخر، ويكفيه شرفاً أن أعداءه الذين قتلوه بتلك الصفة الغادرة فشلوا في العثور على مستمسك واحد يدينه بالعمالة أو الفساد أو الخيانة، واضطروا إلى أن يشهدوا له بالنزاهة والوطنية رحمه الله. لم أكره عبدالكريم قاسم أبداً حتى عندما كان يرسل أسراب طائراته لتقصفنا، إذ كنت امتلك قناعة بأنه قدم كثيراً لنا، كشعب وكأسرة لا يتحمل لوحده مسؤولية ما آلت إليه الأمور،ولازلت اعتقد انه افضل من حكم العراق حتى الآن .

(عاش الزعيم الزوّد العانه فلس)

ولم تذهب آراء المواطنين بعيدا عن ما قاله السيد رئيس الاقليم حيث وصفوا الرجل بحبه للفقراء ووطنيته التي لم يحد عنها وحتى اعداؤه لم يجدوا ما يشوه تلك الصورة المضيئة عن ذلك الرجل.

الحاج محمد حسون مواطن من سكنة باب الشيخ يقول عن الثورة وزعيمها عبد الكريم قاسم"ان العراقيين قبل تلك الثورة كانوا في وضع مأساوي وكان هناك غليان بالشارع لسطوة الفقر على شرائح كبيرة في المجتمع، والامية موجودة والعزوف عن الدراسة كان عنوانا بارزا حتى لمواطني بغداد وثرواتنا بيد الاجنبي ،فجاءت تلك الثورة بقيادة الزعيم رحمه الله لتعلن ولادة مجتمع جديد،والحب لهذا الرجل بقي لصيقا في ذاكرة كل من شاهد ذلك الرجل الذي كان يطوف مناطقنا ليلا ونهارا للتعرف على واقع المواطن واوضاعه المعيشية كما يقول حسن ،مضيفا انه لاينسى مشهد الزعيم وهو يسير في اسواق قنبر علي ويتحدث مع امرأة جالسة في السوق وامامها سلة من الخبز فسألها عن سعر الرغيف فقالت له (بعانه يابعد بيتي) وبعد ايام صدر قرارا بزيادة سعر العانة من ٤تفاليس الى خمسة تفاليس ،وحين سمعت تلك المرأة صاحت بأهزوجتها المعروفة والتي انتشرت بالبلد(عاش الزعيم الزود العانه فلس).

العراقيون قبل تلك الثورة كانوا في وضع مأساوي وكان هناك غليان بالشارع لسطوة الفقر على شرائح كبيرة في المجتمع

قامت ثورة الرابع عشر من تموز بسن العديد من القوانين والتشريعات التي صبت جميعها في خدمة الشعب

كان لجميع العراقيين

الطالب منير فاضل حين سألناه هل تحب الزعيم عبد الكريم قاسم اجاب ب(نعم) والسبب ان ذلك الرجل منزه من جميع مكونات الشعب العراقي فهو للجميع كما يقول والدي والكلام لفاضل تجده في الشارع اكثر من تواجده في مكتبه،ويذكر لي والدي انه كان يتجول يوميا في شوارع بغداد ليتابع امور المواطنين وقضاياهم الى ساعات متاخرة من الليل،لذلك تجد جميع العراقيين متفقين جميعا على محبة ذلك الرجل العظيم،ويضيف فاضل انه فرض محبته بالعمل الواقعي وليس الخطاب الاعلاني الذي يبحث عن الشهرة ،ساعد الفقراء ونقلهم من واقع الى واقع آخر بعد تأميم الاراضي الزراعية من الاقطاع،ولم ينس الفلاحين الذين هاجروا من الريف الى المدن ،فاخرجهم من بيوت الطين المنتشرة على اطراف بغداد ليبني لهم دورا سكنية داخل العاصمة ومدينة الصدر مثال كما يقول فاضل.

زعيم الفقراء

عمر سلمان موظف حكومي اكد ان رحيل الزعيم عبد الكريم قاسم مبكرا وبتلك الطريقة كان خسارة للعراق والعراقيين ومن سوء حظنا عجل الموت برحيله ،ورغم مرور اكثر من خمسة عقود على رحيله لكنه سكن في لب الذاكرة الوطنية كاول رئيس لجمهورية العراق من جهة ومن جهة اخرى ان جميع الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم العراق لم يتسموا ب(١٠٪)من الروح الوطنية ومن المنجزات التي قدمها لشعبه كما يقول سلمان،مضيفا انه اول حاكم عراقي حارب الاقطاعيين في حين ان جميع الحكام في العهد الملكي كانوا يجاملون شيوخ الاقطاع ويسترضوهم على حساب الفقراء،الذين جاءهم الخير مع مجيء زعيم الفقراء عبد الكريم قاسم،وعلى الرغم من ان حكمه استمر اقل من خمس سنوات لكنها كانت حافلة بالانجازات من اجل بناء الوطن وخدمة المواطن ،لكن اعداء الرُّقي والحضارة لايروق لهم الذين يعشقون الاوطان فقتلوه.

كارزما خاصة

يقول الحاج محمود الخالدي ان الحديث عن عبد الكريم القاسم وثورته يثير الشجون بعد ان وصلنا الى مانحن عليه الآن من تدهور وخراب في جميع مناحي الحياة،ولو بقي الرجل في الحكم كما بقى صدام في الفترة الزمنية التي حكم فيها لراينا اليوم عراقا آخر ،عراقا ينافس الدول الكبرى في كل شيء،لكناعداء الوطن لم يمهلوه كثيرا.

وعن السر في محبة الناس للزعيم على الرغم من انهم لم يعيشوا فترة حكمه ،بين الخالدي ان هناك عدة اسباب تبرر ذلك الحب ،اولا لكونه وطنيا حقيقيا لا يزايد حتى اعداؤه على وطنيته ،ثانيا عمل من اجل الفقراء ما لم يعمله غيره من الساسة الذين عملوا لمنافعهم فقط ،والدليل بانه مات ولايمتلك دارا سكنية ،مات ولم يجدوا في بيته غير ذكرى عطرةلزعيم وطني ،كان بسيطا ومتواضعا في كل شيء وله كارزما خاصة لاتتكرر وهذا ما جعل محبته ازلية في ذاكرة التاريخ بحسب قول الخالدي.

اول مؤتمر صحفي للزعيم قاسم بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

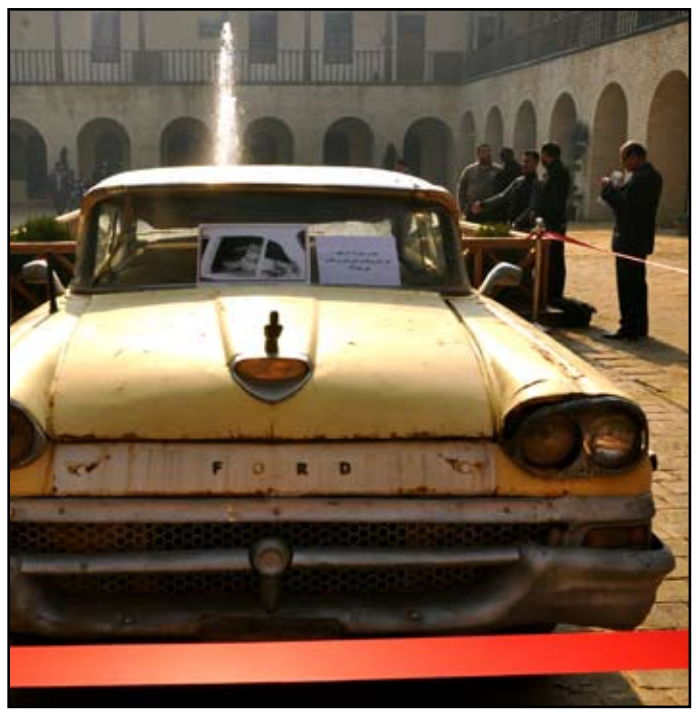

سيارة الزعيم تعرض في شارع المتنبي

العدد (2842)
السنة العاشرة -السبت
(13) تموز 2013

١٩١٣ ٢٠١٣ مئوية علي الوردي

تمر علينا اليوم الذكرى المئوية لميلاد المفكر العراقي الكبير وعالم الاجتماع الذي أضاء سماء رؤى الإصلاح بفكره ونقده الوضاء وأضاف الشيء الكثير إلى سماء المعرفة الحية المرتبطة برؤى النهوض والإصلاح حيث قدم هذا المفكر الشيء الكثير والابتكارات المثيرة برؤى النهوض العامة ،ومن ذلك كتاباته الفكرية التي تناول بها الإصلاح الفكري وكيفية تقويمه باتجاه رؤية واضحة المعالم فيقول الدكتور الوردي: "ان الإنسان اعتاد ان ينظر إلى الكون من خلال إطار فكري يحدد مجال نظرة" الدكتور الوردي خوارق اللاشعور ص45. أي ان الإنسان بنظراته إلى الكون تتم من خلال رؤية فكرية تحدد مجالات عمله داخل هذا الكون المتسع باضطراد، وبالتالي فالفكر يجب ان يكون متطورا، إذ يريد الدكتور الوردي ان يسلط الأضواء على عملية الإصلاح الفكرية.

علي الوردي.. وإصلاح المجتمع

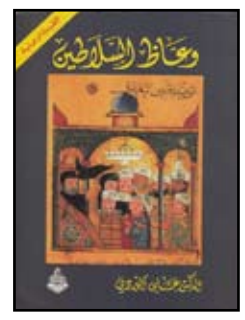

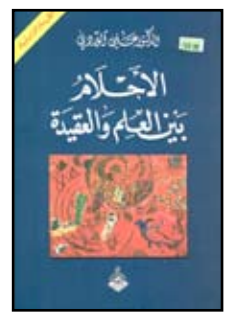

□ ياسر جاسم قاسم

يقول الدكتور الوردي عن جمهور المتعلمين "إننا طالما رأيناهم يسخرون من فكرة في هذا اليوم ثم يقدسونها غدا فإذا سألناهم عن السبب قالوا انهم كانوا يبحثون عن الحقيقة ثم وجدوها أخيرا" الحقيقة في اطار الفكر وإصلاحه تكون متغيرة لدى جمهور المتعلمين ولكن بعض المتعلمين يصلون إلى حالة الحقيقة فيقول إنها حقيقة قاطعة ثم ما يلبث يغيرها تغييرا شاملا وجذريا ويطعن بالحقيقة السابقة فينبغي عدم الاستعجال في طرح الحقائق وإثبات قطعيتها من جهة أخرى ثم يميز الدكتور الوردي بين المتعلم والمثقف ويعرفهما بان المتعلم هو من تعلم أمراً لم يخرج عن الاطار الفكري الذي اعتاد عليه منذ صغره فهو لم يزد من العلم إلا ما زاد في تعصبه وضيق من مجال نظره وفكره وهو قد آمن برأي من الآراء أو بمذهب من المذاهب فأخذ يسعى وراءه .ولقد قلنا سابقا انه يغير من بعض الحقائق التي كان سابقا يؤمن بها ولكنه سرعان ما ينقلب وهكذا فهو لا يعرف استقرارا تقريبا ،وهنا ينبغي للإنسان المتعلم ألا يقطع أو يجزم بالحقائق التي يستلهمها ويحصل عليها لأنه سرعان ما قد يجد ما يدحض حقائقه ثم يميل مرة أخرى لحقيقة ماثلة أخرى .أما المثقف فيعرفه الدكتور الوردي بانه يمتاز بالمرونة في رأيه وباستعداده لتلقي كل فكرة جديدة وللتأمل فيها ولتملي وجه الصواب منها إذ ان المثقف لا يجزم بالحقائق وإنما يمتاز بإصلاح واضح في إطاره الفكري .ويقول الدكتور الوردي ان المثقفين بيننا قليل بينما المتعلمون كثر وهم يمتازون بالغرور وذلك لأن الإطار الفكري الذي يعملون به هو إطار غير ناجح وذلك لأن التعصب يحيطه إحاطة تامة وشاملة ثم يضع الدكتور الوردي مقياسا مهما تقاس به ثقافة الشخص ويبين من خلاله هل الشخص مثقف أو متعلم فيقول: ان المقياس الذي نقيس به ثقافة شخص ما هو مبلغ ما يتحمله هذا الشخص من آراء غيره المخالفة لرأيه" فالمثقف الحقيقي يكاد ألا يطمئن إلى صحة رأيه وهذا امر مهم اذ ان بعث عملية حرية الآراء في مجتمعاتنا من قبل مثقفينا ومنهم الدكتور الوردي يجب ان تكون من خلال تحمل المثقف لآراء الجمهور ولا يكاد يقتنع برأي حتى يضرب الآراء الباقية عرض الحائط وان سبل النهضة داخل المجتمعات تعززها مكانة قبول الآراء من قبل المثقفين وما دام لم يتحقق ذلك لا توجد نهضة داخل المجتمع، ان الاطار الفكري الذي ينظر الإنسان من خلاله إلى الكون مؤلف جزؤه الأكبر من المصطلحات والمألوفات والمفترضات التي يفرضها المجتمع عليه ويغرسها في أعماق عقله الباطن فالإنسان متأثر بها من حيث لا يشعر فهو حين ينظر إلى ما حوله لا يدرك ان نظرته مقيدة ومحدودة وكل يقينه انه حر في تفكيره على حد تعبير الدكتور المرحوم علي الوردي وهنا مكمن الخطورة فالإنسان عندما يصل إلى هذه الدرجة من نظرته داخل الاطار الفكري يكون مقيداً لا يستطيع ان يفهم المجتمع من حوله يثور إذا وقف من يخالفه الرأي تجاهه فأغلب الاضطهادات داخل المجتمع كانت نتيجة الاختلاف المذهبي أو الديني وهي ناتجة من النظرات الضيقة داخل الاطار الفكري ومنها المذابح التي تعرض لها الأرمن إبان السنوات ١٩١٥-١٩١٦ حيث تسببت في نزوحهم ودخولهم الأراضي العراقية والسورية وغيرها كثير ،ثم يقول الدكتور الوردي "ان الإنسان يستطيع ان يتخلص من إطاره الفكري إلا نادرا فهو فرض لازب عليه" ولكن لبعض الأفذاذ النادرين قوة واستطاعة على ان يدركوا ما ركب على عقولهم من إطار فكري ،فهم يبتّون في موضوع ما ولكنهم قد يتصورون انهم متحيزون في هذا الطرح الفكري وسرعان ما سيستدركون في خلوتهم ثم يعقبون نظريا ويبتكرون مبتدعات ونظريات جديدة تنقذ البشرية، ان الباحث المبدع يمتاز عن الرجل العادي بكونه يعترف بإطاره الفكري ،ولذا فهو اقدر على مواجهة الحقيقة الجديدة كما يقول الدكتور علي الوردي الذي يعترف بوجود اطار فكري داخل عقله يقول بضرورة التجديد في بواطنه الشعورية حيث انه يكون أقدر الناس على مواجهة القديم اللانهضوي وابتكار الجديد ضمن اطر الإصلاح العامة ثم يقارن الوردي بين مفاهيم الاختراع أو الإبداع وهو تركيب بين شيئين قديمين ، ولهذا السبب كان المتعصب لرأي من الآراء أو طريقة من الطرق بعيدا عن الإبداع أو الاختراع أو التجديد يعلل الأمر باتباع خطا المقلدين واتجاهاتهم خالية في الغالب من كل روعة أو فكرة جديدة ،إنهم يكررون ما قال السلف من معنى بلفظ جديد رؤى الإصلاح لدى الدكتور الوردي تتمثل في إدخال الإصلاح على الفكر الداخلي للإنسان كي يتخلص من التعصب الأعمى ويكون قادرا على مواكبة الحاضر ورسم معالم المستقبل الحي، ولكن يبقى الإطار الفكري لا شعوري والإنسان غير قادر على التحكم في شيء لا يشعر به ولكن يستطيع ان يخرج الاطار الفكري اللاشعوري من دائرة اللاشعور إلى دائرة الوعي والشعور ،ثم يستطرد الدكتور علي الوردي كلامه بماهية القيود التي تقيد عقل الإنسان ويوجزها بالأنواع الثلاثة الآتية:

١-القيود النفسية.

٢-القيود الاجتماعية.

٣-القيود الحضارية.

ويعلل ذلك بأن الإنسان قبل كل شيء يملك نفسا معقدة فيها كثير من الرغبات المكبوتة والعواطف المشبوهة والاتجاهات الدفينة وينبغي للإنسان كي يحرر نفسه من هذه الرغبات الجامحة التي تسبب له الانقياد حول اللاشعور وعدم القدرة على الخروج إلى إمكان الشعور ان يخلص نفسه من القيود النفسية ولا يعتد بها ،فبعض الناس تحب أشخاصا معينين لا لسبب مهم إلا لإرضاء رغبات نفسية مكبوتة لديهم هو نفسه أي الشخص لا يستطيع إظهارها لوجودها في عقله الباطن ،ان هذا الجانب اذا تم إصلاحه يتم إصلاح جانب من الاطار الفكري لدى الإنسان وفكر الإنسان مقيد أيضا بجوانب اجتماعية وتمليها عليه البيئة التي يعيشها ويتفاعل معها ومن الصعب حينئذ ان يخلص نفسه منها ،فهو يتعصب لطائفته ولمذهبه ولقوميته تعصبا اعمى حاملا بذلك روح البداوة التي ابتلي بها مجتمعنا ،فسابقا قال عرب الجاهلية "انصر أخاك ظالما أو مظلوما" فالعوامل النفسية أو الاجتماعية التي تؤثر بالإنسان منذ ولادته هي التي تجعل شخصيته على النمط الذي نلاحظه فيها عند كبره في الغالب ،فيقول الدكتور علي الوردي "إننا عندما نرى إنسانا ذا صفات سيئة لا يجوز ان نضع كل اللوم عليه في ذلك فهو صنيعة الظروف النفسية والاجتماعية ،ولو كنا في مثل ظروفه لاتصفنا بمثل صفاته على اكثر الاحتمال " دراسة في طبيعة المجتمع العراقي-الدكتور علي الوردي ص١٩٢ حيث كان المفكرون القدماء يعتقدون ان الإنسان يكون في صفاته الفكرية حسنا أو قبيحا بحسب نضوج عقله وسلامة تفكيره وتبين خطأ هذا المعتقد حيث أفرزت البحوث الجديدة ان التفكير بحد ذاته يخضع للعوامل النفسية والاجتماعية وبالتالي تخلص الإنسان من القيود النفسية وعدم التعصب للأمور الاجتماعية المحيطة بالإنسان من المذهب أو القومية وذلك ليستطيع ان يكون متحررا قادرا على اتخاذ قراره الفكري بشكل جريء ولا يؤثر فيه أي قيد من القيود المفروضة وبذلك تتسع أسس الإصلاح في حياته الفكرية وتفعيل دور العقل للسيطرة على القيود النفسية والاجتماعية أو القيود الحضارية التي يعرّفها الدكتور المرحوم علي الوردي بأنها القيود التي تشترك بها كل الجماعات في داخل حضارة معينة ،فالبدو مثلا لهم قيم ومثل وأهداف في الحياة العامة يؤمنون بها جميعا رغم اختلافهم في تعصبهم القبلي أو الطبقي أو الاجتماعي ،وهذه القيم الحضارية تتغلغل أيضا في البواطن اللاشعورية ويصعب جدا على الإنسان التخلص منها ،وذلك لأنه لا يكلف نفسه ان يبحث في بقية الحضارات ويرى هل حضارته على وفاق صحيح أم أن حضارته يكتنفها الغموض وأمور تحويها غير صحيحة بشكل أو بآخر ،فالكل يفند ما يراه ويقتنع اقتناعا شاملا بقدرته الحضارية على التفكير ومن ثم هذه القيود الحضارية تحد من عمليات التفكير المنطقية ،تفقد التفكير قدرته على الإصلاح الحضاري العام .

إن الشخصية كي تكتسب فكرا وقادا قادرا على الخروج على التقليد الأعمى وتبيان حالة النجاح وأسراره ضمن الشخصية الناجحة يجب عليها ان تخلص نفسها من سوء هذه القيود الرجعية فلكي ينفلت تخلص الإنسان العربي من تهويماته عليه ان يحقق الإصلاح ولكن التكبر الموهوم الذي حكم الشخصية العربية حتى أعماها وأصبحت لا ترى إلا نفسها أوقعها في مهاوي التردي ،وفي ذلك ينقل الدكتور علي الوردي قصة لطيفة في كتابه خوارق اللاشعور ص٢١٥ ط بغداد" كنت أصبغ حذائي ذات يوم على رصيف شارع في نيويورك وكان الصباغ يتوقف عن الصبغ بين لحظة وأخرى ليتحدث إلى رجل كان واقفا إلى جانبه وعليه سيماء الوقار ،لقد كانا يتحدثان عن رحلة للصيد قام بها ذلك الرجل الوقور هو وزوجته في سواحل كاليفورنيا ،وبعد ذهاب ذلك الرجل سألت الصباغ عنه فقال: إنه صديق وهو مدير هذا المستشفى ".وأشار بيده إلى مستشفى قريب وكبير جدا لعل مستشفانا الحكومي لا يصلح ان يكون مطبخا فيه "والكلام ما زال للدكتور الوردي" لقد ذهلت حقا حين وجدت ذلك المدير الكبير يتحدث إلى الصباغ الذي كان يصبغ حذائي ،ولقد تذكرت آنذاك ما يروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام من انه كان في أيام خلافته في الكوفة يكثر من الجلوس في دكان البقال ،إذ كان البقال صديقه وكان الخليفة يبيع التمر مكانه إذا غاب. فالتخلي عن التكبر في مرافق الحياة يعلي من الشخصية الإنسانية ويرقيها ولا يزيدها إلا قدرة على الإصلاح الفكري ،فكم نحن اليوم في هذا المجتمع بحاجة إلى بعث هذه الأفكار التي قدمها المفكر الإنساني الكبير الدكتور علي الوردي بمحاولته بعث الإصلاح في الأطر وإخراجها من دائرة اللاشعور إلى دائرة الشعور المتمايز لمعرفة الحقائق الإنسانية .إن إيمان الدكتور الوردي بمناهج التطور كفيل بأن يجعل أفكاره حية .

لقد أضاف علي الوردي الشيء الكثير إلى سماء المعرفة الحية المرتبطة برؤى النهوض والإصلاح حيث قدم هذا المفكر الشيء الكثير والابتكارات المثيرة برؤى النهوض العامة ،ومن ذلك كتاباته الفكرية التي تناول بها الإصلاح الفكري وكيفية تقويمه باتجاه رؤية واضحة المعالم ،فيقول الدكتور الوردي (إن الإنسان اعتاد ان ينظر إلى الكون من خلال إطار فكري يحدد مجال نظره) الدكتور الوردي خوارق اللاشعور ص٤٥ أي ان الإنسان بنظراته إلى الكون تتم من خلال رؤية فكرية تحدد مجالات عمله داخل هذا الكون المتسع باضطراد ،وبالتالي ان الفكر يجب ان يكون متطورا حيث يريد الدكتور الوردي ان يسلط الأضواء على عملية الإصلاح الفكرية ،إذ ان جمهور المتعلمين في تطور أفكارهم بين حين وآخر يرى عجبا فيقول الدكتور الوردي عن جمهور المتعلمين (إننا طالما رأيناهم يسخرون من فكرة في هذا اليوم ثم يقدسونها غدا فإذا سألناهم عن السبب قالوا انهم كانوا يبحثون عن الحقيقة ثم وجدوها أخيرا) .الحقيقة في إطار الفكر وإصلاحه تكون متغيرة لدى جمهور المتعلمين ولكن بعض المتعلمين يصل إلى حالة الحقيقة فيقول إنها حقيقة قاطعة ثم ما يلبث حتى يغيرها تغييرا شاملا وجذريا ويطعن بالحقيقة السابقة فينبغي عدم الاستعجال في طرح الحقائق وإثبات قطعيتها من جهة أخرى ،ثم يميز الدكتور الوردي بين المتعلم والمثقف ويعرفهما بأن المتعلم هو من تعلم أمرا لم تخرج عن الإطار الفكري الذي اعتاد عليه منذ صغره ،فهو لم يزدد من العلم إلا ما زاد في تعصبه وضيق من مجال نظره وفكره وهو قد آمن برأي من الآراء أو بمذهب من المذاهب فأخذ يسعى وراءه .ولقد قلنا سابقا انه يغير من بعض الحقائق التي كان سابقا يؤمن بها ولكنه سرعان ما ينقلب ،وهكذا فهو لا يعرف استقرارا تقريبا وهنا ينبغي على الإنسان المتعلم ألا يقطع ويجزم بالحقائق التي يستلهمها ويحصل عليها لأنه سرعان ما قد يجد ما يدحض حقائقه ثم يميل مرة أخرى لحقيقة ماثلة أخرى .أما المثقف فيعرفه الدكتور الوردي بأنه يمتاز بالمرونة في رأيه وباستعداده لتلقي كل فكرة جديدة وللتأمل فيها ولتملي وجه الصواب منها حيث أن المثقف لا يجزم بالحقائق وإنما يمتاز بإصلاح واضح في إطاره الفكري. ويقول الدكتور الوردي أن المثقفين بيننا قليل بينما المتعلمون كثير وهم يمتازون بالغرور وذلك لأن الإطار الفكري الذي يعملون به هو إطار غير ناجح وذلك لأن التعصب يحيطه إحاطة تامة وشاملة ،ثم يضع الدكتور الوردي مقياسا مهماً تقاس منه ثقافة الشخص ويبين من خلاله هل الشخص مثقف أو متعلم فيقول (ان المقياس الذي نقيس منه ثقافة شخص ما هو مبلغ ما يتحمل هذا الشخص من آراء غيره المخالفة لرأيه) .فالمثقف الحقيقي يكاد لا يطمئن إلى صحة رأيه ،وهذا أمر جد مهم حيث ان بعث عملية حرية الآراء في مجتمعاتنا من قبل مثقفينا ومنهم الدكتور الوردي فيجب ان يتحمل المثقف آراء جمهور المجتمع ولا يكاد يقتنع برأي حتى يضرب آراء البقية عرض الحائط وان سبل النهضة داخل المجتمعات تعززها مكانة قبول الآراء من قبل المثقفين وما دام لم يتحقق ذلك لا توجد نهضة داخل المجتمع

إن الإطار الفكري الذي ينظر الإنسان من خلاله إلى الكون مؤلف جزؤه الأكبر من المصطلحات والمألوفات والمفترضات التي يوصي بها المجتمع إليه ويفرزها في أعماق عقله الباطن ،فالإنسان متأثر بها من حيث لا يشعر فهو حين ينظر إلى ما حوله لا يدرك أن نظرته مقيدة ومحدودة وكل يقينه انه حر في تفكيره على حد تعبير الدكتور المرحوم علي الوردي ،وهنا مكمن الخطورة ،فالإنسان عندما يصل إلى هذه الدرجة من نظرته داخل الإطار الفكري يكون مقيدا لا يستطيع أن يفهم المجتمع من حوله يثور إذا وقف شخص يخالفه الرأي ،فأغلب الاضطهادات داخل المجتمع كانت نتيجة الاختلاف المذهبي أو الديني وهي ناتجة من النظرات الضيقة داخل الاطار الفكري ،ومنها المذابح التي تعرض لها الأرمن إبان السنوات ١٩١٦-١٩١٥ حيث تسببت في نزوحهم ودخولهم الأراضي العراقية والسورية وغيرها كثير ،ثم يقول الدكتور الوردي (ان الإنسان لا يستطيع ان يتخلص من إطاره الفكري إلا نادرا ،فهو فرض لازب عليه) ،ولكن لبعض الأفذاذ النادرين قوة واستطاعة على ان يدركوا ما ركب على عقولهم من إطار فكري ،فهم يبتّون في موضوع ما ولكنهم قد يتصورون انهم متحيزون في هذا الطرح الفكري وسرعان ما سيستدركون في خلوتهم ثم يعقبون نظريا ويبتكرون مبتدعات ونظريات جديدة تنفع البشرية.

إن الباحث المبدع يمتاز عن الرجل العادي بكونه يعترف بإطاره الفكري ولذا فهو أقدر على مواجهة الحقيقة الجديدة كما يقول الدكتور علي الوردي الذي يعترف بوجود إطار فكري داخل عقله يقول بضرورة التجديد في بواطنه الشعورية حيث انه يكون أقدر الناس على مواجهة القديم اللانهضوي وابتكار الجديد ضمن أطر الإصلاح العامة ثم يقارن الوردي بين مفاهيم الاختراع أو الإبداع وهو تركيب بين شيئين قديمين ،ولهذا السبب كان المتعصب لرأي من الآراء أو طريقة من الطرق بعيدا عن الإبداع أو الاختراع أو التجديد ،ويعلل بهذ الأمر وهذا السبب أيضا بأن خطب المقلدين واتجاهاتهم خالية في الغالب من كل روعة أو فكرة جديدة .إنهم يكررون ما قال السلف من معنى بلفظ جديد ،ان رؤى الإصلاح لدى الدكتور الوردي تتمثل في إدخال الإصلاح على الفكر الداخلي للإنسان كي يتخلص من التعصب الأعمى ويكون قادرا على مواكبة الحاضر ورسم معالم المستقبل الحي ،ولكن يبقى الإطار الفكري لا شعوريا والإنسان غير قادر على التحكم في شيء لا يشعر به ولكن يستطيع ان يخرج الإطار الفكري اللاشعوري من دائرة اللاشعور إلى دائرة الوعي والشعور . ثم يستطرد الدكتور علي الوردي كلامه بماهية القيود التي تقيد عقل الإنسان ويوجزها بالأنواع الثلاثة اللآتية:

١-القيود النفسية ٢-القيود الاجتماعية ٣-القيود الحضارية

ويعلل ذلك بأن الإنسان قبل كل شيء يملك نفسا معقدة فيها كثير من الرغبات المكبوتة والعواطف المشبوهة والاتجاهات الدفينة ، وينبغي على الإنسان كي يحرر نفسه من هذه الرغبات الجامحة التي تسبب له الانقياد حول اللاشعور وعدم القدرة على الخروج إلى إمكان الشعور ان يخلص نفسه من القيود النفسية ولا يعتد بها ،فبعض الناس تحب أشخاصا معينين لا لسبب مهم إلا لإرضاء رغبات نفسية مكبوتة لديهم هو نفسه أي الشخص لا يستطيع إظهارها لوجودها في عقله الباطن .ان هذا الجانب اذا تم إصلاحه يتم إصلاح جانب من الإطار الفكري لدى الإنسان وفكر الإنسان مقيد أيضا بجوانب اجتماعية تمليها عليه البيئة التي يعيشها ويتفاعل معها ومن الصعب حينئذ ان يخلص نفسه منها ،فهو يتعصب لطائفته ولمذهبه ولقوميته تعصبا أعمى حاملا بذلك روح البداوة التي ابتلي بها مجتمعنا .فسابقا قال عرب الجاهلية (انصر أخاك ظالما أو مظلوما) ،فالعوامل النفسية أو الاجتماعية التي تؤثر بالإنسان منذ ولادته هي التي تجعل شخصيته على النمط الذي نلاحظه فيها عند كبره في الغالب ،فيقول الدكتور علي الوردي (إننا عندما نرى إنسانا ذا صفات سيئة لا يجوز ان نضع كل اللوم عليه في ذلك فهو صنيعة الظروف النفسية والاجتماعية ولو كنا في مثل ظروفه لاتصفنا بمثل صفاته على اكثر الاحتمال) (دراسة في طبيعة المجتمع العراقي -الدكتور علي الوردي ص١٩٢).

> **إن زمان السلاطين قد ولى وحل محله زمان الشعوب . وقد آن الأوان لكي نحدث انقلابا في أسلوب تفكيرنا . فليس من الجدير بنا ، ونحن نعيش في القرن العشرين ، أن نفكر على نمط ما كان يفكر به أسلافنا في القرون المظلمة . إن الزمان الجديد يقدم لنا إنذارا . وعلينا أن نصغي إلى إنذاره قبل فوات الأوان ... الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام . والذي يريد أن يبقى على آرائه العتيقة هو كمن يريد أن يحارب الرشاش بسلاح عنترة بن شداد.**

> **وحين نستمع الى الشتائم التي تكيلها الاحزاب المتعارضة الآن بعضها لبعض، يجب ان نذكر انها كانت تكال بشكل ابشع في العصور القديمة. وليس من السهل على من يشهر السيف في وجه خصمه ان لا يطلق عليه لسانه ويتهمه بالتهمة الشنعاء.**

> **أن المجتمع البشري يحتاج الى قدمين ليمشي عليهما. وهاتان القدمان هما عبارة عن جبهتين متضادتين. ومن الصعب على المجتمع ان يتحرك بقدم واحدة.**

العدد (2842)
السنة العاشرة -السبت
(13) تموز 2013

١٩١٣ ٢٠١٣ مئوية علي الوردي

علي الوردي يكتب عن عبد الكريم قاسم

يقول عالم الاجتماع الدكتور علي الوردي عن الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة ١٤ تموز ومؤسس الجمهوريه:

يجدر بي أن أشير الى موقف الزعيم عبد الكريم قاسم في هذه المرحله الاجتماعيه الهامة من تاريخنا. فقد أعلن الرجل غير مرة أنه فوق الميول والاتجاهات، واعتقد انه صادق فيما قال. مع ذلك لا أستطيع أن أعد موقفه هذا خاليا من الدقة والحراجة.

أنه ليس قائد حزب وانما هو قائد بلد تتصارع فيه الأحزاب، وهو إذن معرض للحيرة أكثر من تعرض أي قائد حزبي لها. وكلما تأملت في حراجة موقفه هذا شعرت بالثقل الهائل الموضوع على عاتقه، ساعده الله.

إنه لا يستطيع أن يتجاهل أهمية الحماس الشعبي في تأيد الثورة التي تكاثر عليها الأعداء وهو لا يستطيع كذلك أن يجاري هذا الحماس إلى الدرجة التي اندفع بها المتعصبون المتسرعون. بين يديه من جهة بلد يحتاج إلى استقرار، وبين يديه من الجهة الأخرى ثورة تحتاج إلى تأيد ولابد للرجل من أن ينظر في هذه الجهة تارة أخرى.

إني أشعر بالعجز في سياسة صف واحد من الطلاب حين يشتد الجدل بينهم، فكيف بالرجل وهو يقود ثورة كثورة ١٤ تموز وفي مجتمع كالمجتمع العراقي. ومهما يكن الحال فإننا يجب أن نحني رؤوسنا اعترافا بما وهب الرجل من مهارة في قيادة سفينة البلد بين هاتك الأمواج المتلاطمة.

من كتاب الأحلام بين العلم والعقيدة. 1959

حياة حافلة بالإبداع

علي الوردي. ولد في بغداد، حي الكاظمية شمال بغداد (١٩١٣-١٩٩٥). من عائلة متوسطة المستوى المعيشي وحوت على من أهتم بالعلم والأدب وكان والده عطارا. ولقب بالوردي نسبة إلى حرفة جده الأكبر الذي كان يعمل في تقطير ماء الورد. عمل أبوه عطارا في الكاظمية، وقد شارك الوردي أباه في عمله هذا حينما ترك الدراسة التقليدية (الكتاتيب) التي كان قد التحق بها كعادة معظم أبناء جيل تلك المرحلة ولقلة المدارس النظامية. و كان العراق وقتها جزءا من السلطنة العثمانية. وبعد دخول القوات البريطانية أبان الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، عاد الوردي الى الدراسة ولكن هذه المرة من بابها الواسع، حيث دخل مدرسة نظامية وهجر دراسة الكتاتيب. ويجد الوردي في انهيار حكم الدولة العثمانية في العراق والمنطقة أفقا وفتحا جديدا أدخل معه الكثير من سمات الحضارة الى العراق ومنها انتشار التعليم الحديث، والذي لولاه لكان الوردي عطارا مثل أبيه كما ذكر ذلك في أكثر من مناسبة. ويتذكر الوردي جيدا ما قاله له والده يوما : " يا ابني المدرسة لا تطعمنا خبزا" ! ثم عمل صانعا عند عطار المحلة لمدة سنتين، ولكنه طرد من عمله لأنه كان يهتم بقراءة الكتب والمجلات ويترك الزبائن، ثم عاد إلى المدرسة وأكمل وأصبح معلما في إحدى مدارس الكاظمية لمدة سنتين بعد تخرجه من الدراسة الإعدادية، ثم سافر بعدها ليدرس في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم جامعة تكساس في أميركا حيث نال شهادة الماجستير في عام ١٩٤٧ في علم الاجتماع، ثم حصل في عام ١٩٥٠ على الدكتوراه بدرجة امتياز من نفس الجامعة مما نال تكريم حاكم الولاية له في حينها. عاد إلى العراق بعد التخرج وعمل بقسم علم الاجتماع في جامعة بغداد وكان من رواد القسم ورواد علم الاجتماع في العراق. تدرج في وظيفة التدريس حتى منح لقب "أستاذ متمرس" في جامعة بغداد وهو لقب يمنح للمتفردين في تخصصاتهم وطول باعهم. تقاعد عن التدريس عام ١٩٧٢، وهو في أوج عطائه العلمي، وتفرغ للتأليف وإلقاء المحاضرات في بعض المؤسسات العلمية ومنها معهد البحوث والدراسات العربية الذي كان مقره بغداد.

كانت معظم طروحات الوردي التي ملأت كتبه والتي يلقيها في محاضراته تزعج السلطة الحاكمة ، الأمر الذي دعى بها الى التضييق عليه تدريجيا ،ابتداءا من سحب لقب أستاذ متمرس ، ووصولا الى سحب معظم كتبه من المكتبات وحضرها بداعي ما أسموه "السلامة الفكرية" ،ومرورا بمحاولات تهميشه وإفقاره ماديا وهو ما آل اليه حاله. حيث مات منسيا في شهر تموز عام ١٩٩٥، بسبب المرض رغم العلاج الذي تلقاه في المستشفيات الأردنية. وقد أقيم له تشييع محتشم غاب عنه المسؤولون وجازف من حضر من المشيعين.

استفاد الوردي من طروحات ابن خلدون كثيرا واعتبره منظر حقيقي ودرس متمعن للمجتمع العربي في تلك الفترة، وكان ابن خلدون موضوع أطروحته للدكتوراه كان الوردي أول من دعا الى "علم اجتماع عربي" يدرس المجتمع العربي في ضوء خصوصياته الجغرا- ثقافية، انطلاقا من طروحات ابن خلدون. وركز الوردي على عامل البداوة وقيمه وأثرها في تكوين الشخصية العربية. واهم طروحاته كانت :

الازدواجية الشخصية للفرد العراقي والتي عممها على الفرد العربي. التناشز الاجتماعي وهي تحوير لأطروحة وليم اوغبرن "الفجوة الثقافية".

الدعوة لقيام علم اجتماع عربي المشار اليها أعلاه.

نبذه للمنطق الأرسطي التقليدي الشائع.

نقده اللاذع للأسلوب الوعظي الذي يتبعه رجال الدين والساسة والذي يتخذه بعض الكتاب.

- كما حمل بشدة في معظم طروحاته على أسلوب الخطابة والحماسة الكلاسيكي الذي مجد الذات وأعلى شانها دون النظر الى سلبياتها وهوانها وهو ما درجت عليه النخب وانتشرت حتى لدى المثقفين.

ترجمت بعض أعماله الى عدد من اللغات منها الإنكليزية والفارسية والتركية والالمانية. واهم أعماله:

- خوارق اللاشعور أو أسرار الشخصية الناجحة ١٩٥٢.
- وعاظ السلاطين ١٩٥٤.
- مهزلة العقل البشري ١٩٥٥.
- أسطورة الأدب الرفيع ١٩٥٧.
- الأحلام بين العقيدة والعلم ١٩٥٩.
- منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته ١٩٦٢.
- دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ١٩٦٥.
- هكذا قتلوا قرة العين.
- لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ستة أجزاء في ١٢ كتابا.١٩٦٩-١٩٧٩
- الطبيعة البشرية
- شخصية الفرد العراقي: بحث في نفسية الشعب العراقي على ضوء علم الاجتماع الحديث.

قالوا عن الوردي

" إن ما كتبه علي الوردي من الناحية الفكرية يتمثل في كتابيه «وعاظ السلاطين» و«أسطورة الأدب الرفيع» والسياق العام الذي ينتظم جهد الوردي الفكري في هذين الكتابين يعتمد المعنى بوصفه استحالة واقعية ذات قيمة وفعل في حياة الناس، ونبذ القواعد اللغوية والأدبية التي اشتهر بها العرب قديماً وحديثاً. ولم يكن كتاب الوردي «أسطورة الأدب الرفيع» سوى سجال صحفي جريء بين الوردي وعبدالرزاق محي الدين الشاعر والمربي، وكانت موضوعة السجال تدور في شأن ماهية الشعر والأدب، وكان سجالاً مريراً وحاداً على رغم ذوقيهما العاليين والرائعين في طريقة الحوار.

مالك المطلبي

أول كتاب قرأته للوردي عند مقتبل حياتي ، كان " وعاظ السلاطين " ذائع الصيت الذي كنت ولم أزل اعتقد ، وكما يرى العديد من المتابعين والمثقفين انه صاحبه كان جريئا جدا ، ولا يمكن لأي مفكر عربي معروف أن يقدم اليوم على تأليف ونشر كتاب كمثله نظرا لخطورته بالرغم من بساطته وسهولة منهجه .. وعليه ، أتمنى على الجيل الجديد أن يعيد قراءة هذا " الكتاب " عند فاتحة القرن الواحد والعشرين ، لكي يتلمس الفروق الواسعة بين حريات التفكير العربي في الأمس مقارنة بما هي عليه أحوال هذه الأيام الصعبة.

سيار الجميل

تطرق الوردي في كتابه (وعاظ السلاطين) إلى التفاصيل الدقيقة خارج عن مهمة الباحث الاجتماعي ودوره في البحث عن الكليات مبتعدا عن الجزيئات ليمس صميم المجتمع الإسلامي والشخصية الإسلامية من حيث وقوعها تحت أفيون العرف الاجتماعي أي (بين قيم المجتمع ومبادئ الوعظ الديني) ، فالإنسان في رايه يعاني في تلك الحالة من صراع نفسي بوجود العاملين المتعاكسين (القيم والمبادئ)، وفي كتابه هذا طلب الوردي انقلابا في أسلوب تفكيرنا في المواضيع الهامة والحساسة ، والتي تمثل للبعض ثوابت لايمكن التشكيك في صحتها .

سلامة موسى

في اقدم حوار

قرندل تحاور الوردي على دراجة هوائية

معاهد العراق - كل العراق - تخوض هذه الأيام معركة الامتحانات الأكاديمية التي مازالت تعتبر مقياسا لنجاح الأفراد.. والامتحانات الأكاديمية ستنتهي هذا الشهر .. أما امتحانات قرندل لرجال الفكر والأدب فلن تنتهي .. أن قرندل قررت أن تمتحن أساتذتكم الذي يمتحنونكم .. وممتحن قرندل لهذا الأسبوع هو الدكتور علي الوردي .. الأستاذ الجامعي الصريح .. أننا نمتحنه من اجل الفائدة .. لامن اجل الامتحان .. لقد اتصلنا به هاتفيا وطلبنا منه تحديد الزمان والمكان لنوجه اليه بعض الأسئلة ففضل ان يأتي هو بنفسه في الساعة السادسة عصرا الى قاعة امتحان مجلة قرندل..

□ حاوره خليل الشيخ علي

والوردي هو الدكتور الثاني الذي تنزله قرندل عن برجه العاجي باختياره .. ان الوردي إنسان مثقف اختلفت فيه الاراء عندما نزل الى ميدان الاجتماع والادب .. لقد صال وجال دون ان يلقي سلاحه جانبا ودون ان يستسلم ومن هنا نشاء تقدير جمهور المثقفين له .. ولكل انسان لايستسلم ولايسكت عن قول الحق .. او ابداء الراي الخالص في الناس والحياة والكون .. لقد ثارت عليه ومازالت ثائرة الادباء والشعراء وقادة الفكر في البلد ولقد رجمه من رجمه وصفق له من صفق ولكنه مازال يصول ويجول بأدب ومقدرة ..

قلنا له – وقولنا نفاق ادبي من اجل الحقيقة :-

قال عنك الدكتور علي الزبيدي انك قرقوش .. وقال عنك الصراف ان ثمة ذراعا تحت إبطك تقيس به حوادث التاريخ وقال عنك الدكتور محمد البصير .. ان طفراتك من حقول الاجتماع الى رياض الادب ليست موفقة ..

قلنا له كل هذا وقد سمعه الوردي من قبل .. فابتسم وقال..

انا لا أقول فيهم شيئا ولكل واحد وجهة نظره في.. (خلهم يكولون خلهم) انها وجهات نظر وللكل الحق في ابداء رايه.

ولقد سبق ان قلت في الادب ناحية اجتماعية وهذه الناحية هي التي اعنى بها وبدراستها .. اما الادب المحض فاني اعترف بالعجز فيه وللادباء الحق في ان يلوموني كل اللوم على حالة اصراري التدخل في الادب من حيث هو ادب لامن حيث هو صورة من صور المجتمع البشري ..

وهناك ملاحظة اود ان الفت انظار القارىء اليها .. هي ان خروج أولي الاختصاص عن موضوع اختصاصهم الى موضوع اخر قد يفيد احيانا وقد حدث مثل هذا كثيرا في تاريخ العلوم المختلفة ، حيث ان المختصين في موضوع معين قد ينهمكون في الموضوع ضمن اطار تقليدي ولهذا يصعب عليهم ان يكتشفوا بعض نواح جديدة فيه .. ومن هنا تاتي فكرة غير الاختصاصيين حيث يستطيع هؤلاء ان يلفتوا انظار المختصين الى بعض النقاط التي كانوا غافلين عنها .. واقول ان كل ما قالوه وفي كل ما نعتوني به هو ليس الا وجهات نظر .. وللكل الحق في ابداء رايه ..

لقد اشغلوني .. وان انشغالي في المجادلات مع اخوتي الادباء – سامحهم الله – اشغلني عن انجاز اخر كتبي المعنون (لغز الاحلام) وارجو من الاخوان ان يمهلوني بضعة اسابيع حتى انتهي من اخراج هذا الكتاب ولهم مني الشكر الجزيل..

وبعد قلنا للدكتور الوردي .. ان هافلوك ارسن الفيلسوف الاجتماعي الكبير والشهير بابحاثه الجنسية دعا الى الزواج الانفصالي .. أي ان لكل واحد من الزوجين ان يعيش منفردا فلا اجتماع لهما بعد الا ان يحددهما موعد كالعشاق .. ولكل واحد شخصيته المستقلة وتصرفاته الخاصة وعلاقاته بالافراد فما رايك بهذه الدعوة ؟.

– وبعد تردد طويل .. قال ..

لااستطيع ان ابدي رايا في موضوع الزواج الانفصالي لقلة علمي به ولكني مع ذلك استطيع القول ان النظام القديم صار في الاونة الاخيرة موضوع نقدات وهجمات متنوعة من قبل الكثير من الباحثين واقترح بعضهم علاج شتى لما اسموه بماساة الزواج القديم ومن الممكن اعتبار راي هافلوك ارسن نوعا من هذه الاقتراحات .. ولي ان اقول الزواج القديم اعتاد عليه المجتمع البشري وهو يلائم الظروف التي كان البشر يعيشون فيها في الازمنة القديمة حيث كان الرجل يسعى وراء الرزق وتبقى المراة في البيت ترعى شؤون البيت والاطفال .

واليوم فقد بدات المراة تسعى وراء الرزق كالرجل واصبح الغسيل والطبيخ في كثير من الاحيان تقوم به مؤسسات وشركات تكون من خارج البيت . وبهذا تمكنت المراة من ان تترك بيتها في سبيل العون دون ان تجد في ذلك مشقة او ضير .. وان الحضارة الجديدة بعبارة اخرى تكاد تذهب.. بوظيفة المراة في البيت وقد تشكى بعض الباحثين الاجتماعيين من هذه الظاهرة وعدوها إيذانا بتفسخ الحضارة ومهما يكن الحال فانها ظاهرة قوية المأمول فيها ان تسود العالم عاجلا ام اجلا .. ومن هنا جاز لنا القول ان الزواج الانفصالي الذي دعا اليه هافلوك ارسين قد يجد له مجالا للانتشار بين فئات كثيرة في الناس في المستقبل اذا يتفق الرجل العامل والمراة العاملة ان يعيش كل منهما على حدة ثم يلتقيان في موعد بينهما كما يلتقي العشاق..

ثم سالناه عما اذا كان ومازال كاحد افراد الزيدية فاجاب بعد ضحكة عريضة ..

× **الحقيقة التي لااتردد في اعلاني لها هي انني مازلت اعتبر عقيدة زيد بن علي هي العقيدة الوسطى في الاسلام واذا صح من قال ان خير الامور أوسطها فان مذهب زيد بن علي هو خير المذاهب .. ولايعني هذا انني وافقت على ما عليه الفرقة الزيدية في الوقت الحاضر .. فلقد حادت هذه الفرقة عن مذهب امامها بمرور الزمن كما حادت جميع الملل والنحل عن مبادىء مؤسسيها الاولين ..**

– الا ترى انك بدات تقيس الامور على طريقة المنطق القديم التي ناهضتها في كتبك السابقة .. يعني لانه قلت ان خير الامور اوسطها؟.

× **نعم هذه دقيقة وبعد ان يضع السيكارة السادسة وياتي عليها يقول اود ان اقول بان مبدا خير الامور اوسطها ليس من المبادئ التي احتكرها المنطق القديم فهو لايزال صحيحا حتى يومنا هذا وهو ما يعرف اليوم بالاعتدال وقد ثبت علميا بان الزائد في الامور كالناقص .. اذ لكل شيء حده الملائم له فازداد عن حده واذا نقص عنه أضر كذلك .. وبعد ان اولعنا له السكارة السابعة قلنا له**

– مصطفى جواد من رواد السينما المزمنين ومن المولعين بالافلام الاستعراضية والصراف من المولعين بالدروشة والغناء والمسموع انكم مولعون بالغناء وركوب الدراجات الهوائية فهل هذا الكلام صحيح ..؟ وما هي هواياتك؟.

× **وهنا يقول الدكتور مع الابتسامة .. والله يابه ناسي ما ولعي وما هي هواياتي .. لكن الحقيقة انما قيل عن تولعي بركوب الدراجات لااساس له من الصحة اما هواياتي اذا اردت فهي الذهاب الى السينما مع اولادي لمشاهدة الافلام التي استطيع ان اشترك بالتمتع فيها مع الاولاد فقد اجد صعوبة في اختيار الفيلم الذي نستطيع التمتع به جميعا مع هذا فنحن لانمل الافلام الهزلية كافلام لوريل وهاردلي المعروفة بالاوساط العراقية بـ(السمين والضعيف)..**

وثمة هواية اخرى هي مطالعتي لكتب الملالي التي تستوعب جدلهم الفارغ حول العقائد .. وهنا يكاد الدكتور يمثل هذه الملالي بيده ولسانه فيؤشر قائلا .. تصور سخيف يرد على سخيف ويتعصب الى رأيه تصور اثنين فارغين انني اتلذذ بهذه الكتب وقد يتخيل لي اني اشاهد احد افلام لوريل وهاردلي الهزلية .. وعند انتهاء الدكتور من اشعال سيكارته الثامنة سالت عن قيمة شخصية الفرد العراقي اذا ما قورنت بقيم الافراد في البلدان العربية والاسلامية المجاورة فاجاب ..

× **الذي اميل اليه ان المجتمع العراقي يختلف كثيرا عن المجتمعات الاخرى بصفة خاصة به وهذه الصفة اتت من كون العراق قد وقع من قديم الزمان تحت وطأة البداوة والحضارة بدرجة متوسطة فهو واقع على حدود الصحراء من ناحية ومن الناحية الثانية ان العراق ذو حضارة عريقة فمثلا نرى ان البداوة غالبة على المجتمع الايراني ولكن العراق واقع في الوسط فهو يستمد من حضارته القديمة وثرواته البداوية الكثير من قيمها واخلاقها وفي نظري ان هذه من المشاكل الزراعية للعراق الكبرى .. حيث اصبح الفرد العراقي كما قلت في مناسبة سابقة مزدوج الشخصية تارة حضاريا وتارة بدويا ..**

ثم طلبنا منه رأيه في وجودية جون بول سارتر فقال بعد تفكير ليس بالقصير

× **والله فكرتي عن الوجودية غامضة اذ لم اتعمق في بحثي عن الوجودية ولا استطيع ان افرق بين وجودية سارتر او غيره انما الوجودية ليست علمية ولا تتلاءم مع النظريات الحديثة التي جاء بها علم النفس والاجتماع والانثرو بايلوجي فالوجودية تقول بان الطبيعة البشرية تقوم على اساس الحرية المطلقة ولكن علم النفس الاجتماعي اثبت ان الشخصية البشرية قائمة على اساس التفاعل بين الطبيعة الموروثة في الانسان والقواعد الموجودة في محيطها وهذه القواعد كما لايخفى ليست سوى قيود على الحريات كما يفهمها الوجوديون فالطفل الذي ينشا على الحرية حيث يتركه ابواه يعمل ما يشاء فانه ينمو بلا شخصية ولا عقل كالحيوان ومعنى هذا ان شخصية الانسان لاتنمو الا اذا كانت هناك موانع اجتماعية وقواعد تضبط سلوكه وبنتيجة التفاعل بين الضوابط وبين نزعته الطبيعية تنمو شخصيته وينضج عقله اما عن سارتر والفرق بينه وغيره من الوجوديين فلا اعتقد اني قادر على الحكم في مثل هذا الموضوع لانني قليل الاطلاع في امر الفرق بين زعماء الوجودية. وتنتهي مع انتهاء جوابه عن الوجودية في سيكارته العاشرة التي يعقبها باخرى .. قلت له :**

– **لم يبق عندي غير سؤالين واخشى ان تكون قد تعبت فقال لا ..لا .. اسأل والله شيء ممتع .. قلت له بماذا تعلل الكرم وكرم العرب بالذات فاجاب ..؟**

× **الكرم او الكرم العربي منشؤه البداوة فالبدوي يعد الكرم من لوازم الشجاعة ذلك لان البدوي قد اعتاد ان يحصل على رزقه بحد سيفه وقوة ذراعه فلا مجال في البداوة للبراعة المهنية في سبيل الحصول على الرزق .. والبدوي بصورة عامة يحتقر كل ذي مهنة .. ولايخفى ان صاحب المهنة بوجه عام يميل الى الاقتصاد لاحتياط الغد..**

– **اما اخر ماطلبناه من الدكتور فهو مقترحاته لحل مشكلة البغاء وسألناه عما اذا كان فتح مصرف يعين القادمين على الزواج مجد ام لا فقال :؟**

× **في رايي الحكومة قد اخطات خطأً فظيعا في سياساتها اتجاه البغاء فالبغاء لايمكن ان يقضى عليه ولاتخلو أمة من الامم من البغاء ويجب على الحكومة ان تعترف بخطئها وان تكيف سياساتها والظاهر ان الحكومة ستحاول ان تقضي على البغاء قضاء نهائيا هذه الايام وهذا الامر لاينتهي عند حد لان البغاء لايمكن القضاء عليه.. لقد كان من اللازم اول الامر ان لاتسد الحكومة المبغى العام .. انما تحوله الى مكان بعيد منعزل ثم تبدا النظر في المشاكل التي تنتج عن البغاء كقضية استغلال الساذجات من الفتيات ويربطهن بسندات والنظر الى قتل المراة وما شابه .. ولو فعلت الحكومة ذلك لتخلصنا من كثير من الشرور التي نعانيها اليوم.**

× **والى هنا ودعنا الدكتور شاكرين فضله بعد ان امضى معنا ساعتين ونصف اتى فيها على علبة سجائر كاملة ..**

مجلة قرندل
بغداد/ تشرين الأول 1957

> **سمعت أحد شبابنا يقول مفاخراً: "إن الشعب العراقي امتاز على الشعوب الأخرى بابتكاره لطريقة السحل". ولست أدري مبلغ هذا القول من الصحة، ولكني أتمنى من صميم قلبي أن لا يكون صحيحاً. فالأمم اليوم تبتكر الوسائل للصعود إلى القمر والمريخ، بينما نحن نفتخر بابتكارنا وسائل المثلة والتعذيب.**

باليت المدى

■ ستار كاووش

كيف نستبق الوقت لملاقاة الجمال

ما الذي يدعوا مؤسسة (فان غوخ أوروبا) للتهيؤ منذ الآن لاحتفالات منقطعة النظير ستقام سنة ٢٠١٥ بمناسبة مرور ١٢٥ سنة على وفاة الرسام الأشهر فان غوخ ١٨٥٣ – ١٨٩٠ ، أي بعد سنتين من الآن ؟ هل أن الوقت مبكر فعلاً للقيام بمثل هذا الاحتفاء الذي سيشمل أغلب مدن ومقاطعات هولندا وبفعاليات مختلفة ، أم أن ذلك التحضير المبكر يليق برسامنا الذي جعل العالم ينظر الى الرسم بشكل مختلف ، حيث حمّل قماشاته عجائن كثيفة من الألوان تشبه ثقل عذابات روحه وكأنه كان يتحسس وينحت الأشكال التي يراها ولا يرسمها فقط . هولندا تحتفي بذلك تحت عنوان (١٢٥ سنة من الإلهام) ، حيث سيكون التركيز على الأماكن والمدن التي عاش فيها ومن ضمنها بيته الذي ولد فيه في مقاطعة برابانت كذلك البيت الذي عاش فيه في ثمانينات القرن التاسع عشر في مقاطعة درينته (كان لي الشرف أن يقام لي معرضاً شخصياً في بيته هذا سنة ٢٠٠٦ وقد أسميت المعرض – تحية الى فنسنت –) . وبالتأكيد ستكون لمتحفه الشهير في أمستردام حصة كبيرة في ذلك وسيكون نقطة انطلاق للكثير من الفعاليات والتظاهرات الفنية التي تتفنن فيها هولندا وتلونها بمسحة من الجمال والفرادة والابتكار ، صحيح أن الأمر لا يخلو من بعض التسويق والأمور المتعلقة بالسياحة ، وهذه مسألة طبيعية في هولندا ، وهم يعرفون منذ زمن بعيد أن فنسنت من أهم الاستثمارات السياحية بالنسبة لزوار البلد حيث يدخل متحفه مليونا شخص تقريباً في السنة الواحدة ، لكن المسألة أيضاً ثقافية وفنية ، خاصة وهي تتعلق بواحد من أكثر الرسامين شعبية على مر العصور ، وإعادة الاعتبار له في كل مناسبة ، هو الذي عاش حياة قاسية مضحياً بكل شيء ، حتى حياته في سبيل الفن .

كل النشاطات التي ستقام ستصبغ بصبغة فنسنت وعوالمه ، من ضمنها أيضاً جولات بالدراجات الهوائية لأماكن ومسارات خصصت لذلك كذلك مجموعة من كبيرة من المعارض لفنانين مختلفين تتعلق بالمناسبة . للاستعداد للحدث أراها مناسبة جيدة ومفيدة للمعنيين قراءة كتاب (ملاحقة فان خوخ) من جديد ، الكتاب الذي أشترك في تأليفه الكاتب مارينوس سخروفرس والمصور ديرك دي هيردر والذي تتبعوا فيه معظم الأماكن التي رسمها فان غوغ في لوحاته وصوروها من جديد وقارنوا صورهم الجديدة مع اللوحات التي رسمها لنفس الأماكن في القرن التاسع عشر .

أعرف أن هولندا بلد يستبق الوقت دائماً ويخترع المناسبات للاحتفال بالجمال ، لكني أشعر أيضاً أن فان غوخ ربما دون قصد قد سبق كل التوقعات حين كتب لأخيه تيو في أحدى رسائله يخبره وقتها أنه سعيد ببناء متحف جديد في أمستردام للفن الهولندي لأن المتحف القديم مكتظ بالأعمال الفنية حيث اللوحات معلقة واحدة فوق الأخرى وهي تربك المكان وتشوش النظر ،. هو لم يفكر حينها بأن بناءً جديداً آخر سيقام بجانب هذه البناية وسيكون متحفاً له وحده منذ سنة ١٩٧٢ . يا لسحر الفن ويا لعبقرية البلد الذي ينصف أبناءه الكبار .

صدمة الحدث العراقي وتداعياته في أعمال الفنان محمد مهر الدين الأخيرة

علي النجار

من اعمال مهر الدين

كان في إمكان الفنان(محمد مهر الدين) أن ينتج أعمالا فنية كما يودها أن تكون ضمن تقادم أزمنة مسيرته الفنية المعروفة، بمعنى، أن تتوسع وتغتني تقنيا وجماليا باستمرار(وهو ما فعله في العديد من الأعمال منذ عقد من السنين، أو أكثر بقليل) متجاوزا بها ضغوطات أزمنته السابقة لما قبل تفرغه بشكل كامل، و ليمارس حريته الشخصية والأدائية. واعتقد، كما كان يتمنى ان تكون استراحة أيام عمره المتقدمة. هو الذي امتلك حصيلة تقنية مبهرة، غالبا ما تثير الدهشة التي هي غير بعيدة أيضا عن إثارة أسئلتها الوجودية الملتبسة. وان كان الوجود(المنتهك) مجالا، او لغزا حاول تفكيك احجياته لسنوات الثمانين العراقية(وما قبلها)، سنوات اندلاع شرارة النار التي لم تنطفئ لحد الان. لكنه وكأي إنسان عراقي عركته الأزمنة المتقلبة، وللحد الذي نأته مؤخرا حتى عن بغداده التي كان احدى شواخصها الفنية. وهو الذي لم ينأى عن بذل أي جهد ممكن من اجل الاستمرار في المحافظة على الامساك بأحلامه التي رعتها ازمنته حتى كبره، مثل كبار الفنانين. الا ان هذا الحلم تصدع شظايا في رسوماته الأخيرة.

أحلام الفنانين، كما أعمالهم. عوالم قصية، وعوالم على تماس بمستويات متعددة من سلوكيات حوادثهم الشخصية. لكن غالبا ما تنهار الحدود الفاصلة ما بينهما حينما يكون الفنان مشتبكا وفضاءاته الأدائية. وإذا ما عرفنا بأن تواريخ سيرة محمد مهر الدين لا تخلو من اشتباكات ومحيط لا يستسيغ سوى القمع والمداهنة، وليس له سوى فرجة صغيرة حاول قدر استطاعته استغلالها بأفضل ما يكون، ليوصل خطابه الفني الذي لا يخلو من تحريض مبطن لكل انتهاك للحقوق والمصائر الإنسانية، واستطاع ان يحافظ على خطابه هذا لعمر متقدم. مثلما عرفناه واطلعنا عليه، لم يكن خطابه مفضوحا بمباشرته. بل كان موغلا في رمزيته الحديثة التي لا تفقد دلالاتها، والتي كانت حديث الوسط الفني والثقافي العراقي لسنوات عدة. واعتقد أن خطابه لم يكن في استطاعته ان يصل لمدياته هذه، بدون مشاكسة أدواته التنفيذية التعبيرية المتقدمة ومفاجأة حتى الوسط الفني بتقنيتها. هذا الأمر بالذات يحيلني الى ما تعنيه التقنية الفنية في عصرنا الحالي من أهمية فائقة. فليس غريبا ان ترتبط أواصر أحلام الفنان بأدواته التقنية بشكل من الأشكال، فوضوحها مرتبط بمقدرتها الأدائية أولا وأخيرا.

مهر الدين ابن مدينته، هو لا ينفصل عن محيط انشاءاتها الحضرية، مثلما هو مسكون بأحياز فضاءاتها المعمارية. لذلك غالبا ما ترتهن انشاءات عمارته الفنية لعمارة مدينته وملونتها. السطح والكتلة(التراكمية غالبا) والخطوط والمساحات ذات الثلاثة أبعاد أو المسطحة، بمستوياتها المختلفة. الرموز والعلامات الرقمية والهندسية، مستواها الأول. الخطاب تدوينا وصوره الفوتوغرافية الموظفة ضمن مبثوثاته، هو مستواها الإضافي الثاني. لذلك فان أعماله تجمع ما بين الخطابين، الصوري، والعلاماتي بمرجعية الاثر المديني، كما هو ظاهر واضح، وباطن ملغز. كل ذلك مرتبط بولع تقصي حوادث مدينته، التي هي بؤرة الحدث العراقي وأزمنته الاغترابية.

لم يكن للعولمة المعاصرة من انشغالات أفضل من انشغالاتها بالهيمنة على المدينة أسواق أثيرية، سخرت لها أفضل وسائل تقنياتها السائلة العابرة للقارات. وهيمنت على مقدرات الشعوب، بالعلن والخفاء، بما نصبته من فخاخ صورية مبهرة، واقحامية جبرية متعددة، ومتجددة باستمرار، ولا تزال. و لم يكن عبثا انتباهة محمد مهر الدين لخطورة(فخ العولمة) الساعية لمسخ التراث المدني في مفصل تعدديته القارية، والاستعاضة عنه باستنساخاتها الاحادية، إضافة الى مصادرة ثروات الدول. لقد بذل جهدا فريدا في حقبة التسعينات لجعله من أولويات خطابه الفني التحريضي الذي نضجت أدواته بأوضح ما يكون منذ ثمانينات القرن المنصرم. وبعد ذلك، حينما تجسدت العولمة في أدوات الحرب الأكثر فتكا في تهديمها للبنية التحتية للعراق وبلدان أخرى. ومثلما أتحفنا قبل ذلك بأعمال واقعية انتقاديه لا تزال آثارها محفوظة في ذاكرة الفن العراقي. ولم يكن في كل ذلك بعيدا عن ممارساته الثقافية الاعتراضية التي وسمت شخصيته ونتاجه بميسمها. لقد كانت أعماله عن(فخ العولمة) متخمة بإشارات وثائقها، وللحد الذي شكلت إشارتها الوثائقية والغاز دلالاتها فخاخا مضادة، كان لا بد له من اشهارها، كشفا لاحجياتها التي لم تعد خافية على احد.

لبنية العمل الفني مسارات خاصة، هي بعض من وسائل الفنان للتعبير عن ذاته الفاعلة وسط محيطها. وللذات الفنية مصادرها المعرفية والذوقية التي تمهد لها سبل الافصاح عن مكنوناتها. والعمل الفني منتج ذو طبيعة تراكمية، كما الذات في مسيرة بناء نضجها. ومن خصائص اعمال مهر الدين هو طبيعة بنائاتها التراكمية، سواء الاشارية منها او بنية تقنية العمل نفسه. سواء في أعماله السابقة أو الحالية. وان اختلفت مشهديتها بعض الشيء. فهو، وفي كل ممارساته الفنية، مولع في تنفيذ حفرياته التي هي على تماس مباشر بوعيه المعقلن. فللدماغ في اعماله حصة لا يمكن إغفال مفعولها البراكماتي والانفعالي في ان معا.

لتتابع الحدث انهيالات أفقية. هذا ما تخبرنا أو تلمح به أعماله الفنية الانتقادية السابقة. احداثها صور، تتابع في انشطارات افقية، غالبا ما تنحدر للأسفل، كما هو الزمن العراقي الحالي. وهو في هذه الأعمال يتحاشى شطر العمل لقسمين متعادلين افقيا ليتدارك حدوث خلل فني في تركيبة مظهرية عمله، وليتجنب مقابلات أو صدامات مفرداته المصورة، لذلك تتابعت مستوياته الافقية بحمولة اجسادها الصورية ومعادلاتها الإشارية ولتتداخل أحيانا اخرى، إفصاحا عن انحدارات مصائرنا وحوادثنا وتداخلها.

لم يعد لتتابع الحدث من أهمية في وقتنا هذا. ما دمنا، وكعراقيين مرصودين لقدر الدم السائل على اعتاب مدننا يوميا. فاي وحش هو انسان او الة القتل المعولمة التي رصدتنا بعد زمن الاحتلال المبرمج وتداعياته، زمن الآلة المبرمجة أرقامها على شطب انسانيتنا من الوجود، سواء كانت آلة مستوردة، أو شخصية آلية محلية خضعت للبرمجة هي الأخرى التي ساوت ما بين الانسان ووحشه المقنع خلف نزوات أطماعه وشراهتها التي لا مثيل لها في تاريخ العراق. لم تعد لمونة مهر الدين المدينية من معنى ضمن وقائع ايامنا الحادة هذه. لقد تم الفرز ما بين الظلمة والنور. وانتصرت الظلمة. كما هي إدانتها في أعماله الجديدة التي شطرت غالبيتها العمل عموديا الى نصفين، اسود وابيض. أو شطرت العديد من شخوصه أيضا الى اسود وابيض.

في أعماله الأخيرة هذه تم الفصل ما بين الوثيقة والحدث، لصالح الحدث الذي تجاوز ما قبله، ولا ندري ما بعده. الحدث صادم، رغم وهم مألوفية تكراره(المقصودة)، مجازر لا تنتهي. الحدث مواجهة مباشرة ما بين قطبي جغرافياه التي شطرت فضاءات المدينة عموديا لنصفين. القتيل. ووصاة ومتعهدي القتل. لا مبالاة معمدة بالدماء، ولا مبالاة سادرة في غيها، وليس سوى الأحمر القاني من يفصل بينهما. لقد اطلق مهر الدين مسوخه تعبث على صفحتها السوداء. ولتترك اثار ملوثات اشباحها على بياض الصفحة المقابلة لتفقدها طهرها، ولتدنسها بجرمها الذي كثرت شهوده لحد اللعنة.

وثائقه أجساد فقدت انسانيتها، صراع مسوخ حيوانية وآدمية مسترجعة من ازمنة الحداثة الأولى: مفخخة معدة للانفجار، آلية حربية أمريكية تنتهك المكان، حضور صوري للأمم المتحدة على هامش الحدث. أحذية ثقيلة. ثم مسوخ بشرية عديدة. وليس ثمة فسحة من فضاء لتنفس هواء عذب وسط خراب مدينته المتكرر. فهل قصد مهر الدين، رثاء مدينته. ام هو طمرها خلف طبقات عتمة ملوثاتها المتكررة. ان لم يقصد ايضا ادانة من داهن وشارك في كل الانتهاكات القاسية التي ضربتها، شمالا وجنوبا، شرقا وغربا. وجاز لمساحة العويل والنعي لان تتمدد على مساحة خرائطها. فان كانت أعماله السابقة موغلة في مساحات وجزئيات تراكماتها. فلم يعد للتراكم، وهو من فعل أحداث متكررة. ان تتراكم على بعضها، بل هو افترس المساحة، أمكنة منتهكة بتتابع وعلى امتداد سطوح اعماله، ولم يعد المجال يسع لتراكمها، بقد من استدراجها حدثا يوميا غير قابل للاسترجاع. لقد افترست وحوش مهر الدين براءتنا المثالية. وحيث الزمن لم يعد يسع لأية براءة وحتى الافتراضية منها.

لم تنزل علينا مسوخ مهر الدين من الفضاء، كما هي اعجازات الافلام الهوليوودية. ولا هي من سلالة موروثنا الأثري. هي وكما تبدو بصورها هذه، عالمية المنشأ. لكن من اي منشأ استحضرها. هو لا يترك لنا مجالا للتخمين، وثائقه توكد بانها كائنات ارضية ذات كفاءة مبرمجة للافتراس العضوي، ولم نعد بحضرتها نأمن على أعضائنا الحيوية والضرورية. هي من سلالة بدأت تتشعب في دهاليز مدننا، بعد ان اطلقها المحتل وغير المحتل، ولحد الخوف من تناسلها قبل اجتثاثها وللابد. هي أيضا بعض من تواريخ شخصية ليوميات شوارعنا الملغمة قذائف معدنية. هي بالأحرى الفعل وظله المعدني نفسه.

رجوعا لمدخل مقالتنا عن استراحة فناننا، كما استراحة محارب قضى الوطر الأكبر من عمره في لجة معاركه. عن الأمل في استعادة الصفاء من كل زخم تراكمات تجاربه الفنية السابقة التي شكلت علامات بارزة لمنجزه ولمنجز الفن العراقي الحديث والمعاصر. فهل ثمة هناك بصيص أمل لإدراك حلمه أو رعايته. ام سوف يبقى مهر الدين كما سيرته السابقة مشغولا بهمه الإنساني، معارضا أبديا، لا يتهاون في اشهار خطابه، حتى لو كان وجدانيا. وليس لنا سوى اثاره الفنية شهودا سوف تبقى شاخصة حتى بعد زوال مبرراتها الآنية. بما تحمله من مقدرة فنية لا توارب عن الإفصاح عن مرجعياتها الإنسانية.

أقامت قاعة (ود) للفنون في مدينة الحلة جلسة حوارية عن المعرض الشخصي التاسع للفنان (إياد الزبيدي) الذي أقيم في الأسبوع الماضي في القاعة ذاتها ، وحضر الجلسة جمهور من مثقفي المدينة من الوسط الإبداعي والوسط الاكاديمي ، أدار الجلسة الدكتور محمد عودة ، مشيرا الى ان تجربة الفنان الزبيدي ممتدة لعقود ، منذ سبعينات القرن الماضي وحتى يومنا هذا ، ثم قرأ مقدم الجلسة السيرة الذاتية للفنان ، بعدها فسح المجال له للحديث عن تجربته العامة ثم تجربته الأخيرة التي كانت لوحاتها معلقة على جدران المعرض ، الفنان إياد الزبيدي أشار الى المرحلة الأولى في ممارسته الفن التشكيلي منذ بواكيره في الدراسة الابتدائية ثم المتوسطة والإعدادية وبعدها الجامعية ، ثم ان الأسلوب الذي اشتغل عليه يمثل هويته الخاصة ، لأنه يتماهى مع الواقع ويمسك برموزه.

زهير الجبوري

في قاعة (ود) للفنون..

جلسة حوارية عن المعرض الشخصي التاسع للفنان إياد الزبيدي

وان الفنان حين يمسك بالواقع فانه بلا شك سيصل الى العالمية ، مستفيدا من المقولة بأن الوصول الى العالمية لابد ان تبدأ من الواقع ، بعدها كانت هناك مداخلات من قبل الحضور ، اذ تحدث الناقد زهير الجبوري عن تجربة الفنان بشيء من التفصيل مبينا ان الزبيدي له أسلوبه الخاص برغم ان تجربته هذه هي امتداد للتجربة السابقة التي قدمها في المعرض الذي أقامه في العام ٢٠١١ في القاعة ذاتها ، مع اختلاف الثيمات الفنية في بناء اللوحة لديه ، وان هناك زحمة في كل لوحة رسمها ، زحمة رموز وعلامات والوان ، وما الى ذلك ، والموضوعة التي اشتغل عليها فيها مضامين حكائية مستوحاة من الموروث المثيولوجي الذي يتمتع به تاريخ البلد .. بعدها جاءت مداخلة الفنان عماد عاشور الذي أشار الى ان الفنان يجمع بين أسلوبي التكعيبية والزغرفية في اعطاء شكل فيه جمالية خاصة ، اما الفنان د. باسم العسماوي فقد اشار الى ان الزبيدي من الفنانين الذين يتمتعون بجذب المتلقي من خلال قدرته على رسم لوحة فيها من الألوان البراقة والمزدحمة ، وانه حقق سمته الخاصة في عالم اللوحة ، اما القاص سلام حربة فقد اكد الى موضوعة في غاية الأهمية ، وهي ان للفنان سمة حداثية واضحة ، وأسلوب واضح ومعاصر وعلى كل مختص ان يدرك أهمية اشتغالات هذا الفنان ، والمعرض هذا أسس لمفهوم اللوحة الحداثية وهي تخرج عن السائد والمألوف من بين الاعمال الفنية التي نشاهدها باستمرار في التشكيل العراقي ، ثم بين (حربة) الى اهمية الزمن في أعمال الفنان ، مشيرا الى انه زمن مفتوح ومستعار ، بالرغم توظيفه بشكل معاصر ..

وفي نهاية المداخلات ، أجاب الفنان إياد الزبيدي على المداخلات بشيء من التفصيل ، لتنتهي الأمسية ، ويذكر ان قاعة (ود للفنون) التي يشرف عليها الفنان الدكتور باسم العسماوي في مدينة الحلة تحرص على إقامة الأنشطة الفنية والفكرية معا بشكل مستمر..

معارض عالمية International Galleries

روائع الفن الأسترالي في الأكاديمية الملكية

ترجمة/ عادل العامل

تقدم الأكاديمية الملكية البريطانية، بعد تجاهل " مخجل " للفن الأسترالي، أهم مسح لفن هذا البلد يجري إقامته في المملكة المتحدة على الإطلاق، و ذلك من خلال عرض أكثر من ٢٠٠عمل فني يغطي قرنين من الزمن. و ستتضمن المجموعة أعمالاً كثيرة تنتقل إلى الخارج للمرة الأولى، منها لوحات، و منحوتات، و صور فوتوغرافية، و أشرطة فيديو، كما جاء في تقرير مارك براون، المراسل الفني لصحيفة الغارديان.

و قد صرحت آنا غرَي، رئيسة الفن الأسترالي في غاليري أستراليا القومي في كانبيرا، قائلةً إنهم يتوقعون أن تصلهم للتو شكاوى لأن بعضاً من أحب الأعمال الفنية في صالات البلد تغادر الجدران لمدة ٥ أشهر سيستغرقها انتقال الأعمال إلى لندن و بقاؤها ثلاثة أشهر هناك و عودتها.

و قال سكرتير الأكاديمية و الرئيس التنفيذي، تشارلز سوماريز سمث، إن الناس في المملكة المتحدة " قد تجاهلوا تاريخياً و بشكل مخجل " الفن الأسترالي و سيجدون إلهاماً لهم في هذا المعرض، الذي سيضم أعمالاً من فن السكان الأصليين إضافة لأعمال المستوطنين في القرن التاسع عشر و فناني وقتنا هذا.

و قالت كاثلين سوريانو، أمينة المعرض و مديرة المعارض في الأكاديمية الملكية : " أعتقد من الحق القول إنه لم يكن هناك أبداً معرض كهذا من قبل. و قد طال كثيراً هذا المسح الفني. و علينا أن نعرف المزيد عن هؤلاء الفنانين المهمين باعتبارهم جزءاً من تكويننا الفني التاريخي الأوسع، ليس في الأقل لأن الكثير منه يعود مباشرة لهذا البلد بل و لأن هناك فنانين كباراً ينبغي لنا أن نتعرف على نتاجهم و نكون قادرين على التمتع به. "

و سيبدأ العرض، الذي يقام من ٢١ أيلول إلى ٨ كانون الأول، بالنتاج الأحدث الذي أنجزه فنانون أهليون - تراسي سايلون لروفر توماس، مثلاً - قبل الرحلة المرتبة زمنياً من ١٨٠٠ إلى الوقت الحاضر التي تبين كيف أن قصة الفن الأسترالي مرتبطة تماماً بالمنظر الطبيعي. و سوف يشتمل على أعمال مبكرة أسترالية جداً لكن إنكليزية جداً أيضاً، مثل لوحة من عام ١٨٣٥ رسمها جون غلوفر لبيته و حديقته. لكن معظم الأعمال سيكون لها شيء ما أسترالي على نحو مميز، كما يقول أمناء المعرض، كالأحراش، و المدن النامية، و الشواطئ المتمثلة في لوحات منها " نموذج لشاطئ أسترالي " لتشارلز مير من عام ١٩٤٠، الزاخرة بمستحمين و مستحمات جميلات من البرنز " تنطوي على أسطورة أمة شابة سليمة صحياً "، كما قالت سوريانو.

■ عن/ The Guardian

كتاب "ايساك وايسايا: العقاب الخفي لهرطوقي حرب باردة " ديفيد كَوت

وحيدا مع برلين

ترجمة: عباس المفرجي

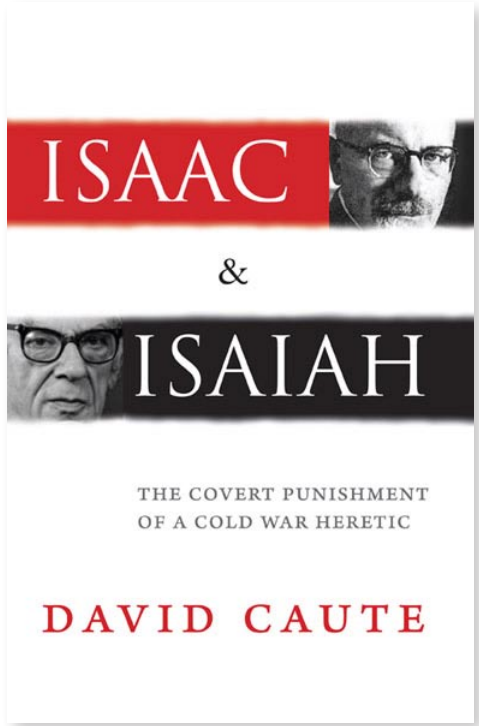

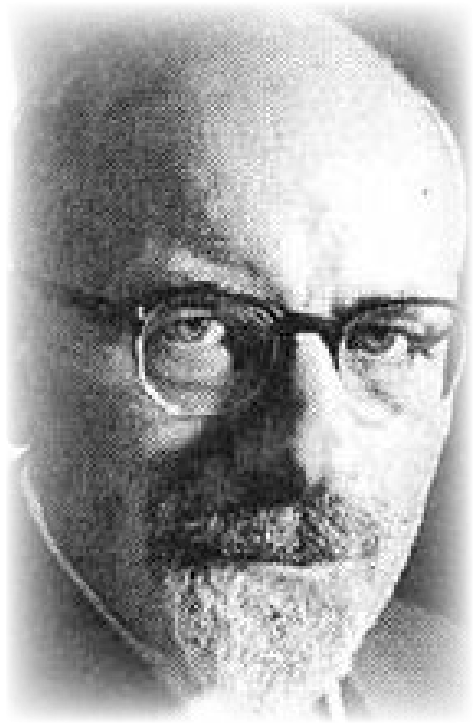

لعقود من السنين، كتب ديفيد كَوت دراسات وروايات تاريخية. كنت دائما أفضّل رواياته، وبشكل خاص " الرفيق جاكوب "، رواية جذّابة عن جيرارد ونستانلي والدغرز [مجموعة بروتستانتية إنكليزيةَ تنادي بالملكية الزراعية المشاعة أسسها ونستانلي في ١٦٤٩] أثناء الثورة الإنكليزية (مدرّس التاريخ لكوت في أوكسفورد كان كريستوفر هيل [مؤرخ ماركسي إنكليزي]). في كتابه الجديد، وسّع من هامش حرب باردة داخل كتاب كامل، لكنه أدّى خدمة قيّمة بفعله هذا. العمل هو بورتريه عن ايسايا برلين، الذي تشارك معه المؤلف كرسي الأستاذية في أول سولز كوليج، أوكسفورد، حيث انهمكا في مناقشات رفيعة. واحد من الأحاديث الأقل رفعة يتعلق بايساك دويتشر، وأزعج كوت. برلين الفيلسوف السياسي الليبرالي ودويتشر المؤرخ الماركسي، كانا كلاهما باحثين عن ملتجأ آمن، ومُنحا حق اللجوء والإقامة في بريطانيا أثناء العقود الأولى من القرن الماضي. كان ذلك كل ما يشتركان به. مسارهما الفكري اتخذ اتجاهين متعارضين. برلين، كان هاربا من الثورة الروسية، دويتشر، كان فارا من جيوش الرايخ الثالث، التي كانت في طريقها لاحتلال بولندا. كلاهما كانا يهوديين: الأول صهيوني، ضايق حاييم وايزمان برفضه كل طلباته أن ينتقل الى إسرائيل ويصبح مستشارا له؛ الثاني، عرّف نفسه على نحو شهير بكونه "يهودي غير يهودي"، ورغم نزاعه مع دافيد بن غوريون بقي متعاطفا مع إسرائيل – حتى حرب ١٩٦٧. أقرب انسباء دويتشر هلكوا في المعسكرات. أقاربه الأحياء عاشوا في إسرائيل. توفي في عام ١٩٦٧ في سن الستين، وآخر مقابلة له في مجلة النيو لفت ريفيو أخذت شكل إنذار ذا بصيرة الى إسرائيل، مقارنا تصلّب إسرائيل بذاك الذي لبروسيا القديمة: ((تسويغ أو غفران حروب اسرائيل ضد العرب هو تقديم خدمة سيئة جدا لإسرائيل وإضرار بمصالحها على المدى الطويل... كان الألمان لخصّوا تجربتهم الخاصة في جملة مريرة: ' Man kann sich totsiegent ' يمكنك أن تنصر نفسك حتى الموت'.))

أصبح برلين شخصية مؤثرة في حياة الجمهور البريطاني والامريكي. محاضراته الصباحية في أوكسفورد عن ماركس كانت منشّطة. كان راويا فكها، ذكيا ولا ينفر من الإجابة على الأسئلة العدائية. طريقته في الحديث كانت دائما مركّبة، تشوبها بارودية صوت إنكليزي ارستوقراطي متخم بتأتأة وضحكات مخلّعة. حتى كاتب سيرته المخلص، مايكل إغناتيف أضطرّ الى الإشارة الى الانكلوفيليا [حب الانكليز] التي كان يتصف بها الى حد المبالغة. كان برلين ليبراليا متعصبا، مواليا لإمبراطورية قوية، منحدرة بلا عناء من بريطانيا الى الولايات المتحدة، حين جاء الوقت. كان في أسعد حالاته حين يتقرّب الى ذوي السلطة، رجل حاشية بالغريزة، ما لم يكن مهانا أو متجاهَلا. في سنوات السبعينات، وُجهت له دعوة الى ايران، التي كانت حينذاك تحت حكم الشاه، عندما كان المعارضون يُشنقون عرايا أو يعذّبون بالمخلعة [أداة تعذيب قديمة يُمَطّ عليها الجسم] على يد البوليس السري الحاقد. قَبلَ هو الدعوة. إقطاعيته لم تكن مسوّرَة أبدا، لكن موضوع الحديث عن " بزوغ التعددية الثقافية " أزعج الامبراطورة فرح بهلوي. كان بالكاد في منتصف محاضرته عندما أومأت الامبراطورة بوضع حد لمعذبها ووقف المحاضرة. افضى برلين فيما بعد الى صديق له بأنه كما لو كان ((ملسوعا بنحلات عديدة)). لكن لماذا ذهب في الأصل؟ كُتب الكثير عن برلين. سيرة الحياة التي كتبها إغناتيف عام ١٩٩٨ كانت نفسها موضوعا لهجوم حاد من قبل كريستوفر هيتشينز، في واحد من أجمل المقالات التي كتبها يوما، محددا فيه كل ما أهمله اغناتيف. تضمن هذا تبريرات مذبحة ١٩٦٥ التي ارتكبت بحق أكثر من مليون شيوعي ويساريين آخرين في اندونيسيا؛ كذلك رعب الحرب الفيتنامية، الصراع الذي خطط له ونفذه التكنوقراط الليبراليون من الحزب الديمقراطي الذين كان برلين يوقرهم. دويتشر لم يجد بعد من يكتب سيرته. معادي بعمق للامبريالة الامريكية، لكنه كان متفقا مع قواعد النقد النزيه تجاه الاتحاد السوفييتي، وبالتالي، غالبا ما كان عرضة لسهام التشهير في الصحافة الستالينية. كان يكنّ كرها عميقا للماركسيين السابقين الذين يُفترض أنهم اهتدوا الى سبيل الحق وأصبحوا رهن الحرب الباردة بواسطة السي آي أيي من خلال الـ " كونغرس فور كالتشورال فريدوم " [" المؤتمر من أجل حرية ثقافية ": مجموعة تأييد لمعاداة الشيوعية تأسست في امريكا عام ١٩٥٠ بتمويل من وكالة المخابرات المركزية] – مجلة الانكاونتر [مجلة أدبية تأسست في بريطانيا عام ١٩٥٣ وكانت تمولها أيضا السي آي أي] كانت بشكل خاص bête noire [بعبعا]. مكرها على كسب عيشه من الكتابة بالمكافأة للايكونومست والاوبزرفر، كان دويتشر يؤدي عمله بسرعة وبدون اهتمام كي ينتهي في الوقت المحدد، لكن نثره كان دائما موسوسا. كتابه ذو الثلاثة أجزاء عن تروتسكي كُتِب بشكل جميل.

كان دويتشر مضطرّا للكتابة باستمرار للحصول على المال ولهذا السبب كان يرغب بالاستقرار الذي توفره الوظيفة الاكاديمية. عُرِض عليه منصبا في جامعة سوسكس، لكن، كما كتب في ذلك الحين في مجلة البلاك دوارف، برلين صوّت ضد منحه الوظيفة – يكتب كوت أنه كان دائم الإنكار لهذه التهمة. تنقيب كوت في الارشيفات لا يترك مجالا لأي شك بأن برلين كان يكذب. حين استشاره نائب رئيس سوسكس حول دويتشر، ترك برلين المقصلة تهبط دونما أي تردد: ((المرشح الذي تتكلم عنه هو الرجل الوحيد الذي حضوره في المجتمع الاكاديمي، كما أرى، غير مسموح به أخلاقيا.)) لكنه كان يريد أن يكون نافعا: لم يعترض على ايريك هوبزباوم أو سي رايت ميلز [الأول مؤرخ ماركسي والثاني عالم اجتماع يساري]. وانتهت القصة. لماذا كان رد فعله بهذه الحدّة؟ لم يكن الدافع سياسيا فقط. يوحي كوت، على نحو معقول ظاهرا، أن السبب وراء المرارة كان شخصيا. خلف القناع والسخرية من الذات، كان برلين أجوفا وغير مأمون. كتابه الأول " حتميات تاريخية "، كتب عنه دويتشر نقدا سلبيا في الاوبزرفر. وهذه الإهانة لم تغتفر أبدا.

وصف كوت لثأر برلين من هانا ارندت، في وقت أبكر، يفتح أعيننا على هذه المسألة. سوية مع آينشتاين ومفكرين بارزين آخرين، كانت ارندت انتقدت اسرائيل على تشجيعها القوميين ذوي النزعة " الفاشستية " الذين ارتكبوا مذابحا في دير ياسين ومناطق أخرى. برلين كان صهيونيا مخلصا عن بعد؛ ارندت كانت كل شيء عدا هذا. اضافة الى أنها لم تكن مقتنعة أبدا بفكره وعلى الأرجح جعلت ذلك واضحا في بعض التجمعات الخاصة. حين أستُشير من قبل فابر آند فابر [دار نشر بريطانية] فيما لو كان عليهم نشر " الشرط الإنساني "، كتابها حول النظرية السياسية، أجاب برلين: ((لا يمكنني أن أنصح أي ناشر بشراء حقوق نشر الكتاب في المملكة المتحدة. هناك اعتراضان عليه: الأول إنه لن يباع والثاني هو غير جيد.)) لم يُنشَر الكتاب أبدا في المملكة المتحدة. فيما بعد، حين أثار كتابها " ايخمان في القدس " عاصفة وسط الحلقات الأدبية في الولايات المتحدة، حرّض برلين صديقه المقرّب جون سبارو (ناظر كلية الأول سولز) على تسفيه الكتاب في التي أل أس [ذي تايمز ليتراري سابليمنت، مجلة نقدية بريطانية في الستينات] (حيث كل الكتابات آنذاك تصدر بلا اسم). قامت ارندت مع ماري مكارثي ببعض التحريات، واكتشفتا هوية الناقد. كتبت مكارثي فيما بعد أن عدة مقاطع لا يمكن أن تكون عمل جنتيل [شخص من غير اليهود].))

حسب كلمات كوت، كان برلين ينظر الى دويتشر على انه ((غرّار، مضلِّل، دجال متغطرس وعدو لاسرائيل)). قرّاء هذا الكتاب سيحكمون بأنفسهم أي منهما كان دجالا.

■ عن/ The Guardian

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

بماذا يختلف هنري ميشو الشاعر عن الرسّام ميشو؟

نلاحظ بسهولة وجود مفارقة كبيرة في الأوساط التشكيلية ومعاهد الفنونً الجميلة في العالم العربي: إنها معنية في المقام الأول بلغة الفن التشكيليّ الحديث والمعاصر ومهتمة بها، وتبدو ذوّاقة لها، مهما بلغتْ درجة انغلاقها وغموضها وتراكُب مفاهيمها، لكن من دون أن تكون معنيّة بالدرجة نفسها بالشعر الحديث الذي ينطوي على المرجعيات نفسها والانغلاق والغموض والمفاهيم عينها.

هناك شيء غيرِ معقول، بل غير مقبول أن نستمتع بلوحات دوشومب مثلاً بينما لا نستطيع الاستماع إلا إلى الموسيقى الشعبية والريفية وحدها. أو أننا نجد لوحة سوريالية في "قمة الروعة" بينما لو قرأنا صورة شعرية مكتوبة بالكلمات تقدّم عناصر اللوحة عينها لانفجرنا ضاحكين ساخرين (وهي تجربة خضتها عامداً بنفسي مع طلبتي في تونس).

للتو ساهمتُ في مناقشة أطروحة ماجستير تتعلق بأعمال هنري ميشو التشكيلية المنبثقة من تجربة عقار الميسكالين المُهَلْوِس. وهي مناسبة ثمينة تنقاد مُجْبرَة إلى استعادة العلاقة بين الشاعر والرسام طالما نعرف ميشو شاعراً ورساماً على التوازي وبالمستوى نفسه. كانت الأطروحة "جيدة" لكنها تهجر بكل وضوح وغير معنيّة بأصول استخدام المخدرات في الشعر الأوربي الحديث منذ رامبو وتيوفيل غوتييه اللذين أسّسا "نادي الحشاشين" في القرن التاسع عشر. رامبو ظنّ أن تعاطي المخدرات يجعله يسمع أصوات الألوان، والنغمات الخضر والحمر والصفر. وقد تطوّر الأمر فيما بعد إلى ما سُمّي بتراسل الحواس. بودلير كتب ديوانه الشهير "أزهار الشر" تحت تأثير المخدرات وخاصة الأفيون والحشيش من أجل الوصول إلى تجليات روحية فائقة. أما دخول الميسكالين فقد شكّل مرحلة أخرى في الأدب الحديث. وقد اعتبر الدوس هكسلي استخدامه لهذا العقار أمراً حاسماً، وأنه غيّر أفكاره حول الحياة البشرية.

كان بإمكان العودة لشعر هنري ميشو لإضاءة رسومه أكثر من كتاباته النظرية، فهو يقدِّم توازيا داخلياً مع لوحاته. للبرهان على ذلك ترجمتُ وقرأت قصيدة ميشو (أبجدية Alphabet)، وكان واضحاً عبرها أن التجربة الشعرية تظل قريبة تخيُّلياً ورؤيوياً، عبر الصورة والاستعارة والمجاز، إلى عالمه البصريّ. يمكن أن يكون شعر ميشو تجريداً واختزالاً وغموضاً وليس تصويرا واقعيا، فلنقل تشخيصيا. وهو لا يطرح أحياناً إلا عناصر صوتية، سنفترض أنها رديف العناصر "الخطية" و"الخربشات" في رسوماته، ويقدِّم جُملاً لا علاقة عقلانية بالضرورة بينها، سنفترض أنها الرديف اللغوي للتكوين البصري القائم على "الخطاطة" و"التذبذب" و"الاهتزاز" و"التشظي" وما إلى ذلك مما هو مشروح في الأطروحة بصفته من خصائص رسوم ميشو. لو أن الباحث كان معنياً بالشعر الحديث لعرف أن الذهاب إلى العالم الباطنيّ واستثمار الصدفويّ عبر الاعيب السورياليين الشعرية وكتابة بريتون الآلية، وقبلها "الشاعر رائياً" إنما هي في البدء منجز شعري لغويّ، وأن أعمال ميشو التشكيلية إنما هي منجزات بصرية لأعمال شعرية خالصة، موجودة في شعره هو نفسه.

يجد التوازي بين (شعر – رسم) تحقُّقاً بديهياً في تاريخ الفن الأوربيّ، الحديث في الأقلّ، منذ رومانسية القرن التاسع عشر وجميع الحركات التشكيلية التي تلتها، وكان من البداهة بحيث لا يمكن اليوم الكلام عن هذه الحركات من دون وضعها في هذا السياق والاستشهاد بنماذج شعرية جوار النماذج التصويرية. هذه المهمة مؤجّلة في معاهدنا حتى إشعار آخر، نمتلك فيه تصوُّراً وقبولاً واستساغة للشعر الحديث يماثل تصوُّرنا للفن الحديث، آخذين بنظر الاعتبار أن الأمر لا يشتغل بالدرجات نفسها في جميع أنحاء العالم العربيّ، نظراً لاختلافات ثقافية محلية وتاريخية معروفة. ففي العراق لا يبدو الأمر كما هو الحال في تونس التي نعرف مثلاً أن المفارَقة صارخة مؤسفة فيها.

موسيقى السبت

موتسارت السويدي

ثائر صالح

هذا هو اللقب الذي يطلق على الموسيقي الألماني المولد يوزف مارتين كراوس، فقد ولد بعد موتسارت بستة الشهر وتوفي بعده بسنة (عاش بين ١٧٥٦-١٧٩٢).

برزت موهبته الموسيقية مبكرا، برغم أنه لم يكن مثل أعجوبة موتسارت الطفل. أنتقل إلى السويد في سن الحادية والعشرين وبقي فيها حتى وفاته، حيث عمل في بلاط الملك غوستاف الثالث الذي أرسله في رحلة طويلة إلى الدول الأوربية بهدف جمع الخبرة والتعرف على ما يستجد من تطورات في حقول الموسيقى والأوبرا والمسرح. فزار خلال هذه الرحلة التي استغرقت أربعة أعوام دول المانيا والنمسا وإيطاليا وفرنسا وإنكلترا، وتعرف على أهم موسيقيي عصره مثل غلوك وهايدن وموتسارت. ألف سيمفونية أهداها إلى هايدن ليقدمها في أسترهازا، المقر الصيفي للأمير أسترهازي حيث عمل هايدن لعقود، فأعجبته وقال عنها "سوف تعتبر عملا عظيما حتى في القرون القادمة".

كتب في كل الأشكال الموسيقية الدينية والدنيوية، الغنائية والخالصة، للأوركسترا ولموسيقى الحجرة. غير أن الكثير من أعماله فقد أو نسب إلى آخرين. ويعاد اليوم اكتشاف كراوس وأعماله، على الخصوص سيمفونياته التي جرى تسجيلها في السنوات الأخيرة وحازت نجاحاً فائقا. فقد اشتهرت شركة ناكسوس بتسجيل الكثير من أعمال كراوس، إذ نشرت كل سيمفونياته في أربع مجموعات، ونشرت كذلك كونشرتات الكمان والفيولا وأعمال مسرحية وغنائية. ونشطت فرقة كونشرتو كولن في تسجيل أعمال كراوس، بينها عمل طريف هو باليه بعنوان سليمان الثاني أو السلطانات الثلاث، شاركت في تسجيله فرقة سارباند التي قدمت أجزاء قصيرة من الموسيقى العثمانية مثل مقطع إلهي في مقام حسيني، مما أضفى على العمل مسحة جميلة. والعمل هو أجزاء جمعت من أوبرا لكراوس بنفس العنوان، سجلتها فرقة أوبرا ستوكهولم الملكية في ١٩٩٢.

متابعات

نادي الكتاب يستذكر الناقد الراحل لواء الفواز ويناقش فلسفة المعنى

كربلاء/ علي لفتة سعيد

ليس من السهل الجمع بين الفلسفة والمعنى وان الجمع يعني الإبداع بعينه وهو ما تمكن منه الناقد الراحل لواء الفواز الذي غادرنا بفعل طلقة طائشة في مشاجرة أمام باب جامعة كربلاء قبل سنوات وهو الذي كان يمني النفس ان يكون فاعلا بعد ما جرى في عام ٢٠٠٣

بهذه الكلمات بدأ الناقد والقاص جاسم عاصي كلمته وهو يقدم الأمسية التي حملت وجهتين الأولى استذكارية للراحل والثانية بمناسبة صدور كتاب (فلسفة المعنى) والذي سعى جاسم عاصي الى طبعه ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية بعد ان تأخر كثيرا إلا إن دار الشؤون الثقافية سارعت الى إصداره مشكورة.. ويؤكد عاصي ان الفواز استطع بجدارة ان يقدم نموذجا إبداعيا وكان مشروعا ناجحا لناقد مهم ومفكر وقادر على الغوص في النصوص وهو ليس قولا انيا بل هو ايضا ما أكده أساتذته خلال نيله شهادة الماجستير عن هذه الرسالة التي تحمل عنوان الكتاب.

في الأمسية قدم الدكتور علي حسين يوسف ورقة عن زميله الراحل الفواز قال فيها ان الخوض في هذا الحقل ليس بالأمر الهين لذلك يمكن ان تعد هذه الرسالة للمرحوم الفواز بمثابة أطروحة دكتوراه نظرا لبراعة الصياغة الأكاديمية ودقة البحث الاكاديمي وملاحقة اخر التطورات النقدية فيما يخص فلسفة المعنى وأضاف ..ان التصفح للرسالة يرى بوضوح ان الباحث قد اجهد نفسه في الغوص في المرامي الدقيقة للثنائيات الفلسفية التي تتمظهر في جدل المعنى لا سيما اذا عرفنا ان المعنى كان ميدانا خصبا للبحث الفلسفي والنقدي فضلا عن البحث الأصولي واللاهوتي وقدم النقاد عمار الياسري ورقته التي جاء فيها ان الفواز اصدر قبل مصرعه مخطوطته النقدية فلسفة المعنى وهي بالأصل رسالة ماجستير آداب في اللغة العربية بالمعنى ذاته ، وقد شغل الخلط الأكاديمي للمصطلح النقدي ذهن الباحث فطرح فكرة كتابه على العلامة الدكتور عناد غزوان الذي اشرف عليه وقتها ، وتعاضد الناقدان على وضع منهجية لفك شفرات التلقي والتأويل في المدارس النقدية الحداثية من المنهج الشكلاني وصولا الى ستراتيجية التفكيك بطريقة موغلة بالصعوبة فلكل مدرسة آلياتها في التلقي والتأويل وبالتالي الوصول الى فلسفة المعنى.. موضحا ان الفواز عكف على جمع الكتب والمؤلفات للمشرق العربي ودراسة ترجماتها ومن ثم إيجاد توافقات نقدية لها وقد اخذ منه المشروع اياما بلياليها متلذذا بمشروعه النقدي الجديد

اما الكاتب الدكتور جوهر نذير عن علاقته بالراحل وعهن جوهر وأهمية الكتاب بالنسبة للمكتبة النقدية والفلسفية وما تضيفه من علامات دالة وما تضيفه من أسئلة يحتاجها الوسط لمواصلة الحراك الثقافي

اما الشاعر المصري رفعت المنوفي فقد اكد ان الراحل الفواز كانت لديه القدرة على الخوض في عوالم النقد إلا ان الزمن لم يمهله فذهب الى جوار ربه تاركا اثرا مخزونا في طيات أوراقه التي لم يكشف النقاب عنها..اما الدكتورة وئام نصر الله التي كانت مزاملة للراحل فقالت ان المعنى اكبر من النقد وهناك ربط ضمني يدخل ضمن الفلسفة وتضيف ان الفكر العربي لم يعن بالمعنى كمصطلح وان التراث العربي لم يكمن يحدد هذا المصطلح وهو امر طبيعي بحسب قولها..اما الشاعر نوفل الصافي فقال..ان الراحل تمكن في كتابه او في رسالة الماجستير التي مكنته من الإبحار في الفلسفة ومعناها استطاع ان لن يتحرك في تفاصيل المصطلح الشائكة لأنه كما يقول الصافي ان النقد ميال الى النقد واللبس والغموض وانه خاض لذات ومعرفة النقد وليس كما هي الفلسفة او المعنى الأدبي وهو ما اقصده بالإشكالية..

في الحدث

▪ حازم مبيضين

بين إخوان الأردن ومصر

كنا نتوقع رد فعل من جماعة الإخوان المسلمين في الأردن على ما يجري في مصر من تطورات، لكننا لم نتوقع أن يأتي ذلك الرد نزقاً ومتهوراً وعدوانياً، إذ تبارى المراقب العام مع نائبه وبقية المسؤولين، في إطلاق تصريحات غير متزنة ولا مسؤولة، من قبيل دعوة زكي بني ارشيد ضباط الجيش المصري إلى التمرد على قياداتهم، وتشكيل الجيش المصري الحر، المنحاز الى الثورة الشعبية، التي تقودها التيارات السياسية المؤيدة لإرادة الشعب، على غرار ما هو قائم في سوريا الآن ، في حين اتسمت تصريحات المراقب العام الأخيرة بالتعجل والنرفزة وسوء تقدير العواقب، حين حثّ المصريين في الأردن، على التظاهر أمام سفارة بلادهم دعماً لمرسي، وكأنه يعمل على نقل تداعيات الفوضى السائدة اليوم في مصر إلى شوارع المدن الأردنية، فقط ليؤكد ولاء جماعته للمرشد البديع، ويجدد له البيعة.

بالتأكيد لايمثل موقف القيادة رأي غالبية قواعد الجماعة، التي اعتبر بعضها أن الحديث عن جيش مصري حر، كلام متهافت ومضحك، ولا ينمّ إلا عن خلط وعدم تفريق، بين الاستعراض الإعلامي والفعل السياسي، وهو يدلل بشكل كبير على سيكولوجية و منهجيّة في التفكير، تنظر إلى النماذج المحيطة بعين الناقل المستنسخ، لا المنتقي المتحفّظ، ولفت إخواني شاب إلى أن خطاب المظلوميّة المأخوذ به اليوم، لا يبني حضارة، إنما يؤسس لانتقامية تاريخية واسعة عبر تهييج العواطف، وهي سلعة المفلسين، وحذّر من النتائج الوخيمة لتلك الدعوة ، قائلاً إن الجماعة ستدفع ثمن هذا الكلام غالياً، و قريباً جدّاً، علماً بأن الكثير من العقلاء في صفوف الجماعة، دعوا لعدم الانجرار إلى ردود فعل، تؤكد التبعية لإخوان مصر، بدل البحث عن مخارج عقلانية، لما تشهده الساحة السياسية الأردنية.

لم يكن عملاً وطنياً تحشد بعض إخوان الاردن أمام السفارة المصرية في عمان، ليؤكدوا عدم "اعترافهم" بالتطورات السياسية الأخيرة في مصر، والمطالبة بعودة مندوب المرشد إلى موقع الرئاسة، باعتباره الرئيس الشرعي، ولم يكن موفقاً الزعم بأن هذه الوقفة الاحتجاجية، هي رسالة للعالم أجمع، بأن الشارع الأردني غير راض عن ما يصفونه بالانقلاب على الربيع العربي، والتأكيد بأنهم سيبقون دائما بجانب إخوان مصر، إلى أن يسترد مرسي شرعيته، وهم بذلك يسطون على موقف هذا الشارع، ويتحدثون باسمه دون أي تفويض، كما أنهم يتصرفون كأنهم هم الدولة، أو على الأقل دولة داخل الدولة.

جماعة الإخوان في الأردن وهي تتخبط متمسكةً بنفس نهجها، متجاهلةً أي تطور في المجتمع الأردني، تنقل ساحات الجهاد اليوم من سوريا إلى مصر، بعد أن فرغت من الجهاد في فلسطين، وهذا موقف عزف عنه حتى إخوان مصر، مع أن الذي يعد العصي ليس كمن يتلقى لسعاتها، وهي دعوة تستهدف المؤسسة الوطنية الوحيدة، التي حافظت على تماسكها ووحدتها، خلال الأزمة التي يعيشها المصريون، وستكون لموقفهم المتشنج ارتدادات سلبية على الجماعة، وفكرها المحصور في الهيمنة على السلطة بأية وسيلة، بدل الإلتزام بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وبدل استغلال مشاعر المؤمنين لتنفيذ المشروع الإخواني الأممي العابر للأوطان، دون أي التفات لحسابات الواقع القائم، وبدل التمسك بفكر المغالبة لإسقاط الأنظمة، دون امتلاك أية برامج فعلية، لبناء الدولة وإدارتها.

الحكومة المصرية الجديدة "تؤدي اليمين الأسبوع المقبل"

الرئيس المؤقت عدلى منصور في مصر يكرم رئيس قضاة محكمة النقض محمد ممتاز في القاهرة.. (أ.ف.ب)

أعلن رئيس الوزراء المصري المكلف حازم الببلاوي أنه سيبدأ الاتصال بالمرشحين للمناصب الوزارية يومي الاحد او الاثنين غدا. ونقلت وكالة رويترز عن الببلاوي قوله إنه يتوقع أن تؤدي الحكومة اليمين القانونية بحلول نهاية الاسبوع المقبل. وقال الببلاوي إنه رشح المحامي زياد بهاء الدين عضو الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وهو حزب يساري، نائبا له.

□ القاهرة / BBC

وأضاف الببلاوي لرويترز أنه اختار بهاء الدين نائباً له وأرسل الترشيح الى الرئيس المؤقت.

وتم تكليف الببلاوي، وهو اقتصادي ليبرالي ووزير سابق للمالية برئاسة الحكومة، بعد أن تدخل الجيش للإطاحة بالرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي الاسبوع الماضي، بعد احتجاجات معارضة حاشدة. وهو يحاول تشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد في إطار "خريطة طريق" وضعها الجيش لاستعادة الحكم المدني.

والمهمة الاولى للببلاوي هي تسيير العملية الانتقالية التي اطلقها الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور وتنص على تبني دستور جديد وتنظيم انتخابات تشريعية في مطلع ٢٠١٤.

ورفض الاسلاميون هذه العملية وينتقدها العلمانيون المناهضون لمرسي الذين قالوا انهم سيقترحون تعديلات.

وتوافد مئات من أنصار مرسي، ظهر يوم أمس الجمعة، إلى عدة ميادين بالقاهرة استعداداً لتظاهرة حاشدة تحت شعار "مليونية الزحف" تطالب بعودة مرسي إلى السلطة.

وبدأ المئات من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وقوى إسلامية مناصرة لمرسي، التوافد إلى محيط مسجد رابعة العدوية وميدان نهضة مصر جنوبي العاصمة.

كما توافدت أعداد من أنصار الرئيس المعزول من عدة محافظات مجاورة للقاهرة للانضمام إلى آلاف المعتصمين بمسجد رابعة العدوية وميدان نهضة مصر، فيما انتشرت عناصر الأمن عند مداخل القاهرة وفرضت إجراءات أمنية صارمة على حافلات نقل الركاب التي تصل إليها.

وعزّزت عناصر من الجيش المصري تواجدها بمحيط بنايات الحكومة، والبرلمان ومقار الحرس الجمهوري والمنشآت العسكرية، وعدد من الوزارات الحيوية، ومبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، والبنك المركزي، بعد انتشار دعوات بخروج مسيرات إلى تلك المنشآت عقب صلاة الجمعة.

اما المعسكر المؤيد للنظام الجديد، فبدأ أنصاره بالتجمع في ميدان التحرير بوسط العاصمة، وعند محيط القصر الرئاسي في ضاحية مصر الجديدة.

ودعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي الجمعة الى الافراج عن مرسي.

واعلن الوزير الالماني في بيان: "نطلب ان يتم وضع حد للاجراءات التي تحد من حرية حركة مرسي".

وطلب فسترفيلي ايضا ان تتمكن "على الفور مؤسسة حيادية وذات مصداقية لا نزاع حولها" من الوصول الى الرئيس المعزول.

وردا على سؤال في مؤتمر صحافي للحكومة، اوضح المتحدث باسم الوزارة مارتن شافر ان هذه المؤسسة يمكن ان تكون على سبيل المثال اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال: "هذا لا يعني انه ينبغي ان تكون هي بالتحديد، لكن قد تكون هي".

واوضح الوزير الالماني في بيانه "ان رأينا وشركاءنا هو انه يجب الحفاظ على استقلالية القضاء في مصر، وينبغي ان لا يكون هناك قمع سياسي... ان اي نوع من القمع السياسي سيضر بمستقبل مصر".

ودعا فسترفيلي ايضا "كل القوى السياسية وكذلك قادة الإخوان المسلمين خصوصا (الحزب الذي ينتمي اليه مرسي) الى التخلي عن اي شكل من أشكال العنف او اي تهديد باللجوء الى العنف".

وخلص الى القول ان "العودة الى الديموقراطية لن تنجح إلا اذا تمكنت كل القوى السياسية ان تشارك في العملية الانتقالية الديمقراطية".

ايران والمشاورات

أمام ذلك، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي ان التطورات المتسارعة في مصر تتطلب من دول المنطقة إجراء مشاورات مستمرة فيما بينها.

ونقلت وكالة "مهر" للأنباء عن عراقجي قوله ان "وزير الخارجية علي اكبر صالحي اجرى يوم أمس اتصالا هاتفياً مع نظيره المصري.. واليوم سيتوجه الى انقرة في زيارة تدوم عدة ساعات لإجراء مشاورات مع وزير الخارجية التركي" على خلفية الأوضاع في مصر.

واضاف: "نعتقد ان الثورة في مصر ستواصل حركتها.. فالديمقراطية في هذا البلد قد بدأت، وستكون ثابتة وتترسخ يوما بعد يوم.

جبهة قتال جديدة تنفتح في سوريا

قال الجيش السوري الحر يوم أمس الجمعة إن اغتيال أحد قادته البارزين على أيدي مقاتلين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة بمثابة إعلان حرب مما يفتح جبهة قتال جديدة لمقاتلي المعارضة المدعومين من الغرب الذين يسعون للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وتتصاعد الخصومة بين الجيش السوري الحر والإسلاميين الذين يهيمن مقاتلوهم على معظم أنحاء شمال سوريا الخاضع لسيطرة مقاتلي المعارضة بعد عامين من تفجر الانتفاضة.

□ دمشق / رويترز

وقال قائد كبير في المعارضة طلب عدم ذكر اسمه "لن ندعهم يفلتون بهذا لانهم يريدون استهدافنا."

وقتل أعضاء في تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية كمال حمامي العضو في المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر يوم الخميس.

ويعرف حمامي أيضا باسم أبي بصير اللاذقاني وكان واحدا من أبرز ٣٠ قياديا في الجيش السوري الحر.

وقاتل الجانبان معا في بعض الأحيان لكن الجيش السوري الحر سعى في الآونة الأخيرة لأن ينأى بنفسه عن التنظيم كي يبعد أية مخاوف من جانب الولايات المتحدة من احتمال أن تقع أي أسلحة قد تقدمها في أيدي القاعدة.

وقال لؤي المقداد المنسق السياسي للقيادة العليا للجيش السوري الحر إن أبا أيمن البغدادي -أمير المنطقة الساحلية للدولة الإسلامية- هو الذي أطلق الرصاص على حمامي وأخيه عند حاجز على الطريق.

وأضاف أن مقاتلا كان معهما ظل طليقا كي ينقل رسالة مفادها أن الدولة الإسلامية باتت تعتبر الجيش السوري الحر والقيادة العليا هدفا للقاعدة.

وقال المقداد إنه إذا كان هؤلاء المقاتلين قد جاؤوا إلى سوريا دفاعا عن الثورة وليس لمساعدة نظام الأسد فعليهم أن يسلموا قتلة حمامي وأخيه مضيفا أن جثتيهما لاتزالان لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحاول الجيش السوري الحر بناء شبكة من خطوط الإمداد والتموين وتعزيز وجوده في انحاء سوريا فيما تدرس الادارة الأمريكية ارسال أسلحة له لأسباب منها إنشاء حائط صد أمام وحدات تعتبرها "منظمات إرهابية".

لكن وحدات إسلامية تتلقى تمويلا من أناس يقيمون بالخليج اقتنصت دورا قياديا في المناطق التي يسيطر عليها المعارضون في سوريا وملأت فراغا في السلطة من خلال إنشاء محاكم شرعية وهيئات لتسيير الأمور.

واتهم سكان الجيش السوري الحر الذي يضم مزيجا متباينا من الوحدات بنهب ممتلكات وقد عجز عن تمثيل جبهة موحدة يمكنها تهميش الوحدات المتشددة التي تفضل نظام الخلافة الإسلامية على الديمقراطية التعددية.

ويقول بعض مقاتلي الجيش الحر الذين استبد بهم الإحباط إنهم انضموا لجماعات إسلامية وإن المقاتلين المعتدلين والمتشددين يتبادلون بيع وشراء الأسلحة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو جهة معارضة للأسد تراقب تطورات الصراع إنه دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والدولة الإسلامية في عدة مناطق بسوريا خلال الأسابيع القليلة الماضية ما ينم عن تصاعد العداء بين خصوم الأسد.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد "قتلت الدولة الإسلامية يوم الجمعة الماضي مقاتلا من الجيش السوري الحر في محافظة إدلب وفصلت رأسه عن جسده. ووقعت هجمات في العديد من المحافظات."

وأضاف عبر الهاتف أن اثنين من رجال حمامي أصيبا في هجوم يوم الخميس.

ويقول المرصد إن أكثر من مئة ألف شخص قتلوا في الصراع السوري.

وعلقت لجان في الكونجرس خطط تسليح مقاتلي المعارضة خوفا من ألا يحسم ذلك الصراع ومن احتمال وصول الأسلحة الى أيدي المتشددين الاسلاميين.

واشتكت المعارضة السورية من تأخر تزويدها بالسلاح وكررت يوم الخميس تأكيداتها بأن الأسلحة لن تقع في أيدي المتشددين.

المعارضة في تونس تتمنى تكرار السيناريو المصري

□ تونس / أ.ف.ب

بينما يؤكد المسؤولون في الحكومة التي يقودها اسلاميون في تونس ان السيناريو المصري الذي انتهى بالإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي لن يتكرر في تونس الا ان المعارضة العلمانية تريد الانقضاض على هذه الفرصة واستثمارها لإزاحة خصومها الاسلاميين.

قبل عامين ونصف العام فجرت تونس انتفاضات الربيع العربي التي انتقلت الى مصر وليبيا وسوريا. وادت اول انتخابات في تونس الى وصول اسلاميين معتدلين للحكم وهو ما حدث ايضا في مصر لكن تدخل الجيش المصري لعزل الرئيس الإسلامي المنتخب بعد ضغوط شعبية كبيرة ألقى بسرعة بظلاله على تونس.

ولم ينتظر علمانيو تونس طويلا كي يتحركوا ضد الاسلاميين فاطلق شبان حركة تمرد مثل حركة تمرد المصرية بهدف اسقاط الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية وحل المجلس التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد للبلاد.

وقال منظمو هذه الحركة انهم جمعوا ٢٠٠ الف توقيع.

وبعد يوم واحد من الإتاحة بالرئيس الاسلامي مرسي سارع حزب نداء تونس وهو من ابرز احزاب المعارضة العلمانية في تونس لتهنئة المصريين بانتصارهم لكنه استغل الموقف ليدعو الى حل حكومة الاسلاميين وتشكيل حكومة انقاذ وطني في خطوة غير مسبوقة.

وقال بيان لحزب نداء تونس ان فشل الحكومة السياسي والاقتصادي وتفشي العنف اسباب تبرر الدعوة لحكومة انقاذ لتسيير شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

وفجر اغتيال المعارض شكري بلعيد في فبراير شباط أسوأ موجة احتجاجات في البلاد منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في ٢٠١١ لكن الاسلاميين نجحوا في امتصاص غضب شعبي استمر بضعة اسابيع بتشكيل حكومة جديدة ضمت عددا كبيرا من المستقلين استجابة لطلب المعارضة.

لكن قادة تونس الاسلاميين الذين اعلنوا رفضهم الواضح للاطاحة بمرسي عبر "انقلاب" قالوا ان السيناريو المصري لا يمكن ان يتكرر في تونس.

وقال رئيس الوزراء التونسي علي العريض "لا اتوقع حدوث السيناريو المصري لثقتي بوعي التونسيين ولان الرزنامة السياسية في تونس واضحة".

ورغم ان الاسلاميين في تونس اقتسموا السلطة مع حزبين علمانيين وقبلوا بضغوط المعارضة تعيين مستقلين في كل وزارات السيادة وكانوا اكثر انفتاحا من اسلاميي مصر الا محللين يرون ان السيناريو المصري ليس ببعيد ولو باختلافات في ظل تزايد الاحتقان من استمرار الاحباط لدى الشبان العاطلين وغلاء المعيشة وتفشي العنف.

يقول المحلل السياسي يوسف الوسلاتي "تونس لا تبدو بمعزل عما جرى في مصر.. اخوان تونس قد يواجهون مصيرا مماثلا خصوصا في ظل تقارب غير مسبوق بين فرقاء سياسيين في المعارضة بهدف ازاحتهم من الحكم".

ويوم الثلاثاء اجتمعت عدة احزاب من اتجاهات سياسية متباينة لأول مرة لبحث خارطة طريق سياسية والدعوة الى تشكيل حكومة انقاذ وطني.

وضم الاجتماع حركة نداء تونس التي يقودها رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي وحزب المسار اضافة الى الجبهة الشعبية التي تضم ثمانية احزاب.

وقال الوسلاتي "هذا الاجتماع هو نقطة تحول في المشهد السياسي التونسي قد يساعد في استنهاض الهمم ضد الحكام الاسلاميين وسيطلق موجات ضغط شعبية".

وتوقع الوسلاتي وهو رئيس تحرير صحيفة (اخر خبر) ان تبلغ الاحتجاجات اوجها خلال الاحتفال بعيد الجمهورية في ٢٥ يوليو تموز وفي ٢٣ اكتوبر تشرين الاول تاريخ إجراء اول انتخابات قبل عامين.

وقال احمد الصديق القيادي في الجبهة الشعبية وهو حزب شكري بلعيد الذي اغتيل في السادس من فبراير شباط الماضي ان الجبهة جاهزة لإزاحة الاسلاميين بقوة الشارع.

وقال الصديق "نحن ندعو الى حكومة انقاذ لكن اذا اصر خصومنا على تجاهل مطلبنا فسنذهب لذلك بفرضه بإرادة شعبية سلمية ضاغطة.. نحن لا نخاف النزول للميدان ولو قتلونا."

ويضيف الصديق "التأثر بين مصر وتونس موجود دون شك.. هنا ايضا شرعيتهم (الاسلاميون) انتهت تماما بسبب الفشل السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي".

نجوم سوريا والأردن ولبنان وتونس يسيطرون على الدراما المصرية في رمضان ٢٠١٣

تشهد دراما رمضان هذا العام تواجداً مكثفاً للفنانين العرب من جنسيات مختلفة ولهجات متعددة، حيث تعد الهجرة الجماعية لنجوم سوريا إلى مصر أهم ملامح هذا العام رغم بدايتها منذ عامين بسبب الظروف السياسية التي تعيشها سوريا، التي تسببت في تقلص حجم الإنتاج الدرامي السوري. كما يشهد رمضان هذا العام انضمام نجوم عرب جدد إلى الدراما المصرية غير الوجوه التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة . ومن الملاحظ أن نجوم سوريا والأردن لهم نصيب الأسد من المشاركة في الدراما المصرية لشهر رمضان ٢٠١٣، حيث يشارك النجم السوري جمال سليمان هذا العام في مسلسل "نقطة ضعف"، وقد أصبح سليمان في الأعوام الأخيرة نجماً في الدراما المصرية، فهو يقدم مسلسلا في رمضان من كل عام.

وتعود الفنانة رغدة إلى الدراما المصرية من خلال مسلسل "الشك" بعد غيابها ثماني سنوات، أما الفنانة كندة علوش فتظهر في مسلسلين هذا العام هما "على كف عفريت" الذي تم تأجيله من العام الماضي، وإن كان تم عرضه بداية هذا العام على قناة osn المشفرة ولكنه لم يعرض على القنوات المفتوحة إلا في شهر رمضان الجاري، إضافة إلى مشاركتها في البطولة الجماعية لمسلسل "نيران صديقة"، ومن المعروف أن كندة أصبحت من الوجوه التي اعتادت على الظهور في الدراما الرمضانية خلال الفترة الأخيرة منذ مشاركتها أول مرة في مسلسل "أهل كايرو".

وتشارك جومانا مراد في بطولة مسلسل "فرعون" أمام النجم خالد صالح هذا العام ، و تشارك جومانا في الدراما المصرية على فترات متقطعة، أما الفنان تيم حسن فيتواجد هذا العام بمسلسله "الصقر شاهين" الذي تم تأجيل عرضة من العام الماضي، ويظهر الفنان السوري فراس سعيد صاحب الجنسية الأرجنتينية في ثلاثة مسلسلات هذا العام "فرح ليلى"، و"فض اشتباك"، و"حكاية حياة"، إضافة إلى مشاركته كضيف شرف في مسلسل "موجة حارة".

ويشارك الفنان أيمن زيدان في الدراما المصرية هذا العام من خلال مسلسل "حاميها حراميها"، إضافة إلى المسلسل الديني "خيبر" الذي تشارك فيه أيضاً الفنانة السورية سلافة معمار التي عرفها الجمهور المصري العام الماضي من خلال مشاركتها الأولى في الدراما المصرية مع النجم يحيى الفخراني في مسلسل "الخواجة عبد القادر"، ويشارك الفنان مكسيم خليل في الدراما المصرية للمرة الأولى عبر مسلسل "الشك" بعد دوره المميز في المسلسل اللبناني "روبي".

أما الفنانون الأردنيون فقد زاد حجم مشاركتهم في الدراما المصرية هذا العام، حيث يقدم الأردني منذر رياحنة أول بطولة له في الدراما المصرية من خلال مسلسل "العقرب" عقب دوره المميز الذي قدمه العام الماضي في مسلسل "خطوط حمراء"، ويشارك إياد نصار في السباق الرمضاني بمسلسل "موجة حارة"، وبالنسبة للفنانة صبا مبارك فتشارك هذا العام في مسلسلين هما "خلف الله" و "موجة حارة"، وبالنسبة للفنانة مي سليم تشارك في ثلاثة مسلسلات هذا العام "مزاج الخير"، "خلف الله"، و"بدون ذكر أسماء". ويقتحم الأردني ياسر المصري الدراما المصرية أول مرة هذا العام من خلال المشاركة في مسلسل "تحت الأرض" بعد مشاركته السينمائية في فيلم "كف القمر"، والأمر مشابه للفنانة دانا حمدان التي تظهر في بعض مشاهد مسلسل "العراف" أمام الزعيم عادل إمام . أما بالنسبة للتواجد اللبناني فيظهر هذا العام من خلال الفنانة رزان مغربي التي تشارك في بطولة مسلسل "حكاية حياة" مع النجمة غادة عبد الرازق، وتشارك مواطنتها ورد الخال في مسلسل "نكدب لو قلنا ما بنحبش" الذي يتواجد معها أيضا في نفس العمل الفنان اللبناني رفيق على أحمد. ولن يمر العام بدون الوجود التونسي في مسلسلات رمضان اذ تتواجد الفنانة درة في مسلسلين هما "مزاج الخير" و"موجة حارة"، حيث عودتنا على تواجدها بأكثر من مسلسل في رمضان من كل عام، إضافة إلى فريال يوسف التي تشارك في بطولة مسلسل "نقطة ضعف" ومعها مواطنتها "سناء يوسف" التي تظهر في مسلسل آخر وهو "فض اشتباك"، وأخيراً يشارك الفنان التونسي "ظافر العابدين" في الدراما المصرية للعام الثاني على التوالي من خلال مسلسل "نيران صديقة" بعد نجاحه العام الماضي في مسلسل فيرتيجو. وتشارك الجزائرية أمل بوشوشة للمرة الأولى في الدراما المصرية من خلال مسلسل "تحت الأرض" أمام أمير كرارة، دينا الشربيني، إنجي المقدم.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

في كربلاء .. واقعة طفّ أخرى

هل تعرفون من هو الذي تحل عليه الصدقة؟ ولو ان المصطلح ديني ومن اختصاص أهل الفقه و أنا لست أهلا لتوضيحيه دينيا، لكني ومنذ طفولتي اعرف بالضبط ما عنته أمي يوما حين وصفت حال احد أقاربنا الذي كان غنيا ثم دارت الدنيا عليه فأفقرته بقولها: يمه صارت تحل عليه الصدقة. لم اسمع من أمي ولا من غيرها ببلد غني مثل العراق تحل الصدقة على شعبه. ووين؟ بكربلاء!

منذ اليوم الذي ارتكبت به قوات "سوات" الحكومية مذبحة الملعب الرياضي وقتلت المدرب محمد عباس بطريقة مشابهة لما حدث لأصحاب الحسين في عاشوراء، وعيني ما زالت على كربلاء تتابع تفاصيل المقتل الجديد. وفعلا جاءت الأخبار لتكشف ان مساعد مدرب آخر هاجمه "حرملة" برتبة عقيد ليكسر خشمه ويطرحه أرضا. دماء ورضوض وعويل وجيش مدجج بالسلاح والعصي يصول بارض كربلاء يضرب من يشاء من العزل، فما الذي ينتظره أبو مخنف رحمه الله ليكتب المقتل الجديد؟

لم تكن واقعة الطف الأم مأساة دموية بل وجريمة إنسانية أيضا. كان فيها عطش وفقر وجوع وصحراء وسبايا. وواقعة الطف الجديدة لم تتوقف عند قتل محمد عباس وكسر أنف رياضي آخر بل في كربلاء اليوم عوائل وأطفال تفترش الصحراء وأخرى تنتظر الصدقات من الهلال الأحمر ليطعمها.

روى حميد بن مسلم مدير فرع جمعية الهلال الأحمر الإنسانية ان فرع الجمعية قام بتوزيع ١٠٠ سلة غذائية على العوائل المتعففة والفقيرة في كربلاء. وأضاف الراوي قائلا: "وزعت السلات الغذائية على عوائل في أحياء الأمن الداخلي، الحر، وشارع المستوصف في حي المعلمين جنوب المدينة".

وفي رواية أخرى على موقع الجمعية الرسمي جاء: "وزّع منتسبو فرع كربلاء للهلال الأحمر مساعدات غذائية للعوائل المتعففة في قضاء الهندية وقضاء عين التمر وناحية الحر. بلغ عدد الحصص الموزعة ٣٢٠٠ حصة غذائية كذلك زار كادر من الفرع عدة عوائل فقيرة تعيش في الصحراء".

ما الذي بقي من المشهد ليحدث يوم "طبك" جديد؟ لا شيء غير ان تأتي الأخبار بأخذ نساء كربلاء سبايا إلى قصر الإمارة الجديد، وصوت يصيح من بعيد "يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما"!

استراحة الصائم

رمضان كريم

قال تعالى: "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان"، إن كلمة "شهر" مأخوذة من الإعلان والإعلام والإظهار، حيث قال ربُّنا "شهر رمضان" ولم يقل شمس رمضان؛ لأن الشمس لا نستطيع أن نعرف بها الشهر؛ وإنما يُعرف بها اليوم، فلا توجد بها علامة مميزة ظاهرة بحيث يعرف الإنسان بداية الشهر أو وسطه أو نهايته؛ لذا نجد الهلال يميز الشهر والشمس جاءت لتمييز اليوم؛ فبظهور الهلال يبدأ رمضان.

وإذا انتقلنا إلى معنى رمضان لغةً نجد معناها: الحر والقيظ الشديد، فهو مادة(ر- م- ض) ورمض الإنسان يعني: حرقة العطش، والرمضاء تعني الرمل الحر، فيكون معنى "رمضان" الاسم الذي يدل على المشقة التي تصيب الصائم. عندما جاء الناس ليضعوا أسماء الشهور وصادف رمضان الحر الشديد سموا هذا الشهر بهذا الاسم "رمضان"، كما أن ربيع أول وربيع آخر كانا في وقت الربيع؛ لذا سمي شهر القرآن المعظم بشهر رمضان لأنه أتى في الحر الشديد، ثم دار الزمان فجاء رمضان في البرد وجاء في الخريف.

★ ★ ★

قيل لأحدهم: إن حاجبك يقدّم معارفه في الأذن على وجوه الناس! فقال: وما عليه، ان المعرفة لتنفع في الكلب العقور، والسبع الهصور، والجمل الصؤول، فكيف في رجل حسيب، ذي كرم ودين؟!

★ ★ ★

قال أحد الملوك لابنه: لا تمكّن الناس من نفسك، فأجرأ الناس على السباع أكثرهم معاينة لها.

★ ★ ★

قال المنصور لحاجبه: أبسط وجهك للمستأذنين، وصن عرضك عن تناول المحجوبين فما شيء أوقع بقلوبهم من سهولة الأذن وطلاقة الوجه.

★ ★ ★

وقيل: لا شيء أضيع للمملكة وأهلك للرعية من شدة الحجاب، ولا شيء أهيب للرعية وأكفّ لهم عن الظلم من سهولته.

★ ★ ★

وقيل لبعض السلاطين: لم لا تغلق الباب وتقعد عليه الحجاب؟ فقال: إنما ينبغي أن أحفظ أنا رعيتي لا أن يحفظوني

★ ★ ★

قال ميمون بن مهران: كنت عند عمر بن عبدالعزيز فقال لحاجبه: من بالباب؟ قال: رجل أناخ راحلته الآن، يزعم أنه ابن بلال مؤذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأذن له، فلما دخل قال: حدّثني. فقال: حدّثني أبي أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن أولي الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة» فقال عمر لحاجبه: الزم بيتك! فما رُئيَ على بابه بعد ذلك حاجب!

صحتك في رمضان

صيام رمضان يزيد الكوليسترول الحميد بالجسم

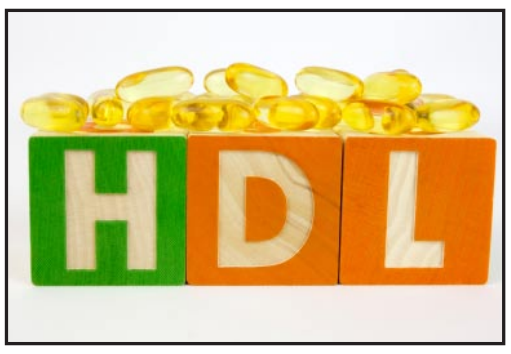

أظهرت دراسة قام بها باحثون من المعهد الوطني للتغذية بتونس أن نسبة مستويات الكولسترول الحميد HDL عند الصائمين الأصحاء في شهر رمضان الكريم تزيد بنسبة وصلت إلى ٢٠٪ وهي من العوامل التي تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين وأوضحت الدراسة التي أجريت على ٣٠ شخصاً من الأصحاء، كان عدد الإناث بينهم ٢١ امرأة، أن هذا الأمر يتراجع بعد انتهاء شهر الصيام. وقد تم إخضاع المشاركين لفحوص طبية على ثلاث مراحل، الأولى كانت قبل بدء شهر رمضان بثلاثة أسابيع، والثانية تمت في الأسبوع الرابع من شهر الصيام، أما المرحلة الأخيرة فكانت بعد انقضاء شهر رمضان بثلاثة أسابيع، وتضمنت الفحوص إجراء تقييم لعدد من العوامل البيولوجية في الدم ،مثل سكر الجلوكوز، الدهون الثلاثية، مستوى الكولسترول الكلي، الكولسترول الحميد أو الجيد HDL، والكولسترول السيئ أو ما يعرف بكولسترول البروتين الدهني المنخفض LDL . كما تم تحديد قيمة الوزن عند كل مشارك خلال مراحل الاختبار.

السعادة في شهر رمضان

سعادة الإنسان أن يجد شيئا كان يفتقده، وهذا ما يحصل في يوم رمضان ، ومما يذكر عن بعض الفلاسفة أن إنسانا جاء يشتكي إليه الضيق والقلق، فسأله: هل أنت متزوج؟ قال: لا، قال: هل ينقصك من الدنيا شيء؟ قال: عندي أموال كثيرة، قال: هل أحد ينغص عليك وظيفتك؟ قال: أنا أعمل عملا حرا، فأخذ يسأله عن كل الجوانب، فرأى أن كل شيء متوافر عنده، فقال له: اكتب لي أن تعمل ما آمرك به حتى تنال السعادة؟ قال: أعمل ما أردت، فأخذه ودخل به على الطبيب، وقال له: اثن رجله إلى فخذه وغطها بالجبس، فخدره، فنام، وجاء من المشرحة برجل مبتورة، ووضعها بجانبه على السرير، فلما استيقظ اذا به يبحث عن رجله فلم يرها، ووجد رجلا مبتورة بجانبه، فظن أن رجله قد بترت، فقال: أنا ما قلت لك أن تفعل هذا، قال: لقد كتبت لي أن أعمل ما أشاء حتى أوصلك إلى السعادة، ثم قال له: إن أردت أن أرجع لك رجلك، فإني أريد مالا، قال له: خذ ما تريد، فخدره وفتح الجبس وأعاد تلك الرجل إلى المشرحة، فلما استيقظ قال: أنا الآن أسعد مخلوق، لأنه افتقد شيئا عزيزا عليه، ثم وجده وظفر به. ورجل هرب عليه عبد، فقال: من يأتني بعبدي فله عشرة آلاف. فقيل له: العبد لا يساوي أكثر من ألف! قال لهم: ائتوني به، فلما أتوا به دفع عشرة الآلاف، فعوتب على ذلك، فقال: إنكم لا تعرفون لذة الظفر! فعشرة الآلاف لم أدفعها لعودة العبد، ولكن لأظفر بمطلوبي. وقد روي أن خالد بن الوليد قيل له: شاركت في المعارك، ولك أموال وصحبة، فما هي أمنيتك بعد هذا؟ فقال: أن تكون ليلة شديدة البرد عاصفة الرياح غزيرة الأمطار، وأقوم حارسا للجند تاليا لكتاب الله. كم من غني لا يستطيع أن يأكل عشر ما يأكل أحد الخدم عنده! اعتقد أن البعض الذين يقرأون الدوريات السارية عن ملك الحديد فورد، الذي كان يعيش بربع المعدة، وكان يرى العمال، فمنهم الذي يأكل قرصين وثلاثة أقراص، فكتب للعالم كله: أي طبيب يجعلني استطيع أن آكل نصف قرص في وقت واحد فله نصف مالي. وذلك بسبب قرحة في المعدة، وقصة معدته أنه ما بقي له منها إلا شيء بسيط، فيأخذ أشياء على فترات، ماله بين يديه، ولكن لم يطعمه ربه. كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. والسعادة شعور داخلي يحسه الإنسان بين جوانبه يتمثل في سكينة النفس، وطمأنينة القلب، وانشراح الصدر، وراحة الضمير والبال نتيجة لاستقامة السلوك الظاهر والباطن المدفوع بقوة الإيمان. والسعادة في المنظور الإسلامي ليست قاصرة على الجانب المادي فقط، وإن كانت الأسباب المادية من عناصر السعادة. ذلك أن الجانب المادي وسيلة وليس غاية في ذاته، وفي الحديث: من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح. والسعادة في الإسلام جاءت بألفاظ وتعابير متعددة، فقد جاءت باسم الحياة الطيبة، وطمأنينة القلب وانشراح الصدر، كما قال تعالى: «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» النحل: ٩٨ فالحياة الطيبة هي السعادة، وتحققت بالأيمان، والعمل الصالح، كما جاء التعبير عن السعادة بنفي الشقاء، والضلال، وبذكر مقابلها، وهو الضنك، قال تعالى: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا».

أحداث رمضان

الرابع من رمضان

•في مثل هذا اليوم من العام الأول للهجرة (١١ نيسان ٦٢٣ م) عقد الرسول الكريم أول لواء لعمه الحمزة بن عبد المطلب (سيد الشهداء) مع مجموعة من المسلمين لاعتراض قافلة لقريش كانت بقيادة أبي جهل ، إلا انه لم يقع بينهما قتال ولا مواجهة . وكان ذلك بمثابة عملية لمعرفة قدرات الفريقين .

•وفي مثل هذا اليوم من عام ٤١٤ هج (٣٠تشرين الأول ١٠٢٣ م) اجتمع أهل قرطبة ليختاروا خليفة لهم بعد تخلصهم من حكم البربر ، فاختاروا عبد الرحمن بن هشام الأموي .

•وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٦٦ هج انتصر الظاهر بيبرس على الفرنجة في انطاكية وتمكن من فرض سيطرته على الدولة المملوكية في مصر بعد مقتل (قطز) ثم سار بجيشه الكبير إلى انطاكية التي كانت تحت سيطرة الصليبيين اكثر من سبعين عاما ففرض عليه الحصار حتى استسلم الصليبيون في مثل هذا اليوم .

•وفي مثل هذا اليوم من عام١٠٧٣ هج (١٢نيسان ١٦٦٣ م) أعلنت الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا بعد ٥٦ عاما من معاهدة سيتفا تورك . كان سبب الحرب بناء الألمان قلعة حصينة على الحدود مع العثمانيين .

•وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٣ هج (٢٣ آب ١٩٤٤ م) توفي الخليفة العثماني عبد المجيد . وهو آخر خلفاء الدولة العثمانية ، وقد خلعه الاتحاديون بعد الانقلاب الدستوري ، فاتخذ من باريس منفاه وتوفي فيها عن ٧٦ عاما . قضى عشرين عاما في المنفى بعد إلغاء الخلافة وطرده من تركيا في آذار ١٩٢٣ م ودفن في المدينة المنورة .

رفعة عبد الرزاق محمد

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

Al Mada

500 دينـــار
20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

13 July 2013

لوسي : لا خلاف بيني وبين غادة عبد الرازق

نفت الراقصة والممثلة المصرية لوسي وجود أي خلاف بينها وبين الممثلة غاده عبد الرزاق بسبب عدم مشاركتها في مسلسل "حكاية حياة". وقالت لوسي "غادة حبيبة قلبي، وهي فنانة استثنائية وقدمت معها مسلسلين من أكثر الأعمال المحببة إلى قلبي وهما "الباطنية" ومن بعده مسلسل "سمارة" وهي صديقة جدًا ونتواصل دائمًا ، ولم يعرض عليّ في الأساس مسلسل "حكاية حياة" حتى أرفضه".

مايلي سايروس تعتزل التمثيل مؤقتاً

بعدما كانت قد أعلنت عام ٢٠١٠ عن تركها مجال الموسيقى للتركيز على مستقبلها التمثيلي، عادت النجمة مايلي سايروس وصرحت أمس بأنها ستعتزل التمثيل من أجل الاهتمام والتركيز على مستقبلها الغنائي.

وقالت سايروس (٢٠ عاماً) التي قدمت آخر أفلامها هذا العام : " لا أشعر بأني أريد التمثيل خلال تلك الفترة من حياتي"، وأضافت: " أريد أن أكون نفسي أكثر مما أتمنى أن أؤدي شخصيات أناس آخرين، أريد أن يعرفني الجمهور على حقيقتي، وأعتقد أن أفضل وسيلة لتحقيق ذلك الهدف هي الموسيقى وتقديم الأغنيات"

يذكر أن فيلم "So Undercover" هو آخر عمل سينمائي شاركت فيه مايلي سايروس قبل قراراها بترك مجال التمثيل.

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

صلاح نيازي

حامد المالكي

■ الأديب والمترجم **صلاح نيازي** صدرت له الطبعة الثالثة لرائعة جيمس جويس (يوليس)، عن دار المدى للثقافة والنشر في جزئها الأول ضمن سلسلة أعمال خالدة ، ويقول الكاتب في مقدمته "ملحمة القرن العشرين" هذه كما سميت في غاية الصعوبة ومغاليقها مستغلقه لدرجة اليأس والإحباط وانقطاع النفس مرة بعد مرة.

■ الكاتب **حامد المالكي** انتهى من كتابة مسرحية بعنوان (أيني) وهي تتحدث عن إنسان يصحو من نومه صباحا فلا يجد نفسه، يسأل الآخرين إذا كانوا قد رأوه فيأتيه الجواب دائما بالنفي، فيرحل ليبحث عنه وبالنهاية لا يجده، فكرة المسرحية غريبة، أوضح الكاتب أن "سر هذه الغرابة هي أننا نعيش اليوم في عالم غريب وأن الإنسان لم يعد يرى وجوده ولا يتحسسه إلا كما يريد الآخرون.

■ الفنانة **شذى حسون** يعرض لها على إحدى القنوات مسلسل خليجي بعنوان "يا مالكا قلبي" يشاركها في البطولة المطرب فايز السعيد ،إخراج عارف الطويل، وتأليف وائل نجم، وبطولة عدد من الفنانين العرب منهم، لمياء وحسين المهدي ، والمسلسل ذات طابع رومانسي.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

كبوة محافظ حَسَن النية

هل دخل حب الإمام الحسين "ع" قلوب العراقيين مع وصول ائتلاف دولة القانون إلى الحكم، هل الذين أشاعوا الفساد والطائفية والمحسوبية هم جنود "الإمام" في العراق، فنراهم اليوم يعتقدون أنهم في حرب مع الكفار؟ كيف تتحول معركة بناء مؤسسات الدولة، إلى معركة بين الكفر والإيمان؟ معركة يخرج بها احد المسؤولين ليمارس لعبة خلط الأوراق.. كل هذه الأسئلة يجب أن تطرح وتناقش ونحن نقرأ تصريح محافظ كربلاء الجديد "والمفتش السابق لوزارة الداخلية السيد "عقيل الطريحي" الذي قال فيه انه لن يؤدي اليمين الدستورية في مقر المحافظة وإنما في حرم الإمام الحسين... لم أكن أتمنى أن تصدر هذه" الحركة " عن المحافظ، الذي لن تفسر لصالحه، وربما ستفسر كما لو أنها، محاولة للالتفاف على مشاعر أهالي كربلاء، الذين ينتظرون انتشالهم من حالة الخراب والإهمال الذي تعيش فيه المحافظة.. ويعلم السيد المحافظ قبل غيره أن ما اعلنه، قد يُساء فهمه، ويُفسر لغير صالحه وهو في بداية مشواره التي نريد له النجاح فيها. إن مثل هذا الاستخدام لضريح الإمام الشهيد، لا تجسد قيم العدالة التي نادى بها سيد الأحرار، فالاعتزاز الحقيقي بالحسين لا يعني أن يتم القسم الرسمي في الصحن الشريف.

إن أبرز قيم الشهادة الحسينية، تكمن في استذكارها، وتحويلها إلى أمثولة، عبر قراءة سيرة هذا الرجل العظيم، والتوقف عند مآثرته، وتضحيته دفاعاً عن الحق والعدل، فقد أدرك الحسين منذ أول سهم أطلق من معسكر يزيد، أن هذه الأرض إنما أعدت للمنافحين عن العدل والحق واليقين، والمناصرين للفقراء والمحرومين.

اللعب على مشاعر الناس ليس سياسة، وإنما مراوغة ....، وحاشا أن نتهم السيد الطريحي، وهو يدشن مهمته الجديدة بذلك. ولسنا في وارد الشك بمحاولة إلغاء أي دور لمجلس المحافظة، واستبدالها بما يشغل الناس عن انتظار الفرج؟ والسيد المحافظ يعلم، يقيناً، ان المواطنين في كربلاء انتخبوا أعضاء دولة القانون، لأنهم فصيل سياسي، وليس بصفتهم رجال دين.. ولهذا لا يجوز استخدام ضريح الإمام مكانا لمبايعة المحافظ..

سؤالي يتكرر هل يعرف الذين يتذكرون إمام الحرية هذه الأيام، معنى أن ينهض الإنسان باسم الحياة،.. لأن الإمام الحسين حذرنا وهو يخوض ثورته الكبرى، من حكام يكذبون ويغدرون ويفتكون، ومن ضعاف ينافقون ويزورون.. وعلينا اليوم أن نتذكر الحسين ونحن نعيش في ظل ساسة استبدلوا الفضائل بالرذائل.. ويعتقدون أن التزييف والكذب هما طريق النجاح.. فيما يزداد الفقراء فقراً وتكتظ جيوب الساسة والانتهازيين بالمال السحت.

للأسف البعض يعتقد أن الفشل لو وضع مكانه كلمة دين سيتحول إلى نجاح منقطع النظير.. يهرول الناس للحصول على بركاته.. هذه الخدع العاطفية مفضوحة، لكن هناك من يتصور أنه أشطر من " القائد المؤمن " الذي أراد أن يطعمنا من خرافة " دولة الحشمة والأخلاق الحميدة "

هم يتصورون أنفسهم عباقرة، وأضافوا إلى عبقريتهم نوعاً من " الشطارة " بطلاء من نوعية المظلومية من أجل أن يمرروا الخدعة على الملايين من البسطاء.

اليوم نجد من يضع القناع الديني لسياسات فاشلة أنتجت الملايين من الفقراء.. وأجهضت أحلام الناس ببناء دولة المؤسسات وتعويض غياب رجل دولة حقيقي بـ " روزخون " مهمته الأساسية الاستحواذ على مقدرات البلاد. سياسي مهمته اقتناص السلطة من خلال تحريم كل ما يتعلق بالحياة الحديثة، ونشر ثقافة ترى أن العراقيين جميعا يعيشون في " الجاهلية " وهو وصحبه مبعوثو العناية الذين سينقذون العائشين في الحرام ويعيدونهم إلى " الطريق المستقيم ".. ويقنعون الناس البسطاء بأن يقولوا للناس إن الإمام الحسين معنا.. وإنهم – المحافظ ورئيس الوزراء– وحدهم المدافعون عن الطائفة والمذهب.. إنه العبث الكامل...

وهو أيضا إعلان عن فشل وعجز سياسي لا يكتفي بتوزيع " البطانيات والمراوح "..... ويؤكد أن الحزب ليس حزبا بالمعنى السياسي، وإنما " جماعة " لا تحكم إلا عندما تلغى السياسة.. وهذا بالضبط نفس المنهج الذى يتبعه كل حاكم عاجز لا يفعل سوى إلغاء السياسة أو قتلها.. وهذا ما فعله من قبل محمد مرسي الذي اعتقد أن ذهابه كل فجر إلى أحد الجوامع وغلق الطرقات يمكن أن يعوّض الخراب الذي تعانيه مصر.

عفوك سيدي إمام الحرية.....ضعاف النفوس في بلادي من الذين توحشوا وأصبحوا ذئاباً طائفية، نسوا في زحمة اللهاث وراء المناصب والمكاسب.. أنك لم تكن بدعة طائفية، بل كنت ومازلت إماماً للمستضعفين السائرين على طريق العدل والحب والتسامح.

المثلة هال بيري وأوليفيه مارتينيز يستعدّان للزواج

يستعد النجمان الممثلة الأميركية هالي بيري، والفرنسي أوليفيه مارتينيز، للزواج في عطلة نهاية الأسبوع، فيما ينتظران ولادة ابنهما الأول. وقد أعلن النجمان خطوبتهما في آذار ٢٠١٢، وبينت مصادر صحفية أن النجمين توجها إلى العاصمة الفرنسية باريس يوم الثلاثاء الماضي، برفقة ابنة بيري "نهلا". وأشارت المصار إلى ان الأمر الذي لا يزال غامضا هو مكان الزفاف، يشار إلى ان بيري (٤٦ سنة) ومارتينيز (٤٧ سنة) ينتظران ولادة ابنهما الأول في أوائل الخريف المقبل. ويذكر ان هذا سيكون الزواج الأول لمارتينيز، والزواج الثالث لبيري بعد لاعب البيسبول ديفيد جاستس، والمغني إيريك بينيت وأن نهلا هي ابنة بيري من حبيبها السابق عارض الأزياء غابرييل أوبري.

رحيل نضال سيجري.. يوحد السوريين حزنا

لم يمر خبر وفاة الفنان السوري نضال سيجري، ٤٨ عاما، كأي خبر عادي في بلد فقد أكثر من ١٠٠ ألف قتيل في فتيل صراع اشتعل قبل عامين ونصف. هذا النزاع الذي قسم السوريين لمجموعات يصعب تعدادها بين مؤيد ومعارض، وبين مؤيد للكتائب الإسلامية ومؤيد للجيش الحر، وبين ذوي الحل السلمي والحل العسكري.. إلا أن خبر رحيل الفنان، الذي عانى في سنوات عمره الأخيرة من سرطان في الحنجرة انتهى بإجراء عملية لاستئصالها خشية انتشار المرض، جمع كل الأطياف في الترحم على روحه "السورية الأصيلة". فما أن انتشر خبر رحيل سيجري، الذي شيّع جثمانه صباح اليوم الجمعة من منزل شقيقته في مدينة اللاذقية مسقط رأسه، حتى امتلأت صفحته على فيسبوك بمئات رسائل التعازي فمنهم من بكاه ومنهم من بكى سوريا التي كان الأخير يدعو دائما لمحبتها بعيدا عن الصراع المسلح الذي أغرق البلاد.

آلي لاندري تنجب طفلها الثالث

رزقت ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة، والممثلة آلي لاندري، بطفلها الثالث من زوجها المخرج، أليخاندرو مونتفيردي. وأفادت وسائل إعلام أن الصدفة شاءت أن تنجب لاندري (٣٩ سنة) في لوس أنجلس صبياً، في ١١ تموز وهو تاريخ ولادة أخته الكبرى "إيستيلا" البالغة من العمر ٦ سنوات. واختار الوالدان اسم "فالنتين فرنشيسكو" لمولودهما الجديد، وكان الزوجان قد أعلنا أنهما ينتظران ولادة صبي في آذار الماضي. يذكر أن لاندري هي ملكة جمال سابقة للولايات المتحدة، قبل أن تدخل عالم التمثيل.

سيلفى فارتان تعود للسينما بعد غياب

تعود المطربة والممثلة الفرنسية الكبيرة سيلفى فارتان للسينما بعد غياب عشرين عاما، حيث كان آخر فيلم لها عام ١٩٩٤ تفرغت بعدها للغناء والموسيقى. وذكرت مصادر صحفية أن الفضل بعودة سيلفى فارتان للسينما يعود للمخرج الفرنسي طوني مارشال الذي استطاع إقناعها بالعودة مرة أخرى لبلاتوه التصوير لتلعب دور والدة النجم الفرنسي "باتريك بروويل"، في فيلم بعنوان لي ميسيونار الذي من المقرر البدء في تصويره في أغسطس / آب المقبل. وتقوم المطربة سيلفى فاراتان في الوقت الحالي بتسجيل ألبومها الجديد الذي من المقرر أن تقوم بإطلاقه في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

"قبل الفطـور"

علي الخصاف: أستعد لتقديم ابتهالات رمضانية

عازف بارع، قدم عدة حفلات موسيقية ناجحة برفقة الفرقة السمفونية العراقية، إنه الموسيقي علي الخصاف التقته "المدى" في زاوية قبل الفطور

بغداد / دعاء آزاد

×كيف تقضي يومك في رمضان؟

–أغلب الوقت أقضيه خارج البيت بحكم عملي إذ في الصباح أنا مرتبط بوظيفتي وبعدها أعود للبيت أرتاح قليلا ثم أذهب إلى عملي الآخر في الفرقة السمفونية وأحيانا أضطر إلى الذهاب من وظيفتي إلى مقر الفرقة السمفونية مباشرة وبعدها أعود للبيت بسبب صعوبة التنقل نظراً للطرق المزدحمة في بغداد.

×ما الذي يعنيه شهر رمضان لك؟

شهر له قدسيته نزل فيه القرآن، رمضان بالنسبة لي شهر محبة وألفة وإخاء ، أتمنى أن تسود هذه الصفات بين أفراد المجتمع العراقي والعالم أجمع.

×ما الطقوس التي تمارسها في رمضان؟

–شهر رمضان هو ممارسة دينية اجتماعية ،ولهذا أنا أحب لقاء الأصدقاء والأقارب على مائدة الفطور، أنا بطبعي أحب القراءة ولكن في هذا الشهر أحبها أكثر لأنني أشعر بحالة روحانية ونفسية عالية جدا بحكم الطاقة الإيجابية التي تمنح للإنسان في رمضان وخاصة أن ضغط العمل أقل فيه من الشهور الأخرى.

×ماذا تفتقد اليوم في رمضان؟

–سابقا كان لرمضان اهتمام كبير من قبل الناس حيث يجهزون له قبل شهرين أو أكثر ،وكان الجيران

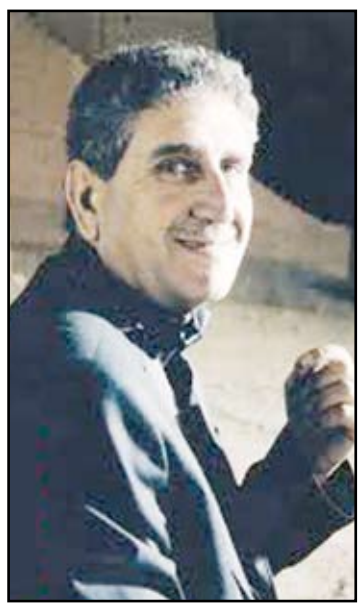

يتبادلون المأكولات ويهتمون بالفقراء من سكان المنطقة ويتفقدونهم..

الحميمية كانت أكبر بين الناس ،ولكن الآن أصبحت أقل ،إذ سادت الفردية بين الناس ،وهذا بالطبع انعكاس للظرف الأمني الذي يعيشه البلد، كما أن الحالة النفسية التي يمر بها المواطن العراقي وسط الضغط المعيشي وارتفاع الأسعار جعل أغلب المواطنين يرتبط بعملين صباحا ومساءً ،وهذا أثر على شيء مهم في رمضان وهو الولائم بين الأسر والأصدقاء على وجبة الفطور ،أذ أصبح الأشخاص مشغولين طوال اليوم ولا يوجد وقت لتلبية الدعوات، وما أفتقده اليوم أيضا هو لعبة المحيبس ، حيث أتذكر سابقا كنا نتجمع ونقسّم إلى مجاميع لممارسة هذه اللعبة الرمضانية ،لكن هذا أصبح قليلاً هذه الأيام.

التكنولوجيا ماذا ضافت لرمضان وماذا أخذت منه؟

–التكنولوجيا أضافت لرمضان ولم تأخذ منه ،إذ أصبح بإمكان المسلم متابعة البرامج الدينية والمحاضرات القيمة عبر الفضائيات ومواقع الإنترنت ويستطيع الصائم الاستفادة من النصائح الصحية التي تقدم عبر تلك الفضائيات والمواقع الإلكترونية، وبما أن رمضان هو شهر محبة وصلة رحم للتواصل مع أقاربنا وأحبتنا فقد سهلت هذه التكنولوجيا التواصل مع الأصدقاء والأقارب البعيدين عن بعضهم.

×أي البرامج تتابع في رمضان؟

–أحب متابعة المسلسلات الاجتماعية وأحب أعمال الفنان العراقي كاظم القريشي لأنه فنان مبدع، ومن العرب أتابع أعمال الفنان عادل إمام وجمال سليمان، والآن أواظب على متابعة مسلسل علي الوردي.

×ماذا هيّأت لجمهورك في رمضان؟

–في الأسبوع الأخير من رمضان أهيّئ لابتهالات رمضانية في دائرة الفنون الموسيقية وأقدم أصبوحات للغناء الديني الصوفي.